وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمدخيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

عنوان المذكرة

الذكاء العاطفي لدى المراهق الموهوب في الرسم (دراسة عيادية لثلاث حالات بالمدرسة الجهوية للفنون الجميلة باتنة ملحقة بسكرة) – صحية عميرة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي

من إعدادالطالبتين :

– زوبيري رزيقة
– مليك خليدة

تحت إشراف :

أ/ د فاطمة دبراسو

السنة الجامعية

2024 | 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكروعرفان

﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

[النمل الآية 19]

الحمد لله رب العالمين على تمام فضله و إحسانه، و الشكر على سابغ أنعامه، و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد الداعي إلى سبيل ربه و رضوانه و على اله و صحبه أجمعين الذين ساروا على هديه و تبيانه وبعد :

– لا يسعنا بعد أن أنجزنا البحث بعون الله و توفيقه إلا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الدكتورة الفاضلة فطيمة دبراسو التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث العلمي .

–كما ونتقدم بالشكر والامتنان إلى كامل الطاقم الأكاديمي في جامعة محمد خيضر قسم علم النفس لما قدموه لنا من عون و مساعدة خلال هذه السنة الدراسية و على رأسهم : د نحوي عائشة و د مناني نبيل و الأستاذة دبلة خولة و مرابطي عادل و د رابحي إسماعيل .

– و يسعدنا أن نشكر أيضا كل العاملين بالمدرسة الجهوية للفنون الجميلة من طلبة و أساتذة و إداريين الذين قدموا لنا كل التسهيلات و العون لانجاز هذا البحث .

–كما ونشكر أيضا كل من قدم لنا يد العون و المساعدة من قريب أو بعيد لانجاز هذه الرسالة العلمية .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الذكاء العاطفي لدى المراهق الموهوب في الرسم بالمدرسة الجهوية للفنون الجميلة باتنة ملحقة بسكرة صحية عميرة وذلك من خلال طرح التساؤل التالي:

ما مستوى الذكاء العاطفي لدى المراهق الموهوب في الرسم في مدرسة الفنون الجميلة بسكرة؟

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الاكلينيكي والمقابلة النصف موجهة ومقياس الذكاء العاطفي لـ بار اون المكيف على البيئة الجزائرية من طرف الباحثان عمر جعيجع وهامل منصور ولقد شملت الدراسة ثلاث حالات مهوبين في الرسم تم اختيارهم بطريقة قصدية من المراهقين تتراوح أعمارهم ما بين(17 و18) سنة، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

أن الحالات الثلاث يتمتعون بمستوى ذكاء عاطفي مرتفع و قد تم تفسير النتائج وفق الدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء االعاطفي . المراهق الموهوب في الرسم .

ABSTRACT :

The current study aimed to reveal of emetional intelligence among a teenager gifted with drawing at the Regional Sckool of Fine Arts in Batna attached Sahia Amira Biskra by asking the following question :

What is the level of emotional intelligence of teenager gifted whith drawing ?

This study relied on the clinical approach the semi directed interview and the Bar – On emotionl intelegence scale adapted to the Algerian environment by the researches Omar Gegea and Hamel Manseur , The study included three cases of people who were talented in drawing who where chosen intentionally from teenagers aged between 17 and 18 years old , The Study yielded the following results :

The three cases have a high level of emotional intelligence , and this has been explained the result are according to previous studies .

Key words : Emotional Intelligence – The Talented Teenager in Drawing

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ–ب
الجانب النظري **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة**	
1/ إشكالية الدراسة	5
2/ أهداف الدراسة	7
3/ أهمية الدراسة	7
4/ تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا	8
5/ الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني: الذكاء العاطفي	
1/ تعريف الذكاء العاطفي	16
2/ الاتجاهات المفسرة للذكاء العاطفي	17
3/ أبعاد الذكاء العاطفي	22
4/ اهمية الذكاء العاطفي	23
5/ قياس الذكاء العاطفي	24
الفصل الثالث: الموهبة	
1/ تعريف الموهبة	27
2/ المقاربة النظرية للموهبة	28

3/ خصائص الموهوبين	31
4/ حاجات الموهوبين	36
5/ مشكلات الموهوبين	37
6/ طرق الكشف عن الموهوبين	39
7/ أساليب رعاية الموهوبين	41
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإطار المنهجي الدراسة	
1/ منهج الدراسة	46
2/حدود الدراسة	46
3/ حالات الدراسة	47
4/ أدوات الدراسة	47
الفصل الخامس: عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة	
1/ عرض الحالة الاولى و تحليل نتائجها	52
2/ عرض الحالة الثانية و تحليل نتائجها	57
3/ عرض الحالة الثالثة و تحليل نتائجها	62
4/ التحليل العام للحالات	67
5/ مناقشة نتائج الدراسة	68
الخاتمة	70
قائمة المراجع	72
الملاحق	79

قائمة الجداول:

عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم (1) : يوضح المستويات والقدرات المتضمنة في كل مستوى في نموذج ماير وسالوفي.	18
الجدول رقم (2) : يوضح حالات الدراسة.	47
الجدول رقم (3) : يوضح أبعاد مقياس الذكاء العاطفي لبار – أون	48
الجدول رقم (4) : يوضح تقدير الموسطات الحسابية .	49
الجدول رقم (5) : يوضح نتائج إختبار الذكاء العاطفي للحالة الأولى.	54
الجدول رقم (6) : يوضح نتائج إختبار الذكاء العاطفي للحالة الثانية.	59
الجدول رقم (7) : يوضح نتائج إختبار الذكاء العاطفي للحالة الثالثة.	64

قائمة الملاحق:

عنوان الملحق	الصفحة
الملحق رقم (1): يمثل أسئلة المقابلة العيادية نصف الموجهة.	79
الملحق رقم (2): يمثل المقابلة كما وردت مع الحالة الاولى	80
الملحق رقم (3): يمثل المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية	85
الملحق رقم (4): يمثل المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة	88
الملحق رقم (5): يمثل مقياس اختبار الذكاء العاطفي.	92

مقدمـة

مقدمة:

يعد مفهوم الذكاء العاطفي من المفاهيم التي فرضت نفسها في الآونة الأخيرة على ساحة البحوث النفسية لما له من أهمية في حياة الفرد، باعتباره عامل مهم للنجاح في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والمهنية والأكاديمية وله تأثيرات واضحة ومهمة في حياة كل فرد وفي طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته، فالتعاون بين الشعور والتفكير كعامل للنجاح والتكيف مع الظروف المحيطة بالفرد والعراقيل التي يواجهها في الحياة تبرز لنا أهمية الذكاء العاطفي، فالنقص في امتلاك مهاراته يؤدى إلى تفاقم المشاكل لدى الفرد من حيث عدم القدرة على التعاطف أو تفهم انفعالات الآخرين، بالإضافة إلى عدم القدرة على ضبط الانفعالات وحل الصراعات والسيطرة على الاندفاع في المواقف المختلفة (حسن، 2018، ص303) وفي مختلف المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، خاصة المراهقة التي تعتبر مرحلة مستمرة لبناء الشخصية وتحدث فيها تغيرات في جميع المظاهر النمائية، حيث يتجه حب المراهق نحو ذاته وظهور البعد النرجسي لديه ومشكلات الهوية وحب الاستقلالية والتفرد عن الآخرين مما يخلق لديه في الكثير من الأحيان مشكلات مع الأفراد المحيطين به والتي يمكن للمراهق التعامل معها تبعا لما يمتع به من ذكاء عاطفي وكيفية استثماره للتعامل مع هذه المواقف والمشكلات لتحقيق قدر عال من التكيف والصحة النفسية وتحقيق السعادة والنجاح وإبراز ما يتمتع به من إمكانيات ومواهب واستغلالها ليصل إلى الأداء المتميز الذي يطمح إليه والمكانة الاجتماعية المرغوب فيها بطرق مقبولة اجتماعيا و من بين هذه المواهب نجد موهبة الرسم الذي يعد من المواهب الفنية التشكيلية والذي يستطيع من خلاله المراهق التعبير عن مشاعره وأحاسيسه و أفكاره من جهة وتحقيق ذاته في المجتمع الذي يعيش فيه من جهة أخرى و ترى جودنوف Godenough أن الرسم بمثابة لغة تعبيرية أدواتها لا الكلمات المكتوبة ولا الكلمات اللفظية إنما هي الخطوط والاشكال المرسومة التي هي عبارة عن رموز تستطيع أن تعبر عن مفاهيم (لعماري، 2022،ص 380) والموهوبون فنيا هم الاشخاص النادرون الذين لديهم قدرة إبتكارية ذات نضج مبكر لرسم أو نسخ أشياء دقيقة لموضوعات فنية ، وهم من لديهمم الاستعداد لكي يصمموا أشكالا ويلونوها بطريقة و مهارة لا يؤديها الا من هم أكبر منهم سنا دون الاعتماد على أحد و يرسمون و يبتكرون أشياء تفوق مرحلة تعبيرهم الفني (الزهراني، 2001 ، ص27 –28)، وللنجاح في تحقيق هذه الموهبة لابد من المراهق أن يتحلى بالعديد من مهارات الذكاء العاطفي حيث أشارت العديد من الدراسات الحديثة أن العوامل الانفعالية تكون هامة في نجاح الشخص و يكون إسهامها في النجاح أكبر مما تسهم به القدرات المعرفية حيث أشار جولمان أن الذكاء العام يسهم على أعلى تقدير بنسبة 20% فقط في نجاح الفرد في حياته تاركا العوامل الاخرى و أهمها الذكاء العاطفي بنسبة 80% و التي تتمثل في قدرة الفرد على حث نفسه على الاستمرار في مواجهة الاحباطات و تأجيل إشباع الحاجات و القدرة على تنظيم الحالة النفسية و منع الأسى و الألم من تعطيل القدرة على التفكير و القدرة على التعاطف و الشعور بالأمل

فالغالبية العظمى من الحاصلين على المراكز المتميزة في المجتمع لا يرجع تميزهم إلى ما يمتلكون من معامل ذكاء وإنما يرجع لإمتلاكهم قدرات الذكاء الانفعالي(بالقاسم ،2015، ص96) .

ولقد تناولنا في بحثنا هذا موضوع الذكاء العاطفي لدى المراهق الموهوب في الرسم بمدرسة الفنون الجميلة صحية عميرة باتنة ملحقة بسكرة حيث تم تقسيم الدراسة إلى:

الجانب النظري ويضم ثلاثة فصول هي:

الفصل الأول: بعنوان الإطار العام للدراسة ويتكون من تحديد الإشكالية، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تحت عنوان الذكاء العاطفي وتم فيه تعريف الذكاء العاطفي، الإتجاهات المفسرة للذكاء العاطفي، أبعاد الذكاء العاطفي ، أهمية الذكاء العاطفي ، قياس الذكاء العاطفي .

الفصل الثالث: بعنوان الموهبة وتطرقنا إلى تعريف الموهبة، المقاربة النظرية للموهبة خصائص الموهوبين،حاجات الموهوبين ،مشكلات الموهوبين، طرق الكشف عن الموهوبين ،أساليب رعاية الموهوبين.

الجانب التطبيقي: ويضم فصلين وهما:

الفصل الرابع: بعنوان الإطارالمنهجي للدراسة ويتكون من منهج الدراسة، حدود الدراسة، حالات الدراسة أدوات الدراسة.

الفصل الخامس: بعنوان عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة ويضم عرض وتحليل نتائج الحالات الثلاثة.

وفي الأخير تم وضع الخاتمة مع ذكر قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1/ إشكالية الدراسة

2/ أهداف الدراسة

3/ أهمية الدراسة

4/تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا

5/ الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

يمرالفرد بمراحل نمائية مختلفة، ولكل مرحلة مظاهر و خصائص تميزها عن غيرها، وتعد المراهقة أهمها باعتبارها مرحلة إنتقالية وحرجه من حياة الفرد ويعود ذلك إلى سرعة التغيرات التي تمس أبعاد الشخصية خاصة الجسمية والتي لها تأثيرات هامة على نفسية المراهق ، فهي تؤدي به إلى الشعور بالقلق والتوتر والضغط لذلك إعتبر ستانلي هول أن المراهقة مرحلة عواصف وضغوط تولد فيها الشخصية من جديد وأن المراهق إنسان تائه سريع الانفعال، غير متزن لا نستطيع التنبؤ بما سيفعله لكثرة تقلباته الانفعالية وعدم إستقراره مما يخلق لديه أزمة حتمية بسبب التغيرات الفزيولوجية التي يعيشها أثناء وبعد البلوغ .(مرسي،2002، ص 130)

إن عدم إدراك المراهق لتلك التغيرات التي تطرأ عليه تجعله يجد نفسه في أزمةالبحث عن هوية من هو؟ حيث إعتبر "ايركسن" أن ما يتعرض له المراهق من صراعات و مطالب إجتماعية تجعله في بحث دائم عن إحساس بهوية أنا جديدة وأين يقع بالنسبة للنظام الاجتماعي، فالزيادة السريعة والمفاجأة للحوافز الغريزية تسهم بلا شك في مشكلات هوية المراهق فهو يشعربأن دوافعه لها إرادتها المستقلة الخاصة بها.(سليم، 2002 ، ص73)

إن هذه التغيرات الجسدية التي تحدث في المراهقة هي نفسها عند جميع الأفراد وفي مختلف الأماكن ، بينما تختلف التغيرات الانفعالية والسلوكية حسب سمات شخصية المراهق والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها و مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تؤثرفيه ، والثقافة السائدة في مجتمعه والتي لها الأثر الهام في تشكيل سلوكه وإتجاهاته وصقل هوية من خلال مجموعة الأدوارو المسؤوليات التي يكلف بها ، والتي تتماشى وطبيعة جنسه والقيم والمعايير التي لابد له من مسايرتها والقبول بها لكي لا يواجه سلوكه بالنبذ والرفض، فيسعى بذلك لإثبات ذاته بطرق تكون مقبولة إجتماعيا من جهة وتشبع لديه الرغبة بالاستقلالية والتفرد والتحرر من التبعية الطفلية والتميز عن الآخرين وخاصة الأسرة من جهة أخرى ، لذلك يرى لوهال(LE HALE)أن المراهق يبحث عن الإستقلالية الإقتصادية والإندماج بالمجتمع الذي لا تتوسطه العائلة ،الأمر الذي يؤدي إلى حدوث تغيرات على المستوى الشخصي لاسيما في العلاقة الجدلية بين الأنا والآخرين.(شرادي ،2006، ص239) ويكون ذلك من خلال البروز في مجال معين باستثمار طاقاته وإمكانياته ومواهبه وتجسيدها في الواقع و المحيط الإجتماعي الذي يعيش فيه ليصل بذلك إلى أعلى مستويات النجاح و التفوق والأداء المتميز في مجال معين من مجالات الحياة، نظرا لما يتمتع به من من قدرات وإمكانيات غير عادية تميزه عن غيره من الأفراد وخاصة الأقران ومجموع هذه الإمكانيات ما اصطلح عليه المختصون بالموهبة حيث تعرف هذه الأخيرة بأنها عبارة عن سمات معقدة تؤهل الفرد للانجاز المرتفع في بعض المهارات و الوظائف(الداهري،2005،ص35) وتشير بربرا كلارك Barbara klark

أن الموهبة قدرة فطرية أو استعداد موروث في مجال واحد أوأكثر من مجالات الحياة، الاستعدادات العقلية والإجتماعية والإنفعالية و الفنية وهي أشبه بمادة خام تحتاج إلى إكتشاف وصقل حتى تبلغ أقصى مدى لها.(المناعي ،2018،ص20).

والموهوبون هم الذين أظهروا موهبة أوإمكانيات خارقة،أو من لديهم صفات و قدرات قيادية متميزة أو أظهروا أداء متميزا وثابتا في مجالات ميكانيكية أو في مهارات يومية أو في فن التعبير عن الأداء قولا أو كتابة أو من خلال الموسيقى أوالفن أوالعلاقات الإنسانية تحقيقا لنشاط إنساني مميز. (شحاتة،2003،ص308).

ومن بين أنواع هذه المواهب نجد الموهبة الفنية التشكيلية التي تعتبر قدرة مركبة تساعد الفرد على الأداء في مجالات الفنون التشكيلية مثل الزخرفة والنحت والرسم(الزهراني ،2001 ، ص 27) هذا الأخير الذي تعتبره ديكستر(2005) أنه مسعى بشري عالمي ولغة مرئية مشتركة للتعبير...وأننا نستخدم الرسم بشكل عملي لرسم خرائطنا و خططنا الخاصة، ولكننا نستخدمه أيضا للحلم في رسومات الشعار المبتكرة و الخربشات ونستخدم الرسم للإشارة إلى أنفسنا و وجودنا داخل مشهد في السياق الحضري .(السمري،2021،ص 1352)، فمن خلال الرسم يستطيع المراهق التعبير عن مشاعره وأفكارهوأن يصف الأشياء كما يتصورها ويراها على الورق ويجسدها بأشكال وألوان معبرة لتظهر في صورة أعمال فنية وإبداعية والتي يحاول من خلالها إثبات ذاته وتحقيق المكانة داخل المجتمع الذي يعيش فيه، إلا أنه في الكثير من الأحيان قد يواجهه صعوبات ومعوقات تحول دون ذلك ، سواء كانت نابعة من المحيط الأسري مثل نقص الفهم لموهبته أو عدم تقديم الدعم والتشجيع له أو من المحيط المدرسي مثل نقص الخبرة للتعامل مع الموهوب وعدم تقديم الدعم اللازم له و نقص الوعي بموهبته أيضا ،أو من البيئة الاجتماعية ككل مثل نقص المرافق والإمكانيات المادية التي تحول دون تجسيد هذه الموهبة وتحقيق طموحاته مما يؤدي به إلى الشعور بالضغط والإحباط ، مما يلزم المراهق مواجهة ذلك بردود فعل إيجابية تكيفية و مقبولة اجتماعيا للنجاح في إبراز هذه الموهبة ويكون ذلك من خلال استثمار قدراته وسماته الشخصية مثل تمتعه بالمرونة والتفاؤل والقدرة على حل المشكلات واستثمار الفرص المتاحة أمامه في المحيط واستغلالها ومجموع هذه المهارات والقدرات ما يعبر عنه علماء النفس بالذكاء العاطفي الذي يعرفه جولمان بأنه مجموعة من الكفيات والمهارات غير المعرفية والتي تؤثر على أساليب التكيفمع الضغوطات (جولمان ، 2000،ص57) .

كما عرفت سامية القطان (2006) الذكاء العاطفي أنه قدرة الفرد على إدراك إنفعالاته و مشاعره وإدارتها وتوجيهها مما يؤدي إلى تقدير الذات مع مرونة في الشخصية تدفع إلى الإنجاز وتحمل التوترات و الضغوط وهذا الذي يؤدي إلى إيجابية العلاقات الاجتماعية والتفهم العطوف مع نظرة إيجابية للحياة و الشجاعة في المواجهة دون الهرب من المواقف الصعبة مع قدرة في تقبل الآخر كما هو مهما كان

الاختلاف في الرأي أوالثقافة وهذا التواصل هو الذي يؤدي في النهاية إلى القدرة على التأثير الوجداني بالإقناع المادي بالفكرة وقيادة الآخرين لتحقيق الأهداف و القدرة على تغيير الأنماط التقليدية.(عبد المنعم ،2017،ص58).

حيث أكد كل من ماير و سالوفي على ضرورة وأهمية تمتع الفرد بقدر عالي من الذكاء العاطفي لتحقيق أعلى مستوى من التكيف والصحة النفسية من خلال ضبطه للانفعالات السلبية و القدرة على التواصل و التكيف الاجتماعي وكذلك القدرة على إدراك المشاعر الذاتية و إدارتها بشكل جيد و التفهم لمشاعر الآخرين و التعامل معهم ، و بالمقابل نجد أن الأشخاص ذوي الذكاء العاطفي المنخفض لا يملكون القدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة و يشعرون باليأس والاكتئاب و الإحباط إضافةإلى تدني إنتاجهم وتظهر الحاجة إلى الذكاء العاطفي لما له من دور كبير على مساعدة الفرد على التميز وتحقيق النجاح داخل المجتمع.(الصباغ ، 2022 ، ص 38)

وهذا يعني أن للانفعال والوجدان تأثيرا مهما على شخصية المراهق الموهوب في الرسم وعلى سلوكه و أسلوبه في التفاعل و على قدرته على التكيف مع ظروف الواقع الخارجي ولإبراز طاقاته ومواهبه مما يتطلب منه استثمار تلك القدرات و المهارات الذاتية للتكيف مع مختلف الضغوط والمواقف في محيطه الاجتماعي بكفاءة و نجاح مما ينعكس على التوافق النفسي والاجتماعي لديه وصولا إلى تحقيق موهبته وتنميتها وتحقيق أعلى درجات الانجاز.

وانطلاقا مما سبق نطرح التساؤل التالي:

ما مستوى الذكاء العاطفي لدى المراهق الموهوب في الرسم بمدرسة الفنون الجميلة في مدينة بسكرة ؟

2-أهداف الدراسة:

- الكشف على مستوى الذكاء العاطفي لدى المراهق الموهوب في الرسم بمدرسة الفنون الجميلة صحية عميرة ببسكرة .

3-أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- إن هذه الدراسة موجهة لفئة الموهوبين في الرسم بمدرسة الفنون الجميلة صحية عميرة باتنة ملحقة بسكرة وهم من بين الفئات الهامة في المجتمع التي تحمل طاقات إبداعية تسهم في نموه و رقيه فيما بعد.

– ما يزيد في أهمية هذه الدراسة تناولها لموضوع الذكاء العاطفي لدى المراهق الموهوب في الرسم ومدى استثماره لهذا النوع من الكفاءات لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي في البيئة التي يعيش فيها وكذلك متطلبات وخصائص المرحلة العمرية التي يمر بها .

– محاولة إثراء البحث العلمي بالمزيد من المعلومات حول فئة الموهوبين وخاصة المراهقين منهم.

– فتح المجال للمزيد من البحوث والدراسات حول هذه الفئة من جوانب أخرى .

– إبراز أهمية الذكاء العاطفي لدى المراهق الموهوب في الرسم بمدرسة الفنون الجميلة صحية عميرة ببسكرة.

4–تحديد المتغيرات الإجرائية للدراسة:

الذكاء العاطفي : هو تلك الدرجة التي يتحصل عليها المراهق الموهوب في الرسم على مقياس الذكاء العاطفي لبار– أون.

المراهق الموهوب في الرسم:

وهو المراهق الذي يتراوح عمره ما بين17سنة و 18 سنة و الذي لديه قدرات عالية على الإنجاز في الرسم والذي تحصل على درجات مرتفعة في الاختبارات المتبعة للانتساب للمدرسة الجهوية للفنون الجميلة .

5–الدراسات السابقة:

5–1 الدراسات المحلية :

5–1–1 دراسة سعداوي (2010) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي ونوع استراتجيات المواجهة المستخدمة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي في الجزائر ، وتكونت عينة الدراسة من (428) تلميذا وتلميذة ، منهم (183) تلميذا و(245) تلميذة ، واستخدمت الأدوات التالية ، مقياس استراتجيات المواجهة إعداد بولهان (1994) ، ومقياس الذكاء الانفعالي SEIS إعداد شوت Schutte وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

– توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لإستراتجية المواجهة المركزة على المشكل والإنفعال لصالح التلاميذ ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الفرعية لإستراتجية (حل المشكل ، والبحث عن الدعم الاجتماعي ، إعادة التقييم الإيجابي) لصالح التلاميذ ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع .

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الفرعية لإستراتجيتي (التجنب بأفكار إيجابية ، ولوم الذات) بين التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني .

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في الدرجة الكلية لإستراتجية المواجهة المركزة على المشكل تعزى لمتغير الجنس .

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في الدرجة الفرعية لإستراتيجيتي (حل المشكل ، والبحث عن الدعم الاجتماعي) تعزى لمتغير الجنس .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في الدرجة الكلية لإستراتجيات المواجهة المركزة على الانفعال تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في الدرجة الفرعية لإستراتجيات (التجنب بأفكار إيجابية ، وإعادة التقييم الإيجابي ، ولوم الذات) تعزى لمتغير الجنس .

– يوجد أثر تفاعل بين الجنس ومستوى الذكاء الانفعالي على استراتجيات المواجهة المركزة على المشكل والانفعال .(صادق ، 2011، ص ص 16 ، 17)

5-1-2 دراسة بالقاسم محمد و هامل منصور (2015):

بعنوان:الذكاء العاطفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي و علاقته بالانجاز الدراسي والنوع والتخصص.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الذكاء الإنفعالي عند تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي وعلاقته بانجازهم الدراسي لدى عينة مكونة من (643) تلميذ بثانويات ولاية غليزان و قام الباحثان بإعداد مقياس الذكاء الانفعالي حسب نموذج باراون وبينت النتائج أنه:

– توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية موجبة ضعيفة بين الذكاء الانفعالي وأبعاده في الانجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.

–لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على أبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الدراسية والذكاء الانفعالي وأبعاده والدرجة الكلية.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المستوى التعليمي للوالدين على مقياس الذكاء الانفعالي و أبعاده والدرجة الكلية.

– توجد فروق دالة إحصائيا في بعد إدارة الضغوط لصالح فئة بدون مستوى.(بالقاسم،2015،ص94).

5- 1-3 دراسة حبى عبد المالك(2015):

بعنوان: الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية.

وتهدف الدراسة إلى كشف العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بالاضافة إلى كشف الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الانفعالي و جودة الحياة و الفروق في جودة الحياة بين تلاميذ السنة الأولى والسنة الثالثة من المرحلة الثانوية في مستوى كل من الذكاء الانفعالي و جودة الحياة ،تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قدرها (250) تلميذ من ثانوية محمد العيد آل خليفة و متقن شعباني عباس بمدينة البليدة ،وتم تطبيق مقياس سامية خليل للذكاء الانفعالي ومقياس كاظم ومنسي لجودة الحياة باستخدام المنهج الوصفي ،كشفت الدراسة على النتائج التالية:

–وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي و جودة الحياة لدى تلاميذ الثانوية.

–وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث. (حبى، 2015 ،ص88)

5-2 الدراسات العربية:

5-2-1دراسة الغضوري (2008) :

بعنوان: مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين (المتفوقون تحصيليا) والعاديين في الكويت.

– وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين (المتفوقين تحصليا) والعاديين، تكونت عينة الدراسة النهائية (556) طالبا منهم (204) طالبا موهوبا (متفوقون تحصيليا) و (352) طالبا من الطلبة العاديين واستخدم الباحث إختبار المصفوفات التتابعية رافن المقنن على البيئة الكويتية لتقييم الطلبة الموهوبين ومقياس الذكاء العاطفي المصمم على الأساس النظري لماير وسالوفي وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

– أن متوسطات الدرجات المحققة للطلاب الموهوبين (المتفوقين تحصيليا) على جميع أبعاد مقياس الذكاء العاطفي والدرجة الكلية كانت أعلى من درجات أفراد الطلبة العاديين وكانت هذه الفروق لصالح الموهوبين. (العويدي، 2013، ص 554).

5- 2-2 دراسة شيماء شكري خاطر و فاتن طلعت قنصوة 2013 :

بعنوان: الإبداع الوجداني كمؤشر للتمييز بين عينات من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة الموهوبين في الرسم و العاديين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة الموهوبين في الرسم والمراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة و المراهقين الموهوبين في الرسم و المراهقين العاديين وكذلك الفروق بين المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة الموهوبين في الرسم الذكور والإناث في الإبداع الوجداني و كذلك التحقق من قدرة الإبداع الوجداني على التمييز بين العينات المستخدمة في الدراسة .

وقد تكونت عينة الدراسة من 80 مراهق تراوحت أعمارهم بين (16 و 17) عاما 20 ذوي صعوبات تعلم القراءة الموهوبين في الرسم و 20 ذوي صعوبات تعلم القراءة و 20 عاديين موهوبين في الرسم و 20 عاديين .

طبق على العينة العديد من المقاييس من بينها ثلاث مقاييس للإبداع الوجداني و إختبار الفرز العصبي السريع ومقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم و إختبار تشخيص العسر القرائي .

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين العينات الأربعة في الابداع الوجداني في اتجاه المراهقين الموهوبين ثم الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة ثم العاديين و يليهم ذوي صعوبات تعلم القراءة كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور و الإناث في الإبداع الوجداني في اتجاه الإناث، كما أوضحت النتائج أن الإبداع الوجداني له القدرة على التمييز بين العينات المستخدمة في الدراسة و أن لمقياس التقرير الذاتي القدرة الأكبر على ذلك .(خاطر، 2013، ص 581) .

5-2-3دراسة هناء خالد الرقاد (2016):

بعنوان: الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين في الأردن.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستويات الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين في الأردن وقد اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من الطلبة الموهوبين من الصف العاشر واستخدمت الباحثة في الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي، و بعد إجراء تحليلات الإحصائية توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للمستوى التعليمي للأب في جميع المجالات باستثناء مجال إدارة الضغوط ولصالح المستوى الجامعي للآباء كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في مجالات الذكاء الانفعالي تبعا لمستوى الدخل. (الرقاد، 2016،ص1).

5-2-4 دراسة سمية صبار عليوي 2020:

بعنوان: الذكاء الانفعالي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة و علاقته بجنسهم و تخصصهم .

استهدفت الدراسة التعرف على الذكاء الانفعالي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة و الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء الانفعالي وفقا لمتغيرات الجنس و التخصص ، بلغت عينة البحث 200 طالب وطالبة من طلبة معهد الفنون الجميلة، اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب من التخصصات (مسرح ، سمعية و مرئية) واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي (لعلواني 2011) تم تحليل الفقرات احصائيا بحساب قدرتها على التمييز و معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، كما تم التحقق من الخصائص القياسية للمقياس الصدق و الثبات .

توصل البحث إلى النتائج التالية:

- غالبية الطلبة من معهد الفنون الجميلة يتمتعون بالذكاء الانفعالي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي وفقا لمتغير التخصص (مسرح وسمعية و مرئية). (عليوي ، 2020 ، ص 1).

5-3 الدراسات الاجنبية:

5- 3-1دراسة ماير و سالوفي(1999):

وهدفت الدراسة إلى تحديد الطبيعة التطورية للذكاء الانفعالي و تمحورت مشكلة الدراسة حول معرفة الطبيعة التطورية للذكاء الانفعالي لدى المراهقين و الراشدين وتألفت العينة من (229) مراهق تراوحت أعمارهم بين (12-16) سنة وأظهرت النتائج إلى أن أداء الراشدين كان أفضل من أداء المراهقين و كان معامل الارتباط في عينة المراهقين بين الذكاء اللفظي و التعاطف مشابها لما هو عليه في عينة الراشدين.

5-3-2 دراسة شان(2003)chan:

بعنوان:الذكاء العاطفي لدى الموهوبين المراهقين في هونج كونج.

وتهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى توفر الذكاء العاطفي لدى المراهقين الموهوبين و بلغت العينة(2059) طالب من الصف الخامس إلى العاشر وتراوحت أعمارهم (12-16) سنة واتصفوا بان لديهم قدرات عقلية عليا على IQ وتميزوا في أحد الموضوعات الأكاديمية أو غير الأكاديمية.

وأسفرت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للذكاء العاطفي لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء العاطفي لدى المراهقين تعزى لمتغير العمر وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لذوي الذكاء العاطفي لدى المراهقين في المشاركة في

بالأنشطة المختلفة فقد تميز الأفراد من ذوي الذكاء العاطفي المرتفع بقدرتهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة وعدم استخدامهم لإستراتيجية التجنب.

5-3-3 دراسة هارود وسكير(2005)harrod and scheer:

بعنوان: الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية للشخصية.

وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ببعض المتغيرات الديمغرافية للشخصية بالنسبة لعينة تكونت من (200) من المراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية تتراوح أعمارهم بين(16-19) سنة منهم(109) ذكور و (91) إناث واستخدم الباحثان مقياس بار اون لقياس الذكاء الانفعالي.

وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة موجبة و دالة بين الذكاء الانفعالي ومستوى تعليم الوالدين لصالح التعليم الجامعي للأب و عدم وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي و العمر وكما أظهرت النتائج وجود فروق في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس والفروق كانت لصالح الإناث.(شرحة ، 2011، ص 71- 72)

التعليق على الدراسات السابقة :

من حيث الفئة المدروسة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث دراستها لنفس الفئة العمرية (المراهقين) بينما تختلف عنها في نوع الموهبة، حيث تناولت الدراسة الحالية فئة الموهوبين في الرسم، أما الدراسات السابقة فتناولت الموهوبين المتفوقين تحصيليا(دراسة الغضوري وهناء خالد الرقاد) ومنها ما تناول الموهوبين في تخصصات المسرح والسمعية و البصرية(دراسة سمية صبار علوي) ودراسة شان (مواهب أكاديمية و غير أكاديمية)وأما من ناحية تناولها للذكاء العاطفي في علاقته بمتغيرات بحث أخرى مثل دراسة بالقاسم محمد و هامل منصور من حيث علاقة الذكاء الانفعالي بالانجاز الدراسي و النوع والتخصص ودراسة هارود وسكير في علاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية للشخصية ، بينما تقترب دراسة شيماء خاطر وفاتن قنصوة من الدراسة الحالية من حيث تناولها لفئة الموهوبين للرسم لكن في علاقته بمتغير صعوبات تعلم القراءة.كما أن أفراد العينة في الدراسات السابقة تراوح ما بين (100 إلى 556) فرد أما هذه الدراسة فقد تناولت ثلاث حالات من الموهوبين في الرسم.

- من حيث الأهداف:

هدفت معظم الدراسات السابقة إلى معرفة العلاقة والفروق بين المتغيرات، أما دراستنا الحالية تهدف إلى معرفة مستوى الذكاء العاطفي لدى المراهق الموهوب في الرسم بمدرسة الفنون الجميلة صحيةعميرة بسكرة.

- من ناحية المنهج:

اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي والمقارن، أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على المنهج الإكلينيكي.

-من حيث الأدوات:

استخدمت بعض الدراسات السابقة مقاييس لقياس متغيرات مختلفة (مقياس الذكاء العاطفي لمايروسالوفي، والمصفوفات التتابعية لرافن ، مقياس الذكاء العاطفي لعلواني مقياس جودة الحياة) أما في هذه الدراسة استخدمنا المقابلة الإكلينيكية النصف موجهة ومقياس الذكاء العاطفي لبار أون .

- من حيث النتائج:

اتفقت معظم الدراسات السابقة على تمتع الموهوبين بذكاء عاطفي مرتفع وتفوقهم عن العاديين والمتأخرين دراسيا من حيث ارتفاع درجة ذكائهم العاطفي.

-إن الدراسات السابقة كشفت عن اتفاق تناولها لموضوع الذكاء العاطفي لدى المراهقين في علاقته بمتغيرات أخرى منفصلة عن موهبة الرسم وفق عينات بحث و أدوات مختلفة و كلها سعت إلى تحقيق الأهداف المسطرة لها، ومن هنا يأتي مبرر الدراسة الحالية من حيث تناولها للدراسة وفق متغيرات وظروف بيئية مختلفة.

الفصل الثاني الذكاء العاطفي

1/ تعريف الذكاء العاطفي

2/ الاتجاهات المفسرة للذكاء العاطفي

3/ أبعاد الذكاء العاطفي

4/ أهمية الذكاء العاطفي

5/ قياس الذكاء العاطفي

1-تعريف الذكاء العاطفي:

1-1-لغة:

-**الذكاء** : نقول ذكت النارذكوا وذكا و ذكاء اشتد لهبها، واشتعلت، ويقال ذكت الشمس اشتدت حرارتها...فلان ذكاء :سرع فهمه، وذكى فلان ذكاء فهو ذكي و الجمع أذكياء، نقول ذكي فلان :حضي بالذكاء لكثرة رياضته وتجاربه.

العاطفة:نقول عطف عطفا وعطوفا:مال و انحنى ،يقال عطف فلان عن كذا رجع وانصرف،والناقة ولدها :حنت عليه و در حليبها. (عطية،2004،ص ص608،315)

1-2-اصطلاحا:يعد الذكاء العاطفي من المفاهيم السيكولوجية التي ظهرت حديثا في علم النفس، ومنذ ظهوره وهو يحظى باهتمام واسع من قبل علماء النفس الذين يدرسون علاقته بمتغيرات نفسية أخرى لإدراكهم أهمية العاطفة والوجدان في حياة الفرد النفسية.

- وإن الباحث في موضوع الذكاء العاطفي يجد هناك تعدد وتنوع في التسميات المكافئة والشارحة لهذا المصطلح ونذكر منها : الذكاء الوجداني ، الذكاء الانفعالي، الذكاء الفطري ، الذكاء الشعوري، ذكاء المشاعر. (ابو النصر، 2008، ص**106**).

- ويعود هذا التنوع في المصطلح إلى عامل الترجمة عن الدراسات العربية في مقابل التعبير Emotional في الدراسات الأجنبية فقد ورد تعبير انفعالي في معظم الدراسات العربية مثل عثمان ورزق 2001،رامي،2002... الخ ، وورد تعبير وجدان في بعض الدراسات مثل دراسة ناصيف 2002 بينما ورد مصطلح العاطفي في ترجمة ليلى الجبالي 2000 لكتاب جولمان بعنوان الذكاء العاطفي (جروان ، 2012، ص 80).

ومن بين التعريفات التي عرف بها الذكاء العاطفي نجد:

تعريف بار اون BARON(1997):عرفه"أنه مجموعة منظمة من القدرات غير المعرفية والكفاءات والمهارات التي تؤثر على قدرة الفرد في التوافق مع المتطلبات البيئية ومواجهة الضغوط" . (أحمد، 2015، ص 49).

تعريف ماير وسالوفي Mayer salove(1997): "هو مجموعة من المهارات والكفاءات العقلية المرتبطة بتجهيز المعلومات الانفعالية وتختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في تسيير عملية التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم وإدارة الانفعالات".(حسن، 2013، ص 35)

ويعرفه أبرهام Abraham(2000): "بأنه مجموعة من المهارات تسهم بالتقييم الدقيق للانفعال والكشف عن الإشارات الانفعالية لدى الآخرين واستخدام المشاعر لزيادة دافعية الفرد في حياته". (الخفاف ، 2013 ، ص 35)

كما يعرفه كل من ديولكس و هيكس Dulewiz and higg: "بأنه معرفة الفرد مشاعره وكيفية توظيفها من أجل تحسين الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية المصحوبة بالتعاطف والفهم لمشاعر الآخرين مما يؤدي إلى علاقة ناجحة معهم".(سعيد، 2015، ص 45).

2-الاتجاهات المفسرة للذكاء العاطفي:

تشير الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع الذكاء العاطفي إلى تنوع وتباين المداخل النظرية وتعددها، ويبدوا أن هذا التباين يرجع إلى الكم الهائل من البحوث التي تناولت هذا المفهوم من منطلقات نظرية متباينة على مدى العقدين الماضيين ولاسيما بعد أن نشر "جولمان"كتابه الشهير عن الذكاء العاطفي عام 1995، مع ذلك فانه يمكن تحديد ثلاثة اتجاهات رئيسة هي:

- اتجاه تناول الذكاء العاطفي كقدرة شأنه شأن الذكاء العام وهذا ما يمكن وصفه بنموذج "القدرة" ويمثل هذا الاتجاه ما ير و سالوفي .

- اتجاه تناول الذكاء العاطفي كمجموعة من الكفايات و المهارات الشخصية والاجتماعية والدافعية وهذا ما يمكن وصفه بنموذج "الكفايات" ويمثله دانيال جولمان.

- اتجاه ينظر للذكاء العاطفي كمفهوم تتداخل فيه عناصر ومكونات غير معرفية وسمات شخصية وهذا ما يمكن وصفه بنموذج "الشخصية" ويمثله بار-اون (جروان، 2012، ص94) .

2-1-اتجاه ماير وسالوفي:

يرتكز هذا الاتجاه على فكرة مفادها أن الانفعالات تحتوي على معلومات تتعلق بالعلاقات الداخلية الخاصة بنفسية الفرد والعلاقات الخارجية المتعلقة بالأفراد الآخرين وعندما يحدث تغيير في علاقة الفرد مع الآخرين فإن انفعالاته تتغير وفقا لذلك، وأن الطفل حسب هذا الاتجاه يولد ولديه بعض القدرة للحساسية الانفعالية والقدرة على التعلم العاطفي، لأن إمكانياته الفطرية يمكن أن تتغير أو تصاب بالضرر بخبرات الحياة السيئة وخاصة من المواقف العاطفية التي يتلقاها الطفل في البيئة المحيطة به كالوالدين والمعلمين والأقران، وقد يبدي الطفل مستوى عال من الذكاء العاطفي الفطري لكنه قد يتعلم عادات انفعالية غير سليمة لأنه نشأ في بيئة سيئة مثل هذاالطفل سينخفض ذكاءه العاطفي، وأن الأطفال المهملون من الناحية العاطفية يكون مستوى ذكائهم العاطفي منخفض مقارنة بأقرانهم الذين يعيشون في بيئة جيدة .(الخفاف، 2001، ص97)، ويرى مايروسالوفي أن الذكاء العاطفي يتكون من مجموعة من القدرات الرئيسية والتي صنفاها إلى أربعة مجالات وهي:

1- القدرة على الوعي الانفعالي: وتتضمن القدرة على إدراك الانفعالات والتعبير عنها وكذلك التقييم الدقيق للانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين.

2 - القدرة على استخدام الانفعالات: وتتضمن القدرة على استخدام الانفعالات لتقوية وتسهيل التفكير والقدرة على الربط الدقيق بين الانفعالات وبعض الأحاسيس .

3- القدرة على فهم المشاعر المتداخلة والمعقدة في المواقف الاجتماعية.

4- القدرة على إدارة الانفعالات:و تتضمن القدرة على إدارة المشاعر الذاتية و مشاعر الآخرين و ضبط المشاعر السلبية و تغيير الحالة المزاجية. (سعيد، 2015، ص95)

كما تميز هذا النموذج في تركيز على القدرات المعرفية عن الجوانب الوجدانية والشخصية ويتضمن مجموعة من القدرات المنفصلة ولكنها في نفس الوقت متداخلة ومتفاعلة مع بعضها البعض، بمعنى أن الفرد قد يكون عالي القدرة في أحدها ومنخفض القدرة في أخرى كما أن هذا النموذج يرتب مستويات وقدرات الذكاء الوجداني من الأدنى مرتبة(العمليات النفسية الأساسية) إلى أعلى مرتبة من العمليات التكاملية المعقدة ، وكذلك محتوياتها فالترتيب يعكس النموالوجداني للفرد، كما أن الأفراد الأكثر ذكاء وجدانيا يمرون بصورة أسرع في هذه المراحل ويقعون في المستويات الأعلى منها.

جدول رقم (1): يوضح المستويات (القدرات الفرعية) والقدرات المتضمنة في كل مستوى في نموذج ما ير و سالوفي مرتبة بصورة من الأدنى إلى الأعلى.

المستويات (القدرة الفرعية)	وصف القدرة	محتوى القدرة (القدرات المتضمنة)
- التعرف على الانفعالات	الإدراك والتقييم والتعبير عن الانفعال بصورة دقيقة	- التعرف على انفعالات الذات - التعرف على الانفعالات الآخرين -الأشياء والتصاميم واللوحات والأصوات - التعبير بدقة عن الانفعالات والحاجات المتصلة بها . بين تعابير الانفعالات الصادقة والمزيفة.
إدراك الانفعالات (توظيف الانفعالات)	تسهيل الانفعال للتفكير	- استخدام الانفعالات لتوجيه الانتباه للمعلومات المهمة في المواقف - توليد الانفعالات الحية التي يمكن أن تسير عملية إتخاذ القرار - التأرجح بين عدة انفعالات لرؤية الأمور من زوايا عدة - استخدام المزاج لتسهيل عملية توليد الحلول المناسبة.

فهم الانفعالات	فهم وتحليل الانفعالات و توظيف المعرفة الوجدانية	– تسمية الانفعالات والتميز بين التسميات المتشابهة وإنفعالاتها – تفسير المعاني التي تحملها الانفعالات مثلا الحزن يعني فقدان الشيئ – فهم الانفعالات المركبة مثلا الغيرة تشمل الغضب والحسد. – ملاحظة التحول أو التغير في الإنفعال سواء في الشدة مثلا مستوى الغضب أو النوع من الحسد إلى الغيرة .
إدارة الانفعالات (تنظيم الانفعالات)	تنظيم الانفعالات بصورة تأمليه لتفعيل النمو الوجداني والعقلي	– الانفتاح أو التقبل للمشاعر السارة وغير السارة. – الاقتراب أو الابتعاد عن انفعال ما بشكل تأملي. – إدارة انفعالات الذات والآخرين دون كبت أو تضخيم المعلومات التي حملها.

(عبد القاضي ، 2012 ، ص41 ، 42)

2-2-إتجاه جولمان :

عرض جولمان كتابه الأول الذكاء العاطفي وأشار إلى أن الذكاء العاطفي يمثل خليطا من السمات الشخصية والدافعية والكفايات والمهارات العاطفية التي تتوزع ضمن خمسة أبعاد في النموذج الذي قدمه سنة 1995 (حسن، 2013، ص 46) و تتمثل هذه الأبعاد في:

1- الوعي بالذات: أي معرفة الفرد لعواطفه وإدراك مشاعره حال حدوثها والتمييز بينها وهذا هو أساس الثقة بالنفس.

2 – إدارة العواطف:أي التعامل مع المشاعر بحيث تكون متوافقة مع المواقف الحالية وأن تسلك شكل ملائم.

3- تحفيز الذات: تجمع بين مشاعر الآخرين وتوجيه النفس نحو هدف ما بالرغم من الشك في الذات.

4- التعاطف والتعرف والفهم لعواطف الآخرين:ومعناه قراءة مشاعر الآخرين من حولهم أو تعبيرات وجههم وليس بالضرورة ما يقولون.

5- العلاقات الاجتماعية أو المهارات الاجتماعية: أي إدارة انفعالات الآخرين والقيام بتفاعل شخصي، حل المشكلات والنزاعات، و القدرة على إدارة المفاوضات.(أبورياش، 2006، ص 235) .

وفي عام1998 نشر جولمان كتابه العمل مع الذكاء العاطفي وعرض فيه إطارا عاما معدلا لنظريته في الذكاء العاطفي مستندا لمئات الدراسات التي أجريت في شركات و مؤسسات عدة بهدف التعرف على الكفايات العاطفية المرتبطة بالنجاح في أداء العمل أو الوظيفة التي يمكن بل يجب تعلمها ، ذلك أن وجود قدرات الذكاء العاطفي بالرغم من أنها ضرورية و تشكل الأساس إلا أنها غير كافية في حد ذاتها لتترجم تلقائيا إلى كفايات في أي مجالات الأربعة التي حددها جولمان للذكاء العاطفي وهي :

- الوعي الذاتي.
- إدارة الذات.
- الوعي الاجتماعي.
- إدارة العلاقات.

والملاحظ أن النموذج المعدل قلص الأبعاد التي أوردها في نموذجه الأول إلى أربعة أبعاد. (جروان،2012،ص103).

2-3-إتجاه بار-أون:

هذا الاتجاه يرى أن الذكاء العاطفي خليط أو مجموعة من السمات والقدرات الاجتماعية والشخصية والعاطفية (غير معرفية) التي تؤثر في قدرة الفرد الاجتماعية على التكيف بفاعلية مع الضغوط والمتطلبات البيئية وكان بار-اون قد حدد خمسة أبعاد للذكاء العاطفي يندرج تحتها المهارات التالية:

أولا: المهارات الذاتية: وتضم:

- **الوعي بالذات:** وتتحدد بقدرة الفرد على إدراك وفهم المشاعر الشخصية.

-**استقلالية الذات:** وتتحدد بقدرة الفرد على توجيه نفسه والتحكم بأفكاره ومشاعره وقدراته على أن يكون مستقلا عاطفيا عن الآخرين.

- **اعتبار الذات:** وتتحدد بقدرة الفرد على إدراك ذاته وفهمها و تقبلها واحترامها.

- **تحقيق الذات:** وتتحدد بقدرة الفرد على إدراك إمكاناته وقدرته على توظيفها.(حسن، 2013، ص55).

ثانيا- المهارات الاجتماعية أو البينشخصية : وتضم المكونات التالية:

التعاطف: ويعني القدرة على إدراك وفهم وتقدير مشاعر الآخرين.

العلاقات بين الأفراد: وتعني القدرة على بناء علاقات مرضية مع الآخرين وإدامتها.

المسؤولية الاجتماعية: وتعني القدرة على التعاون والمشاركة والبناء ضمن الجماعة.

ثالثا: المهارات التكيفية: وتضم المكونات التالية:

- **حل المشكلات:** وتعني القدرة على تحديد المشكلة وحلها بفعالية.

- **المرونة:** وتعني القدرة على التكيف مع مشاعر الآخرين وأفكارهم.

- **اختبار الواقع والمسؤولية الاجتماعية.**(سعيد، 2015، ص 49)

رابعا: مهارة إدارة الضغوط وتضم المكونات التالية:

- **تحمل التوتر والضغط النفسي:** ويعني القدرة على مقاومة الضغوط وعدم الرضوخ لها.

- **التحكم بالانفعالات وضبط الاندفاع.**

خامسا: مهارة المزاج العام: وتضم المكونين التاليين:

- السعادة وتعني القدرة على الشعور بالرضا والاستمتاع بالوقت والانبساط قدر الإمكان.

- التفاؤل ويعني القدرة على إدراك الجانب المشرق في الحياة والمحافظة على موقف إيجابي اتجاهها في الظروف الصعبة. (جروان، 2012، ص107).

شكل (1) يوضح نموذج بار-اون لمكونات الذكاء الانفعالي

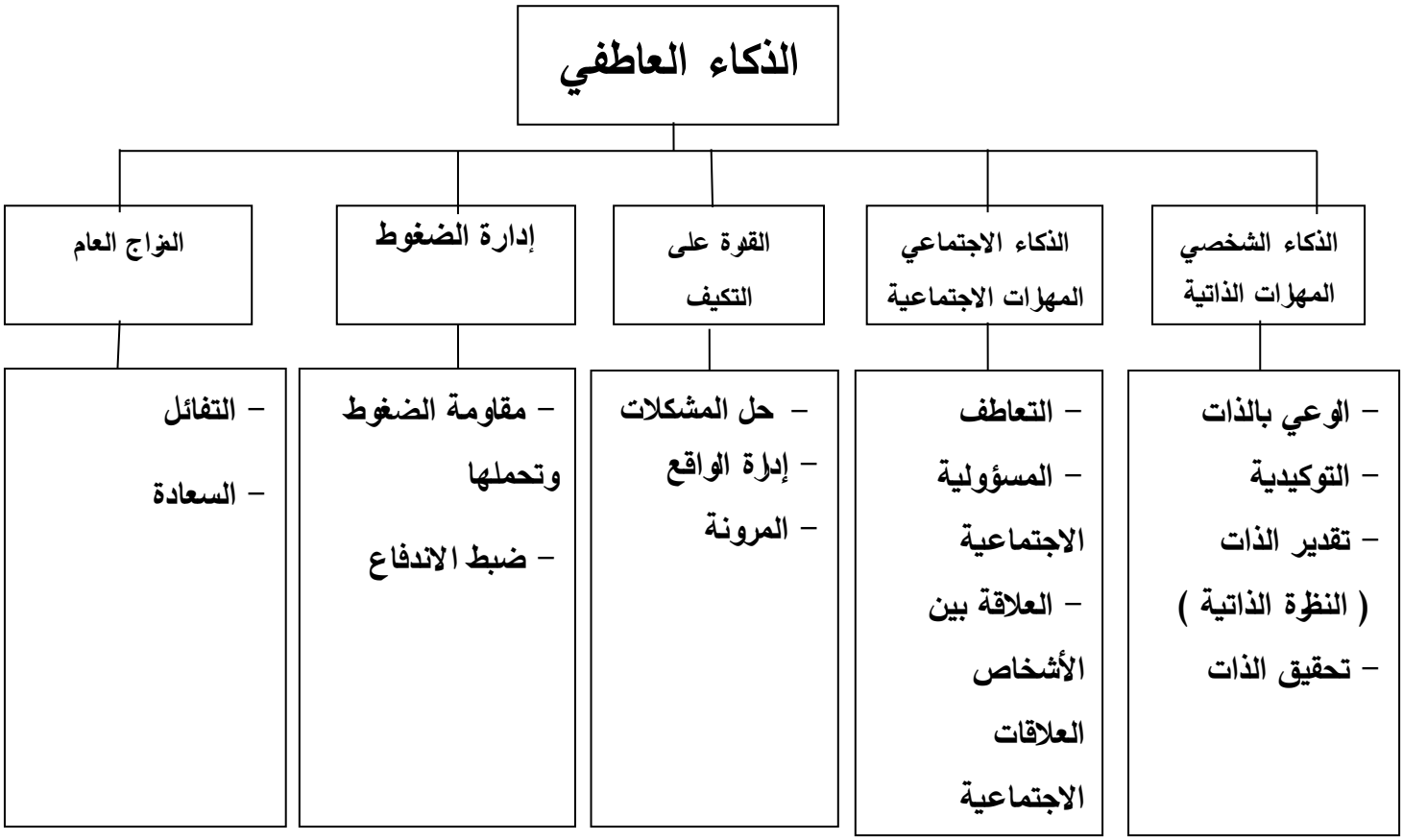

(القاضي ، 2012 ، ص20)

3-أبعاد الذكاء العاطفي: تعددت أبعاد الذكاء العاطفي حسب الباحثين فيتكون الذكاء العاطفي حسب جولمان(Goleman)من خمسة أبعاد وهي:

1- الوعي بالذات: ويعني معرفة الفرد بحالته المزاجية وبانفعالاته عند حدوثها.

2- إدارة الانفعالات: وتعني قدرة الفرد على تحمل الانفعالات القوية وأن لا يكون عبدا لها كما تتضمن (الحقرالذاتي) وهي القدرة على توظيف الانفعالات في زيادة الدافعية.

3- الوعي الاجتماعي: ويقصد به معرفة وإدراك مشاعر الآخرين مما يؤدي إلى القدرة على المشاركة الوجدانية وتحقيق التناغم الوجداني معهم.

4- المهارات الاجتماعية: ويقصد بها التعامل مع الآخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم وإدارة التفاعل معهم بشكل فعال يسمح بتحقيق أفضل النتائج.(سلامي، 2016، ص 172) .

- أما **بار اون** فقسم أبعاد الذكاء الانفعالي إلى 5 أبعاد هي:

1- الذكاء الاجتماعي: المقصودبه القدرة على التعاطف مع الآخرينوإدراك مشاعرهمالمختلفة والقدرة على تكوين صداقات والشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

2- الذكاء الشخصي: والمقصود به وعي الفرد بمشاعره الداخلية وقدرته على التمييز بين المشاعر المتناقضة والمختلفة والمتشابهة منها وإدراكها وقدرته في التعبير عنها.

3- القابلية للتكيف:وهي المقدرة على التصرف بمرونة مع المواقف الجديدة وتغيير المشاعر وفقا لمتطلبات الموقف.

4- إدارة الضغوط: أي القدرة على التعامل مع الضغوط المختلفة، وحل المشكلات بطرق مختلفة ومواجهة المسائل المعقدة بكفاءة والقدرة على ضبط المشاعر وتأجيل الرغبات.

5- المزاج العام: والمقصود به النظرة الايجابية للفرد لنفسه ومشاعره وشخصيته والاتصاف بنظرة الرضا والتفاؤل والسعادة والتفكير الايجابي.

- وتوصل فاروق **عثمان ومحمد عبد السميع** 1998 في دراسة لهما إلى خمسة أبعاد للذكاء العاطفي هي:

1- إدارةالانفعالات.
2- تنظيم الانفعالات.
3- التعاطف.
4- المعرفة الانفعالية.
5 - التواصل .

4-أهمية الذكاء العاطفي:

أكد العديد من الباحثين أن للذكاء العاطفي أهمية واضحة في حياة الفرد باعتباره أحد مقومات التفوق والتميز التي يجب أن تتوفر لدى الشخص حتى يستطيع النجاح والتميز سواء في المجال الأكاديمي أو

العملي أو في أي مجال من مجالات الحياة، وهذا ما برهن عليه علماء النفس، حيث اعتبروا أن الذكاء العاطفي متنبئ جيد للنجاح في المستقبل أكثر من الوسائل التقليدية مثل المعدل التراكمي أو معامل الذكاء ودرجات الاختبارات المعيارية الأخرى ويمكن تحديد أهمية الذكاء العاطفي في أنه:

– يساعد على تجاوز أزمة المراهقة وسائر الأزمات بعد ذلك كما يلعب دورا مهما في توافق الطفل مع والديه و إخوته وأقرانه و بيئته بحيث ينمو نموا سويا ومتوافقا مع الحياة.(عبد الرؤوف، 2018، ص 56 – 59–61–62).

– يسهم الذكاء العاطفي في تجنب المشكلات الصحية التي قد يعاني منها الفرد بسب التوتر والغضب والخوف مثل ارتفاع ضغط الدم وعدم انتظام نبضات القلب والجلطات وقرحة المعدة وضيق التنفس وغيرها. (جروان، 2012، ص 66).

–أكد"هندري ويزنجر" في كتابه (الذكاء العاطفي في العمل) أن الذكاء العاطفي مرتكزا أساسيا لنجاح الإنسان لأنه يتعلق بمعرفة الإنسان لذاته وصفاته ومعرفته للآخرين وصفاتهم وإدراكه لدوافعه وللآخرين.(أبو النصر، 2008، ص 115).

–يحقق الذكاء العاطفي للإنسان السعادة والاستقرار من خلال التحكم في إدارة الوقت .(العيتي، 2006، ص 89) .

–كما أنه – الذكاء العاطفي – ضرورة للنجاح حيث يدخل في 58%من إجمالي الأداء في كل أنواع الوظائف. (أبو رياش، 2012، ص65).

– وعلى مستوى العلاقات الشخصية يلعب الذكاء العاطفي دورا ايجابيا ومهما في إقامة علاقات قوية وطويلة الأمد مع الآخرين والحفاظ على العلاقات العائلية والزوجية السعيدة إذا اقترن بقيم ومعتقدات مشتركة بين الطرفين.(جروان، 2012، ص 66).

– يساعد الذكاء العاطفي الأفراد والطلاب بصورة خاصة على الأداء الأكاديمي حيث وجد جولمان (1995) في دراسة لعينة من الطلاب الأسيويين المتفوقين أكاديميا أن لديهم سمات انفعالية التي تؤهلهم إلى ذلك مثل المغامرة.

– كما أن الذكاء العاطفي يمكن من تحقيق التكيف مع الظروف المختلفة كما دلت على ذلك دراسة ماير Mayer 2001 حيث أثبت أن الفرد الذي لديه ذكاء عاطفي يقوم بالتصدي للأفراد الذين يقومون بأفعال سيئة أو خاطئة أو يقومون بأفعال مهددة للآخرين وعلى ذلك فالشخص الذي لديه ذكاء انفعالي يكون أفضل اجتماعيا كما أن اختياراته في الحياة سوف تصبح أفضل.(الصباغ، 2002، ص 152).

5–قياس الذكاء العاطفي:

هناك عدة مقاييس منشورة للذكاء العاطفي تعكس مختلف الاتجاهات النظرية التي تناولت الذكاء العاطفي ومكوناته، وتراوحت تبعاً لذلك ما بين المقاييس التي تطورت على أساس مفهومه كقدرة، وتلك التي تناولته كخليط من الكفايات والمهارات الشخصية والاجتماعية وعوامل الدافعية والسمات الشخصية ومن أشهر المقاييسالأجنبية نجد: مقياس بار– اون من إعداد بار– اون و با كر (on and parkrBar-on 1997, 2002 -Bar) و مقياس من إعداد ما يروكاروسو1997.

أما المقاييس التي وجدت في الدراسات العربية فكانت صورا معربة لمقاييس أجنبية (أبو غزال 2004، 2003) وإما مطورة بالاستناد إلى واحدة أو أكثر من نظريات الذكاء العاطفي(حسونة وأبوناشي 2001، عثمان ورزق 2001، بدر 2002 – راضي 2002، وذلك بهدف قياس جميع جوانب الذكاء العاطفي أو بعضها في مراحل عمرية متفاوتة.

وقد ظهر أن معظم المقاييس الأجنبية والعربية المنشورةأو المستخدمة كأدوات في إجراء دراسات حول بعض المتغيرات الشخصية والمتغيرات المعرفية، مصممة للأعمار ما بين سبع سنوات أو أكثر حتى مرحلة الرشد باستثناء دراسة حسونة أبو ناشي (2001) التي طورت فيها الباحثتان مقاييس ثلاثة أبعاد للذكاء العاطفي لأطفال الروضة. (جروان، 2012، ص13).

و هنالك توجهان للباحثين في قياس الذكاء العاطفي وذلك حسب منهج القياس وهما :

– منهج التقرير الذاتي : والذي يضع الذكاء العاطفي كخليط من السمات الشخصية والقدرات العقلية والكفاءات والعوامل المزاجية.

– منهج الأداء العقلي : والذي يضع الذكاء العاطفي كقدرة عقلية .

و من الباحثين من لديه تقدير آخر ، ألا وهو طريقة تقدير الملاحظ.

– **مقياس التقرير الذاتي :**

وفيه يطلب من المفحوص الإجابة عن مجموعة من العبارات وذلك بتحديد مدى تطبيق الوصف عليهم ويعتمد هذا المقياس على مدى فهم الفرد لذاته، ومن أمثلة ذلك القائمة المرجعية لنسبة الذكاء العاطفي لـ بار اون حيث قام بإعداد هذا المقياس سنة 1983 ونشر أخيرا سنة 1997 .

– **مقياس الأداء** : وفيه يقاس الذكاء الانفعالي كقدرة حيث يتم تقدير ذلك من خلال استجابات المفحوص لمثيرات معينة بصرية أو سمعية ، حيث يتم عرضها بشكل مهام ، ومثال ذلك مقياس الذكاء العاطفي متعدد العوامل لماير و سالوفي الذي يعد هذا المقياس أول اختبار مركز على مفهوم القدرة ، حيث يطلب من المفحوص التعرف على الانفعالات مثلا من خلال مجموعة من المثيرات المقدمة مثل أوجه ، رسومات، أشكال، قطع موسيقية، قصص ...الخ ، وقد خضع هذا المقياس لمراجعات عديدة نظرا لانخفاض الاتساق الداخلي وكذلك لطول الاختبار ولذلك صمم ماير و سالوفي اختبار جديد لقياس الذكاء العاطفي(MSCEIT)

للأفراد تتراوح أعمارهم من 17 سنة فما فوق ويقيس قدرة كل من(إدراك الانفعال، تسهيل التفكير ، فهم الانفعال وإدارة الانفعال). (حبى ، 2015 ، ص23)

الفصل الثالث الموهبة

1/ تعريف الموهبة

2/ المقاربة النظرية للموهبة

3/ خصائص الموهوبين

4 / حاجات الموهوبين

5/ مشكلات الموهبين

6/ طرق االكشف عن الموهوبين

7/أساليب رعاية الموهوبين

1- تعريف الموهبة

1-1- لغة:

الموهبة في اللغة كلمة مشتقة من الفعل "وهب" وهي مأخوذة من الهبة بكسر الهاء والجمع مواهب.

والهبة: هي العطية الخالية من الأعواض والأغراض . (ابن منظور،1994، ص 803-804)

1-2- اصطلاحا:

ظهرت العديد من التعريفات التي توضح الموهبة والفرد الموهوب وقد أخذت هذه التعريفات مناحي عدة فمنها ما يركز على نسبة الذكاء والقدرات العقلية العامة، ومنها ما ذهب إلى التركيز على القدرات الابتكارية وعلى العملية الإبداعية، بينما نجد هنالك من ركز على السمات والخصائص الشخصية للموهوبين في تعريفه لها ومن بين التعريفات التي خصت بها الموهبة نذكر:

- عرف تيرمان الموهبة على أنها : " درجة عالية من الذكاء العام" واعتبر تيرمان نسبة الذكاء 140 هي الحد الفاصل بين الموهوب والعادي (جلجل ، 2002، ص 40).

- بينما دو Duw " فلقد عرف الموهوب بأنه الطفل الذي يتصف بنمو لغوي، يفوق المعدل العام ومثابرة في المهمات العقلية الصعبة، وقدرة على التعميم ورؤية العلاقات والارتباطات و فضول غير عادي وتنوع في الميول.(جابر، 2008، ص 365).

بينما زينزولي Rinzoli يرى أن الموهوب هو الفرد الذي يظهر قدرة عالية على الإبداع وقدرة على الالتزام بأداء المهارات المطلوبة وبالقدرة على السلوك المتكيف .(العزة، 2000، ص 44)

أما "مارلاند" فعرف الطفل الموهوب على أنه ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزا في بعد أو أكثر من الأبعاد التالية : القدرة العقلية العامة، الاستعداد الأكاديمي المتخصص، التفكير الإبداعي الابتكاري، القدرة القيادية، المهارات الفنية، المهارات الحركية.

http://www Arurab. com/vb/archive

بينما هيوارد وأورلانسكيHeward of orlansky : رأى أن الموهوبين نوعية متميزة من الأطفال يمتلكون قدرة على الأداء المرتفع في مجالات مختلفة ، كالمجال العقلي ومجال الابتكار ومجال التحصيل الأكاديمي ومجال الفنون ومجال القيادة الاجتماعية.(سليمان ، 2000، ص 15).

-تعريف الموهبة الفنية:

عرف **البسيوني** الموهبة الفنية(1980): بأنها قدرة فطرية غير عادية حباها الله شخصا معينا و جعله قادرا على أداء شيء معين أكثر من غيره ممن هم في نفس سنه ،إذا أتيحت له نفس الظروف، وأن

الموهبة في الفن تعود في أصلها إلى الفطرة وتلعب البيئة دورا في صقلها وتغيير مستواها.(الزهراني ،2001 ، ص 34).

-**والمراهق الموهوب:**هو ذلك الفرد الذي يظهر أداء مميزا مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية:

- القدرة العقلية العالية.
- القدرة الإبداعية العالية.
- القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع.
- القدرة على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية...الخ.
- القدرة على المثابرة والالتزام و قوة الدافعية العالية والمرونة والاستقلالية في التفكير كسمات شخصية و عقلية تميز الموهوب عن غيره . (أبوحلاوة، 2010 ، ص 172)

وبعد الاطلاع على تعاريف الموهبة بشكل عام و في مجال التربية الفنية بشكل خاص فالموهوب في مجال التربية الفنية هو كل فرد تميز أداؤه عن أقرانه في سنه ، وفاق مستوى المرحلة التعبيرية التي يصنف إليها و اتصفت أعماله بالأصالة و الطلاقة و المرونة ، و احتوت على أكبر قدر من القيم الفنية (الزهراني ،2001 ، ص 28).

2-المقاربة النظرية للموهبة: هناك العديد من المجالات التي تتصل بالموهبة وتعكسها وهذا ما أدى لتعدد النظريات التي تفسر الموهبة، و من أهم هذه النظريات نجد:

2-1نظرية رونزولي(1977): قدم رونزولي تفسير للموهبة استندا من نتائج البحوث و الدراسات إذ يقول أن الموهبة تتألف من ثلاث مجالات من السمات الإنسانية .(الزعبي، 2005، ص 231).

حيث تتمثل المجموعة الأولى في القدرة العقلية فوق المتوسط والتي تحوي على القدرة العامة التي تتضمن مستويات عالية من التفكير المجرد، القدرة العددية، العلاقات المكانية، الذاكرة وغيرها، أما القدرة الخاصة فتتمثل في القدرة على اكتشاف المعرفة والمهارات والأداء في واحدة أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني كالفنون، القيادة، الإدارة فمن خلال هذه القدرات يستطيع الأفراد التعبير عن أنفسهم في الحياة، أما المجموعة الثانية فهي الالتزام بالمهمة (عمل) حيث يشير رونزولي إلى الالتزام بالمهمة على أنها القدرة أو التمتع بمستويات عالية من الاهتمام والحماس لموضوع معين والقدرة على التحمل، التصميم، قوة الإرادة الثقة بالنفس، العمل الشاق، ثقة الفرد بقدراته الذاتية، التحرر من مشاعر النقص، السعي إلى التحصيل وغيرها ، كما وتتمثل المجموعة الثالثة في الإبداع وهذا بوجود خصائص أساسية مثل: الطلاقة، المرونة، الأصالة في

التفكير بالإضافة إلى الانفتاح على الخبرة والاستقبالية لما هو جديد ومختلف ،والميل الاستطلاعي التأملي هذا إضافة إلى حب المغامرة ، إدراك الخصائص الجمالية للأفكار، الحساسية للتفاصيل والاهتمام بها.

ويؤكد"رونزولي" إلى أن وجود مكون واحد من هذه المكونات الثلاث لا يعني وجود الموهبة بل إن التفاعل بين المكونات الثلاث هو الذي ينتج الموهبة ، (إبراهيم، 2006، ص 18، 19) والملاحظ أنّ "رونزولي" قد جعل الإبداع إحدى حلقات التفاعل في نموذجه مما يوحي بأنها إحدى مكونات الموهبة وليس مظهرا من مظاهرها .(القريطي، 2001، ص136).

2-2-نموذج ستيرنبرغ (1993)حسب "ستيرنبوغ" يمكن الحكم على الفرد الموهوب من خلال محكات خمس، فمحك الامتياز يوضح أن الفرد الموهوب يجب أن يتفوق في بعد ما أو مجموعة من الأبعاد عن أقرانه وحتى يكون الفرد موهوبا لابد أن يظهر تفوقا عاليا في مجال معين، وقد يتنوع هذا التفوق من مجال إلى آخر، إلا أن الفرد الموهوب ينظر إليه على أنه متمكن جدا في مجال معين أما محك الندرة فيشير إلى أن الفرد من أجل أن يحكم عليه أنه موهوب يجب أن يكون لديه ميزة فريدة أو نادرة إذا ما قورن بأقرانه، ومحك الندرة ضروري كي يكمل محك الامتياز لأنه من الممكن أن يظهر تفوقا كبيرا في مجال ما ولكن مالم يحكم على هذاالمجال بأنه نادر، فإن الفرد لا يمكن الحكم عليه بأنه موهوب، كما نجد أن محك الإثبات يشير إلى أن تفوق الفرد في المجالات التي تحدد موهبته يجب أن يتم إثباتها من خلال اختبار أو أكثر بشرط أن تكون هذه الاختبارات صادقة، فالفرد يحتاج إلى القدرة على البرهنة بطريقة أو بأخرى على أنه يمتلك القدرات أو الأداء الذي يؤدي إلى الحكم عليه بأنه موهوب في حين نجد محك القيمة يوضح أن الفرد كي يحكم عليه بأنه موهوب يجب أن يظهر أداء متميزا في مجال له قيمته بالنسبة لمجتمع هذا الفرد، كما يوضح محك الإنتاج ويشير هذا المحك إلى الدرجات التي يحصل عليها الفرد في الاختبارات المختلفة التي تطبق عليه والتي تظهر جهده وطاقته للإنتاج.(أبو عوف، 2018، ص 101 102).

– كما يفترض " ستيزنبرغ" أن الموهبة عملية إدارة ذاتية للقدرات العقلية تعطي صورة واضحة لأهمية تكامل أكثر من عامل في تحقيق السلوك الذي يمكن وصمه بالموهوب . (إبراهيم، 2008، ص161).

2-3-نظرية دابروسكي: قبل تبيان الخلفية المهمة من النظرية ينبغي أن نشير إلى تعريف الدكتور " آني ماري ريبير" للموهوبين بما ينسجم والنظرة لهم في نظرية "دابروسكي" إذ يقول بأن الموهبة: وعي عظيم وحساسية كبيرة وقدرة فائقة على فهم وإدراك ما يتم تلقيه عبر الحواس الخمس إلى خبرات عاطفية وعقلية.

حيث تتكون نظرية "دابروسكي" في تفسيرها للموهبة من جزئين رئيسيين فالجزء الأول من النظرية هو الإثارة الزائدة والتي هي "وفرة من الطاقة الجسمية والحسية والإبداعية والعقلية والطاقة العاطفية" ، وقد افترض "دابروسكي" وجود خمس أشكال من النشاط الزائد، فنجد في الجانب النفس حركي تكون الإثارة من حيث السرعة في الكلام ، الحماس الزائد الملحوظ، لزمات حركية ، قضم الأظافر.. .الخ أما في الجانب الحسي

فتكون الإثارة من حيث المتعة الحسية في مجالات البصر، الشم، الذوق، اللمس السمع، بينما في الجانب التخيلي نجد الإثارة تتمثل في خصوبة الخيال، كما تتمثل في الإثارة الزائدة في الجانب العقلي فيحب الاستطلاع، تركيز الانتباه، القدرة على الجهد العقلي والاحتفاظ به، في حين تكون الإثارة الزائدة على الجانب الانفعالي من حيث شدة المشاعر أو حدتها، الحساسية في العلاقات، تقييم الذات والشعور بعدم اللياقة (http://www.Tarbawya MakToobblog.com) فللموهوبين المقدرة العالية للاستجابة للمثيرات المختلفة حيث يرى بعض العلماء بأن الموهوبين ولدوا وهم مزودون بأجهزة عصبية حساسة جدا.(كريقر ،2005، ص 22).

أما الجزء الثاني من تفسير "دابروسكي" للموهبة في نظريته فهو تطور مستويات النمو ويتمثل هذا الجزء في خمس مستويات تبدأ في الصعود والتطور بناء على عدة متغيرات بيولوجية نفسية، عقلية واجتماعية، ففي المستوى الأول نجد اهتمامات الذات حيث يسود في هذا المستوى الأنانية ، القدرة على الفهم، التعاطف وفحص الذات وعندما تسير الأمور بشكل خاطئ فإن الفرد يلوم شخصا آخر على ما وقع، إذ لا يتحمل المسؤولية الذاتية، كما لا يوجد ما يكبح طموحه الشخصي، وأما في المستوى الثاني نجد قيم الجماعة فالفرد في هذا المستوى يتأثر مبدئيا بالقيم الاجتماعية، ويدمج القيم وأخلاق أقاربه مع ما لديه أو ما اكتسبه سابقا، وتظهر لديه في الغالب أفكار غير متوازنة وغير منتظمة ، وسلوكيات غير ثابتة لأنه لا توجد القيم الداخلية المعترف بها ذاتيا، ويكون الصراع عندئذ داخليا، وتجد في المستوى الثالث النمو التكويني حيث يطور الفرد في هذا المستوى إحساساته وقيمه بشكل هرمي ويكافح ليجعل سلوكاته تصل للمعيار العالي، ولا يوجد عند الفرد رضا عما هو عليه بسبب تنافس ما هو لديه مع ماذا يجب أن يكون لديه، وهذا الأمر قد يرافقه قلق و اكتئاب ومشاعر عدم الرضا عن النفس ، في المستوى الرابع نجد تخطيط الذات فالفرد في هذا المستوى يسير نحو تحقيق ذاته ، وأنه قد وجد الطريق للوصول إلى مثله ، أنه قائد فاعل في المجتمع ويظهر مستوى عال من المسؤولية ، الحكم التأملي، التعاطف مع الآخرين، الاستقلالية في التفكير والعمل الواعي في حين نجد المستوى الخامس يتمثل في تحقيق مثل الشخصية حيث يجاهد الفرد لتحقيق السيادة التي يحب ربحها لحل صراعاته الداخلية.

(.comhttp://wwwlatarbawya.maktoobblog)

إن قوة هذه المثيرات المتزايدة مع المواهب الخاصة تكون نمو الفرد وقدرته، هذه القدرات التي تمكن الفرد من تحقيق الذات وتحقيق مستويات أعلى من النمو، كما أن كل من الإثارة الزائدة ونظم القيم المتطورة تحقق حياة داخلية فريدة تميز الموهوب.(كريقر، 2005، ص ص 23،31).

2-4-نموذج تاننبوم: الموهبة عند " **تاننيوم**" نتيجة تفاعل خمسة عوامل نفسية واجتماعية فنجد عامل القدرة العامة والتي تقاس باختبارات الذكاء ، فلا يمكن القول إن نسبة الذكاء ليس لها علاقة بالموهبة وأما عامل القدرة الخاصة نجد أنه لا يمكننا الاعتماد على القدرة العامة فقط في تحديد الموهبة بل ينبغي أن يتميز الطفل في قدراته الخاصة كالموسيقي كما نجد في العوامل الغير عقلية أن القدرات لا تصنع الانجازات وحدها

حيث يجب أن يصاحبها العمل الجاد الدؤوب والرغبة في التضحية في سبيل الانجاز، وهنالك أيضا العوامل البيئية فلا يوجد بيئة ذات مواصفات عالية يمكنها أن تدعي أنها تؤدي إلى نمو الموهبة، ولكن يمكن القول أن بيئة الحب والتشجيع تحقق ذلك ، و يعتبر الأبوان من مصادر الدعم والتشجيع كما أن نوعية التعليم وزملاء الدراسة و وسائل تشجيع الأطفال تساعد في ظهور الموهبة. (أبو عوف ، 2008، ص 104) أما العامل الأخير وهو عامل الصدفة وتعني تلك الظروف الحياتية غير متنبأ بها و التي تتيح للفرد أن يكون في المكان والزمان المناسبين للتحقيق الموهبة.

وبناء على ذلك فالموهوبون و إن تشابهوا في عدد من الخصائص والسمات للحكم على موهبتهم فإنهم مجموعة غير متجانسة ، فالإنسان لا يكون موهوبا إلا في الظروف المناسبة، إذ أن الظروف غير المناسبة قد تسهم في الحد من الموهبة (الزعبي، 2005 ، ص 233)، كما وصف "تاننبوم" المواهب المنماة أو المستثمرة إلى أربع فئات من المنظور المجتمعي فنجد المواهب النادرة وتشمل المخترعين غير العاديين الذين أحدثوا طفرة في ميادين تميزهم كالعلوم، الطب والعلوم الاجتماعية ، كذلك هناك المواهب الفائضة (الزائدة) ومعظمها في الفنون التي تسهم في إضفاء الجمال على بيئتنا وفي حياتنا الاجتماعية كما نجد أيضا المواهب النسبية وتشير إلى المهارات المتخصصة عالية المستوى، وتتضمن المهن التقليدية اللازمة لتزويدنا بالخدمات المختلفة كالأطباء ، محامون، مهندسون ...الخ، الذين يملكون مهارات عالية في مجالهم. (القريطي، 2001، ص 139) وأخيرا هناك المواهب غير المألوفة وهم الأفراد الذين لا يقيمهم المجتمع بشكل خاص أو حتى يعتبر بعضهم أفراد يفتقدون للقيم مع أن أدائهم في الكثير من المهارات يعد نوعا من النجاح أو التفوق ومثال على ذلك : القراءة السريعة، القيام بعمليات حسابية معقدة بشكل أسرع من الكمبيوتر. (الحروب ، 1999، ص 19)

3-خصائص الموهوبين :

مما لاشك فيه أن الموهوبين يتميزون ببعض الخصائص و السمات العامة التي تجعلهم مختلفين عن أقرانهم، ونظرا لتعدد المحكات والمعايير في تحديد الموهبة، فقد ظهر التعدد أيضا في خصائص الموهوبين، ويمكن عرض أبرز الخصائص العامة للموهوبين التي أوضحتها العديد من الدراسات التي أجريت على هذه الفئة نجد:

3-1-الخصائص العقلية:

تعتبر الخصائص العقلية أكثر الخصائص تميزا للموهوبين عن العاديين، إذ تشير الدراسات الحديثة إلى تفوق الموهوبين على العاديين الذين يماثلونهم في العمر الزمني في كثير من مظاهر النمو العقلي (الروسان 1998، ص 52) ، ومن أهم الخصائص العقلية التي يتميز بها الموهوبين نجد:

– تصل نسبة الذكاء لديهم إلى 140 فما فوق (عزيز،2006، ص39). ويرى ويتي witty أن خصائص الموهوبين العقلية تتلخص في ظهور حصيلتهم اللغوية في سن مبكرولديهم قدرة على استخدام الجمل التامة عند التعبير عن أفكارهم كما يتميزون بالدقة والملاحظة والقدرة على تذكر ما يلاحظ كذلك القدرة على التركيزوالانتباه لمدة أطول من العاديين والقدرة على إدراك العلاقات في سن مبكر.

– قوة الذاكرة إذ يتسم الموهوب باتساع و عمق معارفه وقدرته على اكتساب و اختزان كم هائل من المعلومات حول موضوعات متنوعة.(ملحم، 2008 ، ص 354)

– يعطي الأولوية للخيال الإبداعي على التفكير المنطقي، ويختبر الأفكار والخبرات الجديدة (الصاعدي، 2007، ص35) .

– يبدون مستويات عالية من حب الاستطلاع، واكتشاف العالم من حولهم واستيعاب كيفية عمل الأشياء والقدرة على التعلم بسرعة خاصة فيما يتعلق بالمعلومة الجديدة .(الفقي، 2007، ص260)

– كما أن الموهوب يتميز بالقدرة السريعة على تجاوز الانتكاسات العقلية ويردّ ذلك إلى ما لديه من الاستعدادات الذهنية السريعةلإدارة انفعالاته.(قطامي، 2007، ص 78)

كما يضيف العالم "ثروندايك" أن تحصيل الموهوبين مرتفع داخل المدرسة وخارجها ويتصفون بالقدرة على سرعة الانتباه والتبصر بمواطن الأمور.(الحاوي، 2003، ص 22)

وقد رأى القريطي (1981) أن الموهوبين في مجال الفنون التشكيلية يتميزون من الناحية العقلية بالخصائص التالية:

– **الأصالة:** ويرى أن أصالة الفن التشكيلي لا تعني الاحتفاظ بالقديم وتكراره بل تعني الإنتاج الجديد القائم على جذور أثرية وأسس حديثة.

– **الطلاقة:** وتعني القدرة على خلق أكبر عدد من الأفكار والعناصر ذات المعنى.

– **المرونة:** في الفن التشكيلي تعني إظهار رؤية جديدة تبرز القدرة على التنوع في العناصر والأشكال المكونة للعمل الفني.

– **حب الاستطلاع:** والذي يتحقق لدى الموهوب من خلال تساؤلاته التي يوجهها إلى الأسرة والمعلم.

– **قوة الملاحظة:** يتسم الموهوب في الفن التشكيلي بقدرة فائقة على ملاحظة خصائص الأشياء وتفاصيلها، فإذا طلب منه القيام برسم الأشياء فإنه قادر على ملاحظة تفاصيلها أكثر من أقرانه.

– **الإدراك البصري:** تؤكد دراسة عبد النبي (1998) أن الإدراك يمثل أهمية خاصة في التفاعل مع الخبرات المختلفة وفي ارتفاع مستوى الأداء الفني وأنه يتيح للمتمتع به إمكانية التعامل مع المثيرات الفنية.

– **قوة الخيال:** يلعب الخيال دورا كبيرا في التفكير والتعبير لدى الموهوبين في الرسم لأنه يساعدهم على تخطي الواقع وإتيان بالفكر الجديد.

- **قوة التركيز:** إذا أثير اهتمام الموهوب بعمل معين أو فكرة معينة فإنه يسعى على إنجازها لدرجة أنه يصعب في بعض الأحيان إنتزاعه قبل إنتهاء عمله ولقوة التركيز دور كبير في إنجاز العمل الفني.(الزهراني، 2001، ص 35-39).

3-2-الخصائص الجسمية:

أظهرت العديد من الدراسات المستفيضة لعلماء النفس أن مستوى النمو الجسمي لهذه الفئة(الموهوبين) أو الصحة العامة لديهم يفوق بل وأفضل من المستوى العادي ومن بين هذه الدراسات نجد دراسة"آرون جلجار" وكذلك الدراسات التي قام بها تيرمان (رشوان، 2006، ص 290) ،هذا الأخير الذي أكد أن مستوى النمو الجسمي للموهوبين يفوق العادي ويرجع ذلك إلى ما لديهم من قدرة فائقة على إدراك العلاقات السببية المختلفة التي تساعدهم على أنسب الطرق للعناية على نحوسليم.(الفقي،2007،ص265)

بينما أعد "آرون جلجار" في نتائج دراساته أن الموهوب من الناحية الجسمية يتميز بأنه:

- أقوى جسما وأفضل وزنا وأكثر طولا من أقرانه في بعض الأحيان.
- يتفوق في تكوينه الجسمي ومعدل نموه ونشاطه الحركي على أقرانه.
- يخلو من العاهات ولائق بدنيا ويتمتع بصحة جيدة.
-ينام لفترة قصيرة ولديه طاقة زائدة باستمرار ويتمتع بقسط وافر من الحيوية والنشاط.
- خال نسبيا من الاضطرابات العصبية .(رشوان ، 2006، ص 291)

3-3الخصائص الانفعالية والشخصية:

يرى المختصين والباحثين في مجال دراسة الموهبة أن هناك مجموعة من السمات والصفات التي تتعلق بالمشاعر والانفعالات وسمات الشخصية التي تتوفر لدى الموهوبين دون غيرهم من العاديين وتتلخص نتائج هذه الدراسات في أن الموهوب يتميز بـ:

- أنه يتمتع بمستوى من التكيف والصحة النفسية بدرجة تفوق أقرانه.
- معظم الموهوبين يتمتعون باستقرارعاطفي واستقلالية ذاتية ويلعبون أدوار قيادية على المستوى الاجتماعي في جميع مراحل دراستهم وهم أقل عرضة للاضطرابات العصابية.
- لديه حساسية شديدة لما يدور حوله في الأسرة والمدرسة و كثيرا ما يشعر بالضيق أو الفرح في مواقف تبدوا عادية عند غيره ولديه حاسة غير عادية لتوقعات ومشاعر الآخرين، كما يتميز بسرعة الاستجابة للدعابة ومواقف المرح أكثر من العادين.
- كما أنه يتميز بالثبات الانفعالي والمثابرة وروح الفكاهة والمرح والتفاؤل والشعبية والقيادة .(إبراهيم، 2006، ص 40).

– التطلع لبلوغ الكمال حيث يرتفع لديهم معدل الدافع الداخلي للوصول إلى درجة الكمال.

–أخلاقيون ولديهم حس عميق بالعدل، وشعور قوي بالخطأ والصواب مما قد يثير انفعالا داخليا حول مدى ظلم المجتمع الذين يعيشون فيه.

– يتطلعون للنجاح بشكل كبير جدا الأمر الذي يجعلهم يضعون أنفسهم في أجواء تنافسية.(الفقي، 2007، ص 261–263).

– وعي كبير بالذات معه إحساس بأنه مختلف عن الآخرين (ادم، 2003 ، ص 339) وكذلك تقدير للذات والنظرة الإيجابية لها.(بن دانية، 2006، ص122).

ذهب القريطي إلى أن **الموهوبين في الفن التشكيلي** يتميزون من الناحية الانفعالية بـ:

– **الحساسية المرهفة:** يؤكد الباحثون على الحساسية التي يتسم بها الموهوبون اتجاه ما يدور حولهم من أحداث قد تمر على الأشخاص العاديين وقد أكد القريطي على أهمية وجود قدر مناسب من الحساسية الانفعالية التي تمكن الموهوب من الاستجابة لما يحيط به من مثيرات أو ما تنطوي عليه الأشكال من قيم ومعان وما يترتب على ذلك من إعادة لصياغة هذه المثيرات والأشكال في نسق جديد و يؤكد الشخص (1990) على أهمية حساسية الموهوب فنيا للألوان كما أن حساسية الموهوب تلعب دورا مؤثرا في الفن التشكيلي لأنه يعلن أفكاره وآراءه إتجاه موقف معين نتيجة لأحاسيس معينة يشعر بها دون سواه من الأفراد العاديين فيبدأ في تحويل هذه الأحاسيس إلى عمل فني كانت بدايته مشكلة ثم إحساس بالمشكلة ثم عمل فني هذا العمل يحتاج أيضا إلى حساسية مرهفة في كل لمسة فرشاة يضعها وفي كل خط يرسمه حتى يخرج بعمل فني صادق.

– **تذوق الأعمال الفنية:**

– يعرف الحيلة (1998) التذوق استجابة انفعالية لما يدركه الفرد من علاقات وقيم جمالية وفنية في الأعمال الفنية المختلفة والاستمتاع بها وتقديرها ويتحدد مستوى التذوق بحسب خبرات الفرد السابق وبيئته ودرجة ثقافته وطبعه وشخصيته ومزاجه الخاص كما يتحدد بحسب درجة تدريبه وتنميته وتهذيبه عند الفرد وأن للتذوق ثلاثة مقومات وهي إدراك وفهم العمل المراد تذوقه والكشف عن القيم الجمالية والتعبيرية والابتكارية فيه ثم يأتي دور الاستمتاع بالعمل الفني والإندماج فيه بحيث يكون هنالك تعايش كامل بين المتذوق والعمل والاستمتاع بكل التفاصيل من حيث اللون ودرجاته وملمسه والأشكال والخطوط، ونظام التكوين والترابط وإيجاد العلاقات الشكلية واللونية، والعلاقة بين ذلك و الموضوع .

(الزهراني، 2011، ص 40،41)

3–4الخصائص الاجتماعية:

أشارت العديد من الدراسات التي تناولت خصائص الموهوبين من الناحية الاجتماعية إلى أن هذه الفئة أكثر ميلا للعزلة من الآخرين وأقل مشاركة في الحياة الاجتماعية، وقد يبدوا ذلك صحيحا لدى بعض

الموهوبين، لكن الدراسات الحديثة تشير إلى خصائص مغايرة تماما للخصائص المذكورة سابقا ومن بين هذه الدراسات نجد دراسة كيرك kirk1970 ودراسة هيوارد اورلاكس he word orlask**1980** (الروسان، 1998،ص52) حيث تشير نتائج هذه الدراسات إلى أن الموهوبين يتميزون من الناحية الاجتماعية بما يلي:

- يشعر بالحرية ويقاوم الضغوط الاجتماعية وتدخل الآخرين في شؤونه.
- قادر على اكتساب الأصدقاء ويميل إلى مصاحبة الأكبر منه.
- يحب النشاط الثقافي والاجتماعي، والمشاركة في المناسبات العامة.
- يتمتع بسمات مقبولة اجتماعيا ويفضل السلوك المقبول اجتماعيا.
- يطمح للوظائف العالية ويعتز بنفسه ويثق بها.
- يملك القدرة على نقد ذاته والإحساس بعيوبه، ويتقبل النقد دون أن يثبط عزيمته.
- يتحمل المسؤولية ويملك القدرة على قيادة الآخرين ولديه رغبة قوية في التفوق عليهم ويتمتع بالحب والشعبية العالية بين أقرانه.(عبيد، 2000، ص 39-40).

3-5- الخصائص السلوكية للموهوبين في الفن التشكيلي:

- لا يخشى التجارب الجديدة فالطالب الذي يحاول مزج الألوان أو يحاول استخدام بعض الأدوات إنما يختبر الخامات ويجرب إذا وجد التوجيه السليم، إن الموهوب الذي يبحث عن التميز لابد أن يتجه للتجريب لأنه طريقه إلى الابتكار واستنباط العلاقات الجديدة في عمله وإثراء خبراته والعمل الناجح ويضيف صبحي (1972) أن تعرف الموهوب على خصائص الخامات عن الطريق البحث والتجريب يولد فيه حب العمل الفني واحترامه له، كما يرى جون ديوي أن من أهم السمات الأساسية للفنان أنه يولد مجربا وبدون هذه الصفة يصبح أكاديميا.

- لا يبالي لظهور نتائجه لمظهر مخالف للآخرين حيث يختلف إنتاج الموهوب فنيا عن إنتاج العاديين لأنه مبتكر ومجدد وقد يجد استغرابا واستهجانا من المجتمع لهذا العمل أو الفعل لأنه يخرج به عن المألوف في تفكيرهم ولأن نظرته للأمور تختلف عن نظرة المحيطين به.

- الاستمتاع بالمعارض الفنية: حيث يحتاج الموهوبين إلى إثراء مواهبهم وتزويد معلوماتهم والموهوبين فنيا في أمس الحاجة للإطلاع والمتابعة المصطلحة لكل جديد، والمعارض الفنية سبيلهم لإثراء أفكارهم من خلال إطلاعهم على المعلومات وتعرفهم على الجديد من حيث الفكرة، والخامة، والأسلوب، وطريقة العرض.

- التفاني في أداء العمل: حيث أكد العتيبي على خاصية مبادرة الموهوب للعمل واستعداده لبذل المزيد من الجهد حتى يصل عمله إلى المرحلة النهائية ويرد الشخص (1990) حماس وتفاني الموهوبين في أداء أعمالهم إلى توافر الاستثارة لديهم وقد يكون السبب في تفاني الموهوبين في العمل خوفهم من الفشل مما يدفعهم للهروب منهدائما مهما كان الثمن.

– يفضل العمل منفردا: وذلك لأن لديه رغبة عارمة لاكتشاف الأشياء بمفرده وبطريقته الخاصة ويضيف جروان (1998) رغبته في بناء خطط ذاتية لحل المشكلات كما ترتبط بدوافع داخلية لدى الموهوب كما أن للثواب المعنوي والمادي الذي يجده الموهوب دورا في محاولته في التفرد في الإنتاج ولكن إذا ما أدخل في جماعة للعمل فإنه لا يتردد في ذلك، إلا أنه يفضل أن يكون عمله مميزا وسط أعمال رفقائه ولا يحتاج إلى توجيه من قبل المعلم أو المشرف مثلما يحتاج الطالب العادي.

إن هذه الخصائص التي يتميز بها الموهوبين عن غيرهم من الأشخاص العاديين سواء من الناحية الجسدية أو العقلية أوالانفعالية أوالاجتماعية او السلوكية، ليس بالضرورة أن تكون مشتركة بين الموهوبين، حيث أن هذا التميز موجود بين الموهوبين أنفسهم، فهم يختلفون بين بعضهم البعض واتصافهم بخصائص ايجابية ليس معناه أن هذه الفئة لا تخلوا من أفراد ضعاف من الناحية الجسمية مثلا أو منعزلون اجتماعيا أو غير مستقرين انفعاليا، ومثل هذه الخصائص تؤثر على المراهق وعلى نظرته لذاته ونظرة الآخرين له.(الزهراني ، 2001، ص 42-43)

4-حاجات الموهوبون: يتميز الموهوبون بأن لهم حاجات خاصة بالإضافة إلى حاجات الأفراد العاديين، و هذا بسبب ما يتمتعون به من سمات عقلية وانفعالية واجتماعية، ومن أهم هذه الحاجات ما يلي:

* الحاجة إلى وضع برنامج دراسي يتناسب مع قدرات الموهوبين بفعالية لأن البرامج الدراسة العادية تشعرهم بفراغ لا يسد إلا بمثل هذه البرامج الخاصة، التي تنمي عند الموهوبين مهارات التفكير، وإشباع رغبتهم إلى مزيد من الانجاز.

* الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي الذي يوفر لهم الأصدقاء المناسبين والتعاون معهم حتى لا يشعروا بالغربة بسبب تفوقهم، أو موقف الآخرين منهم وهذا يحتاج إلى وضع برامج اجتماعية خاصة مثل الرحلات والنشاطات الاجتماعية.(الزعبي ، 2005 ، ص 235)

* يحتاج الموهوبون إلى تسخير الإمكانيات المتاحة لاستغلال ميولاتهم والاستفادة منها.

* يحتاج إلى أن يتعاون كل من المدرس والأسرة في إشباع حاجات الموهوبين وذلك بإعداد المدرسين إعدادا يمكنهم من مساعدة أولياء الأمور في كيفية الاستفادة من مواهب أطفالهم النابغين، فلا بد من إمداد الموهوبين بأنواع من المعرفة اللازمة لهم وإشباع حاجاتهم.

*إن الموهوب في أي مجتمع يحتاج إلى التكيف النفسي مع بيئته، وتحقيق السعادة النفسية لذاته وكذلك التكيف الاجتماعي و أن يقدم إليه خبرات مناسبة تتحدى ذكاءه وتهيئة البيئة المدرسية له، ولابد من متابعة وعلاج ما يطرأ عليه من اضطراب.

* يحتاج الموهوب من أسرته توفير الإمكانيات المناسبة له وتهيئة الظروف الملائمة وإحاطته بكثير من المثيرات ذات العلاقة بمجالات التفكير والنشاط الإبداعي التي تعينه على استغلال قدراته العقلية ومواهبه الإبداعية.(رشوان، 2000، ص 299 ، ص300)

– هنالك عدم فهم كبير للموهبة و عدم الفهم هذا يشمل كذلك أن للموهوبين حاجات خاصة يجب إشباعها، وحالة عدم الفهم هذه تقود إلى عدم إشباع حاجات الموهوبين بحيث تصبح حاجاتهم مهملة، وهذا بدوره يؤثر علي روحهم المعنوية ودافعيتهم وعلاقاتهم الاجتماعية ، وعلى تطورهم العاطفي.(كريقر، 2005، ص16)

5-مشكلات الموهوبين:

يواجه الموهوبين الكثير من المشكلات والصعوبات التي تحول حياتهم إلى أمر عسير وتدفعهم أحيانا إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي ويمكن تقسيم هذه المشكلات إلى :

5-1مشكلات انفعالية:

من بين المشكلات الانفعالية التي يمكن أن تواجه الموهوب وجود فجوة كبيرة بين معدل سرعة النمو المعرفي ومعدل سرعة النمو الانفعالي لديه مما يؤدي إلى معاناة من العديد من المشكلات النفسية والسلوكية وخاصة المشكلات الانفعالية، حيث تظهر نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن نسبه انتشار المشكلات السلوكية والاضطرابات الانفعالية بين الطلبة الموهوبين تتراوح ما بين 20% إلى 25% مقارنة بنسبة انتشار تتراوح بين6 % إلى 16%بين الطلبة العاديين.(غير معروف، 2015، ص 230)

– الشعور بعدم الانسجام بينه وبين زملائه وكذلك الشعوربالإحباط والملل وعدم الاستثارة خاصة إذا لم تتح له فرصة تنمية وتأكيد ذاته وهذا قد يرجع إلى عدم اهتمام الأسرة بميوله وحاجاته أو لعدم إشباع المنهج والمدرسة والمعلمين لحاجاته.

كما أن الشعور بالتميز والاختلاف عن أقرانه يبعث في نفسه عدم الطمأنينة وعدم الاستقرار النفسي خاصة وأن الحاجة للانتماء لم تشبع لديه، كما أن النظرللموهوب على أنه مختلف ومتفوق في نواحي عديدة قد يدفع الكثير من الوالدين والمعلمين إلى معاملته على أنه ناضج وهذا يعمل على حرمانه وعدم إشباع حاجات أساسية لديه كالحاجة إلى العطف والرعاية والمحبة والانتماء.(حسني، 2000، ص 366)

كذلك قد يعاني الموهوب من مشكلات تتعلق بالشعور بالمثالية ونقد الذات والخوف من النجاح والفشل والعزلة وكآبة وإنكار الموهبة والقلق من النبذ الاجتماعي والحساسية العالية والاهتمام بالنشاطات غير المنهجية، والانجاز المتدني المرتبط بتدني الذات والذي يؤدي إلى الشعور بالقلق.(محمد، 2005، ص238)

أيضا مشكلات الشعور بالتشاؤم والاكتئاب الناجم عن حساسيتهم غير عادية اتجاه مشكلات المجتمع والعالم .(جنيد، 2009 ، ص 86)

5-2-مشكلات اجتماعية:

وتتمثل في مختلف الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الموهوب في المحيط الاجتماعي سواء كانت في الأسرة مثل غياب الوعي والفهم لدى الوالدين بظاهرة الموهبة، ومن ثم صعوبة فهم الموهوب وصعوبة

تقدير ميوله واحتياجاته، بالإضافة إلى ممارسهم الأساليب تربوية خاطئة للتعامل معه، بدءا من التحكم والتسلط والتشدد و إثارة الآلام النفسية وأحيانا الإهمال التام، وهنالك العديد من الأسرالتي تعاني من تدني المستوى الاقتصادي مما يقلل هذا من مساعدة الموهوب وعدم توفير احتياجاته.(الشربينى،2002، ص288)

كما أن هنالك مشكلات تواجه الموهوب في الوسط التربوي سواء مع المعلمين نتيجة التفوق والتميز في القدرات العقلية وكذلك في الصفات الشخصية والاجتماعية كالميل للاطلاع والاستكشاف وحب المنافسة هذه الخصائص تعتبر في الكثير من الأحيان مصدر إزعاج للكثير من المعلمين، كما نجد أيضا من المشكلات التربوية تلك المتعلقة بالمنهج الدراسي والذي يكون قد وضع أساسا ليتلائم مع قدرات التلاميذ المتوسطين بشكل عام لذلك نجد أن المنهج بمحتوياته لا يتحدى قدرات الموهوب ويشعر بأن هذه الخبرات لا تثير حماسه و دافعيته للتعلم . (حسني ، 2000، ص261)

أيضا مشكلات متعلقة بالمدرسة نتيجة لعدم توفر التشجيع والأنظمة المتنوعة في المدارس وعدم وجود وسائل لتشخيص الموهوبين والتعرف عليهم مبكرا، مما يشعر الموهوب بالقلق والضيق ويدفعه للتمرد أو التغيب عن المدرسة وكذلك المشكلات الناتجة من التفاعل مع الزملاء نظر لشعور التلاميذ الآخرين نحوه بالغيرة لتفوقه وكذلك ينظرون إليه بنظرة غريبة، فالطلاب العاديون ينظرون للموهوب على أنه مختلف عنهم فتنشأ مشكلات بينه و بين زملائه .(محمد، 2013، ص116).

6- طرق الكشف عن الموهوبين: تعتبر عملية الكشف عن الموهوبين عملية معقدة تنطوي على الكثير من الإجراءات ، ويعود السبب في تعقد عملية قياس وتشخيص الموهوبين إلى تعدد أبعاد مفهوم الفرد الموهوب، وتتضمن هذه الأبعاد القدرة العقلية والقدرة الإبداعية والقدرة التحصيلية ، والمهارات والمواهب الخاصة والسمات الشخصية والعقلية ومن هنا كان من الضروري الاهتمام بقياس كل بعد من الأبعاد السابقة. (الروسان، 1998، ص 48-49).

6-1قياس القدرة العقلية: ساعدت اختبارات الذكاء في الكشف عن فئة الموهوبين كما ساعدت على إعطاء معنى إجرائي لهذه الصفة، فالموهوب هو الذي يتميز أداؤه في هذه الاختبارات وتفوق تقديراته المتوسطين، وتصل إلى مستويات متفق عليها ، فوفقًا لتيرمان يكون الشخص موهوبا إذا زاد ذكاؤه على 140 درجة .(منسي، 2007، ص 351).

وتتخذ اختبارات الذكاء ومقاييسه صورا عديدة بعضها فردي وبعضها جماعي.

6-1-1اختبارات الذكاء الفردية: وهي أفضل طريقة للكشف عن المواهب، إلا أنها تتطلب وقتا طويلا لتطبيقها، وهذه الاختبارات لا يمكن إجراؤها إلا على فرد واحد وفي وقت واحد بواسطة فاحص واحد متخصص.(عبيد، 2000، ص 134-135)

ومن أمثلة اختبارات ومقاييس الذكاء الفردية ما يلي:

- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء- مقياس وكسلر للذكاء

- لوحة أشكال سيجان- متاهات بورتيوس

6-1-2-اختبارات الذكاء الجمعية: هذه الاختبارات مفيدة في إعطاء فكرة عامة عن الأفراد الموهوبين إلا أنها لا تشخص القدرات الفردية لكل طالب لوحده وبدقة، ومن هذه الاختبارات مصفوفة ريفن التتابعية المتقدمة ، تقيس المصفوفة القدرة العامة لذكاء من عمر 11 سنة.

تتألف هذه المصفوفة من جزأين: الأول تدريبي ويضم 12 فقرة، والثاني هو الاختبار الفعلي الحقيقي ويضم 36 فقرة متدرجة الصعوبة، وتمتاز هذه المصفوفة بسهولة تطبيقها، وتحررها من الأثر الحضاري لخلوها من العامل اللغوي.(العزة، 2000، ص 80، 81)

6-2 مقياس التحصيل الأكاديمي: هي أدوات تقيس تحصيل الفرد في موضوعات معينة أو إتقان مهارات في ميدان ما، ومدى استفادته من التعلم والخبرة بالنسبة للآخرين من زملائه، وفي بعض الأحيان تهدف إلى تشخيص نواحي النقص في هذه الموضوعات أوفي بعض المهارات الأساسية، وهذه الاختبارات هي أكثر الأدوات شيوعا في التقويم التربوي .(عبيد، 2000، ص 146).

6-3مقياس الإبداع: تعتبر مقاييس الإبداع والتفكير الابتكاري أو المواهب الخاصة من المقاييس المناسبة في تحديد القدرة الإبداعية لدى المفحوص، ويعتبر مقياس تورانس للتفكير الإبداعي(Torrance test of 1966 creative thiking) والذي يتألف من صورتين: اللفظية والشكلية، من المقاييس المعروفة في قياس التفكير الإبداعي وكذلك مقياس توراتس وجيلفورد للتفكير الإبداعي، ويعتبر المفحوص مبدعا إذا حصل على درجة عالية على مقياس التفكير الإبداعي أو الابتكاري. (الروسان، 1998، ص50)

6-4 -مقياس السمات الشخصية والعقلية: وهي عبارة عن مجموعة من العبارات تصاغ بطريقة إجرائية تمثل الخصائص السلوكية التي تصف الموهوب عن غيره ، يطلب من المعلم أن يقدر على قائمة السلوكيات، كل عبارة يمكن أن تقيم الطالب على مقياس التقدير السلوكية، حيث ترتكز على السلوك الملاحظ من قبل المعلم .

ومن بين مقاييس رينزولي ورفاقه (1977) ، يقدر هذا المقياس السمات السلوكية للطلبة الموهوبين في مجالات الدافعية والتعلم والإبداع والقيادة والموسيقى والفن والمسرح والتخطيط يتكون هذا المقياس من عبارات سلوكية يتم تقدير درجة تواجدها عند الطالب .(العزة،2000، ص 83)

6-5 - تقدير الأقران: يعتبر رأي الأقران مصدر من مصادر التعرف على الموهوبين وبالتحديد عند التعرف على بعض الصفات، مثل الصفات القيادية ويمكن أن يتم ذلك من خلال الأساليب السسيومترية.

(سليمان، 2001، ص31)

6-6 – السيرة الذاتية: هي عبارة عن تاريخ حياة الفرد كما يدونها بنفسه، وتشمل تاريخه الأسري وتطور حياته وفلسفته في الحياة، وقيمه وأهدافه وميوله واتجاهاته و خبراته، كما تتضمن تحليل الفرد لشخصيته ونموها و العوامل المؤثرة فيها.

ويكشف الفرد بكتابة سيرته الذاتية عن أشياء كثيرة، إذ تسمح له الكتابة أن يختار من بين خبراته الهامة التي مر بها وينظمها التنظيم الذي يرتئيه فيعرض منها ما قد يعجز عن تذكره أثناء المقابلة أو ما تعجز الاستفتاءات المساس به. (عبيد، 2000، ص148)

وأخيرا لكي نصل إلى أكبر درجة من الدقة في التعرف على الموهوبين، فمن الضروري أن نستعين بكل هذه الوسائل التي ذكرناها فمحصلتها تجعلنا أكثر دقة واتقانا في الكشف عن الموهوبين.

7- أساليب رعاية الموهوبين:

تنوعت الخبرات التربوية والأساليب التي تقدمها برامج رعاية الموهوبين، وهذا تبعا لتباين فلسفتها وأهدافها وإمكانياتها المادية، ويتعاون كل أفراد المجتمع لذلك، ابتداء من المؤسسات التربوية والثقافية والأسرة والأصدقاء.

– **البرامج التربوية للموهوبين:** ظهرت ثلاث اتجاهات فيما يخص البرامج التربوية للموهوبين وهي:

الاتجاه الأول: وهو الاتجاه الذي ينادي بدمج الطلبة الموهوبين في المدارس العادية.

الاتجاه الثاني: الذي ينادي بفصل الطلبة الموهوبين عن الطلبة العاديين وفتح مدارس خاصة بهم Special schools for Gifted).

الاتجاه الثالث: وهو الذي ينادي بدمج الطلبة الموهوبين في المدرسة العادية ولكن في صفوف خاصة بهم.(يحي، 2006، ص 305)

وتختلف البرامج التربوية والتعليمية للموهوبين عن تلك البرامج التي تقدم للعاديين وذلك بسبب هدف تلك البرامج لدى كل منها وتبدو طبيعة هذا الاختلاف في إثراء البرامج التربوية والتعليمية للموهوبين، سواء كانوا في الصفوف العادية أم في الصفوف الخاصة أو المدارس الخاصة بهم، كما تبدو طبيعة الاختلاف في الإسراع في الالتحاق بالمدرسة والانتهاء منها في وقت أقل .

–**الإثراء** (Enrichment): ويقصد بالإثراء للبرامج التربوية، تزويد الطفل الموهوب أيا كانت المرحلة التعليمية، بنوع جديد من الخبرات التعليمية التي تعمل على زيادة خبراته في البرنامج التعليمي، بحيث تختلف تلك الخبرات عن الخبرات المقدمة للطفل العادي في الصف العادي ويقسم الإثراء إلى نوعين:

الأول: هو الإثراء الأفقي(Horizontal Enrichment): و يقصد به تزويد الموهوب بخبرات غنية في عدد من الموضوعات المدرسية.

الثاني: هو الإثراء العمودي(Vertical Enrichment) :ويقصد به تزويد الموهوب بخبرات غنية في موضوع من الموضوعات المدرسية.

ويذكر (heward, Orlansky 1980) , (hallahan, kaufman) الأساليب التالية لعملية الإثراء :

1- الزيارات الميدانية للمعامل والمختبرات والمصانع والمؤسسات التعليمية.

2- الأساتذة الزائرون في حقول التعليم المختلفة.

3- المجموعات الدراسية في مادة ما أو عدد من المواد الدراسية.

4 - المشاركة في المخيمات،الندوات، الجمعيات العلمية.(الروسان 1998، ص 53-54)

5- استخدام البحث العلمي حيث يمكن أن يظهر الموهوب فيه تفوقه، و يمكن أن يعوض فيه بعض ما يشعر به من رتابة العمل عندما يضطر إلى مسايرة برامج الدراسة العادية.

6- استخدام طريقة المشروعات، فعندما يختار الطلبة بإشراف مدرسيهم بعض المشروعات التي يشعرون بحاجتهم إليها، يمارسون من خلالها الكثير من أوجه النشاط التي تناسب استعداداتهم و هواياتهم. (منسي، 2007، ص 355)

7- استخدام الطريقة التجريبية في التحصيل الأكاديمي، كالمختبرات والزيارات الميدانية.

8- دراسة مواد أعلى في مستواها الأكاديمي من العمر الزمني للموهوب.

9 - الدراسة المستقلة الحرة، حيث يدرس الطالب الموهوب مادة ما رغبة في تلك المادة بغض النظر عن مكانة تلك المادة في البرنامج التعليمي. (الروسان، 1998، ص55)

- **برنامج الإسراع**(Accélération):ونعني بالإسراع اختصار لسنوات الدراسة للأطفال الموهوبين في المجال الأكاديمي، بحيث يتمكن الطفل الموهوب من إنهاء المرحلة التعليمية في فترة زمنية أقل من الفترة التي يستغرقها الطفل العادي بنحو عام أو عامين.

والمهم عند استخدام أسلوب الإسراع هو أن يكون هناك تخطيط لما يمكن أن يفعله التلميذ بعد ذلك، ويتخذ الإسراع شكلا من الأشكال التالية:

1-الالتحاق المبكر برياض الأطفال: فيمكن للطفل من أن يلتحق برياض الأطفال قبل السن المقررة، وذلك بعد أن يتم التأكد من تفوقه في الخصائص المختلفة.

2- تخطي السنة الدراسية بشكل كامل: وذلك في حالة ما إذا ثبت تفوق التلميذ في السنة الدراسية التي يدرس بها فينتقل إلى صف دراسي أعلى منه.

3-التخطي الجزئي للصف الدراسي: وهذا الأسلوب يختلف عما سبقه في أن الطفل المتفوق لا ينقل بشكل كلي إلى السنة الدراسية الموالية، بل ينقل فقط في تلك المواد التي يثبت فيها تفوقه.(سليمان، 2001 ، ص 46 ، 50)

2/ دور المرشد المدرسي في رعاية الموهوبين:

يترتب على المرشد النفسي القيام بدور فاعل، وذلك من خلال تهيئة المناخ النفسي المناسب للموهوبين الذي يشعرهم بالأمن والاستقراروالاحترام الذات، ليتمكنوا من تدعيم انجازاتهم وتحقيق طموحاتهم وعلى المرشد أيضا مساعدة الموهوبين للتغلب على الصعوبات والمشكلات التي يواجهونها ليتمكنوا من تحقيق ذواتهم (الزعبي ، 2005، ص 241) ، ويمكن للمرشد أن يساعد الطلبة الموهوبين عن طريق تقديم المساعدات الآتية لهم:

- مساعدة الطالب الموهوب على فهم ذاته.
- خلق بيئة اجتماعية تشجع على الإبداع.
- خلق تقبل عام للموهوبين بين المعلمين والطلبة.
- توفير بيئة مواتية للاطلاع والتلقائية وحرية التعبير.
- تعريف الموهوبين بخصائصهم وسماتهم الشخصية والإبداعية مثل:

* الثقة بالنفس . * الابتعاد عن الأساليب الرتيبة .

* الدافعية وحب المعرفة . * المثابرة والإصرار.

- توفيرالخدمات النفسية والإرشادية والتربوية والصحية والاجتماعية.
- إكسابهم مهارات البحث العلمي والتفكير السليم والمقدرة على الاكتشاف.(الصافي، 2007، ص 402،403)

3/ دور الأسرة في رعاية الموهوب: لقد عرف من أمد طويل أن الظروف الاجتماعية التي يعيش فيها الموهوب لها صلة وطيدة في تشكيل اهتماماته و الدافع التربوي ومعرفة تامة بكامل طاقاته العقلية و أثبت ذلك Bloom وزملائه (1985) في أبحاثهم واحتوت على تحليل نظري لأسر الأدباء والعلماء حيث وجد دور أساسي للأسرة في تنمية طاقات وقوى الموهوب وحثه على الاستمرارية والتدريب الشاق لتنمية قدراته.(عامر، ب س، ص 54-55)

ومن الوظائف والمهام التي على الأسرة القيام بها لرعاية الموهوب ما يلي:

- تشجيع الطفل على ارتياد الآفاق الجديدة ومعايشة الخبرات الغريبة .
- عدم العقاب المفرط أو الاستهجان المتطرف إذا ما أخطأ التلميذ بسبب عدم جرأته ومخاطرته.
- تيسير التفرد، وتشجيع التميز ومكافأة التجديد عند التلاميذ.
- الاهتمام بهوايات التلميذ و تيسير ممارستها .
- استشارة أهل الخبرة إذا ما لوحظت على الطفل تصرفات أو تفكير غريب.
- توفير الإمكانيات في حدها الأدنى على الأقل مما يحتاجه الطفل لممارسة الأنشطة الإبداعية داخل المنزل أو خارجه، بمفرده أو مع زملائه .
- مداومة اتصال الأسرة بالمدرسة وبالذات بالمدرس أوالمرشد الذي يرعى التلميذ رعاية خاصة .(حنورة، 2000، ص 353)

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع الإطار المنهجي للدراسة

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- حالات الدراسة

4-أدوات الدراسة

1-منهج الدراسة:

إن المنهج هو مجموعة الخطوات التي يتبعها الباحث للاكتشاف والتحقق من المعارف أو الممارس على حل المشكلة القائمة من المعرفة.(Henriette Bloch, ,1994p 467) وإن اختيار المنهج يعتمد على هدف البحث ونوع الدراسة والوقت وانطلاقا من اختيارنا لموضوع الذكاء العاطفي لدى المراهق الموهوب في الرسم بمدرسة الفنون الجميلة صحية عميرة بمدينة بسكرة تم الاعتماد على المنهج الإكلينيكي لأنه المنهج الأكثر ملائمة لموضوع البحث بصفته يهتم بدراسة الحالات الفردية بطريقة علمية وموضوعية، كما أنه يدرس الفرد ككل و يسمح بالتعمق في مكنوناته.

2-حدود الدراسة:

- الحدود المكانية للدراسة:

تم إجراء الدراسة بالمدرسة الجهوية للفنون الجميلة باتنة ملحقة بسكرة صحية عميرة. وهي مؤسسة لتعليم الفني أنشئت بموجب قرار وزاري مؤرخ في 25 جويلية 2007 كملحقة للمدرسة الجهوية للفنون الجميلة باتنة.

يشرف على عملية التكوين والتاطير طاقم بيداغوجي و إداري يتكون من :

- مديرة الملحقة .
- متصرف إداري.
- عون حفظ البيانات .
- أستاذ مساعد قسم ب.
- أستاذ التعليم الفني المتخصص.
- أستاذ التعليم الفني العام .
- 4 مساعد تقني رئيسي (مكلفون بالتدريس) .
- 4 أساتذة متعاقدين في إطار الساعات الإضافية .
- عدد الطلبة المسجليين في السنة الدراسية (2024/2023) 29 طالب.
- عدد الدفعات المتخرجة 12 .
- عدد الطلبة المتخرجين 90 طالب (60اناث و 30 ذكور).
- التخصصات المفتوحة : رسم زيتي ، منمنمات ، اتصال بصري ، سيراميك ، هندسة داخلية ، نحت.

- **الحدود الزمانية**:تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من شهر 13 مارس إلى 22أفريل 2024 .

3-حالات الدراسة:

تمثلت حالات الدراسة في ثلاث حالات من المراهقين الموهوبين في الرسم والذين يدرسون بالمدرسة الجهوية للفنون الجميلة ببسكرة ، تتراوح أعمارهم مابين(17 و18) سنة، تم اختيارهم بطريقة قصدية.

الجدول رقم(2):يوضح حالات الدراسة

الحالات	الجنس	السن	المستوى الدراسي الأكاديمي	المستوى الدراسي في مدرسة الفنون الجميلة
الحالة 1	أنثى	17	ثانية ثانوي	السنة الثانية
الحالة 2	أنثى	18	أولى جامعي	السنة الثانية
الحالة 3	أنثى	18	ثالثة ثانوي	السنة الأولى

4-أدوات الدراسة:

4-1-المقابلة:

المقابلة هي علاقة دينامية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر (محمد، 1981، ص 399)،وتعتبر المقابلة أساس دراسة الحالة حيث أن أهميتها تظهر في الكشف عن الجوانب التي لا يمكن معرفتها عن طريق الملاحظة والاختبار، إذ تتيح للمراهق الموهوب التحدث عن نفسه في جو من الثقة والتلقائية، كما لا يمكن التوصل إلى ما يشعر به ويفكر فيه ويعيشه إلا عن طريقه هو نفسه.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المقابلة نصف الموجهة ، لأنها تترك الحرية للمفحوص في التعبير وكذلك للباحث في عدم التقيد بأسئلة معينة وتمكن الباحث من الإجابة أو اكتشاف المعلومات الدقيقة والكاملة قدر الإمكان بالرجوع إلى الفرضيات، هذا الرجوع هو الدليل أو الموجه للمقابلة لتكون جد مفصلة.(p51Alain, (Blanched et cool,1997

حيث كانت محاور المقابلة في دراستنا كالآتي:

المحور الأول: محور البيانات الشخصية.
المحور الثاني: محور الموهبة.
المحور الثالث: محور الذكاء العاطفي.

4-2-المقياس:

تشكل سلالم القياس والاختبارات قاعدة البحوث العلمية الكمية والنوعية في أغلب الأحيان باعتبارها أدوات تشخيصية وتقويمية و يغلب عليها طابع الحياد الذي يحمي من التحيز الذي قد يشوب الملاحظة والمقابلة. (توفيق، 2022، ص18)

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على **مقياس الذكاء العاطفي لبار- اون** Bar onالمكيف على البيئة الجزائرية من طرف الباحثان عمر جعيجع وهامل منصور.

4-2-1-وصف المقياس:

أعد مقياس بار – اون وفقا لنموذج السمات أو النموذج المختلط وهو من ضمن مقاييس التقرير الذاتي، وقد طبق على عينة تعد بالآلاف، وعن فئات عمرية يتعدى سنها 16 سنة وعلى مختلف الأجناس البشرية: أمريكا، الأرجنتين – كندا – الشيلي- ألمانيا-بريطانيا- الهند- المكسيك- نيجيريا ...الخ وهو مقياس متعدد الأبعاد ولديه قدرة تخمينية عالية في مستوى مهارات الذكاء العاطفي المستقبلية لدى الفرد.

ترجم المقياس إلى اللغة العربية مرتان كانت الأولى من طرف عجوة (2003) ومن طرف رزق الله (2006) بعد أن تحققت قوة خصائصه السيكومترية .

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المقياس المكيف على البيئة الجزائرية من طرف الباحثان عمر جعيجع وهامل منصور سنة 2015 بعد إطلاعهما على مقاييس الذكاء العاطفي التي تضمنتها بعض الدراسات المنشورة مثل دراسة رزق الله رندا سهيل (2006) وسوسن رشا نور الهى (2009) ودراسة طالب ناصر (2010) .

ويتألف المقياس من (60) فقرة ذات تدرج رباعي موزعة على (06) أبعاد وهذه الأبعاد تتكون من (15) مهارة.(جعيجع، 2015، ص 158)

الجدول رقم (3) يوضح أبعاد مقياس الذكاء العاطفي لبار –أون:

الرقم	الأبعاد	أرقام الفقرات
01	الكفاءة الشخصية	53*-43-31-28 - 17-07
02	الكفاءة الاجتماعية	45-41-36-24-20-14-10-5-2 59-55-51
03	كفاءة إدارة الضغوط النفسية	-46*-39-35*-26*-21*-15*-11-6*-3 -49* -58*-54*
04	الكفاءة التكيفية	57-48-44-38-34-30-25-22-16-12
05	كفاءة المزاج الايجابي العام	47-40-37*-32-29-23-19-13-9-4-1

		60-56-50
06	كفاءة الانطباع الايجابي	52-42-33-27-18-8

* / العبارات ذات الاتجاه السالب

4-2-2-طريقة تطبيق المقياس:

يشتمل المقياس إضافة إلى لائحة الأسئلة ورقة أولى تتضمن المعلومات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الاسم ، اللقب، الجنس، السن، كما تتضمن هذه الورقة التعليمة فيما يلي مجموعة من العبارات التي تشير إلى شعورك وسلوكك نحو بعض المواقف المطلوب أن تضع علامة (X) مقابل العبارة التي تشعر أنها تنطبق عليك.

4-2-3-تصحيح المقياس: يعتمد المقياس على 4 بدائل هي بدرجة عالية، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، تعطى القيم (1-2-3-4) على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب أما في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب يتم عكس الأوزان.

جدول رقم(4):يوضح تقدير المتوسطات الحسابية:

المتوسط الحسابي	التقدير
من 1 ⟵ 2,51	منخفض
من 2،51 ⟵ 4,01	مرتفع

4-2-4- الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء العاطفي لعمر جعيجع و هامل منصور (2015) المكيف على البيئة الجزائرية:

- **صدق المقياس:** لقد اعتمد الباحثان على ثلاثة طرق للتحقق من صدق المقياس(صدق الاتساق الداخلي، الصدق التميزي، الصدق الذاتي) وقد تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss 20) وتوصلت النتائج إلى تمتع المقياس بصدق تميزي مقبول من خلال وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا وبلغ معامل الصدق التميزي 0,67 كما تم التوصل إلى تمتع المقياس بصدق الاتساق الداخلي من خلال دلالة الارتباط بين أبعاد المقياس ودرجة المقياس ككل حيث بلغت 0,73 وتوصل الباحثان إلى دلالة صدق ذاتي مرتفع بلغ تربيع معامل الثبات0,81.

-**الثبات المقياس:** أكدت النتائج على قيمة0,62 بالنسبة للتطبيق وإعادة تطبيق، في حين بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية 0,51 أما بطريقة ألفا كرونباخ 0,67 وهي قيمة مرتفعة تؤكد تمتع المقياس بثبات عال وفق طريقة ألفا كرونباخ.(جعيجع، 2015، ص159)

الفصل الخامس

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

1-عرض الحالة الأولى وتحليل نتائجها

2-عرض الحالة الثانية و تحليل نتائجها

3-عرض الحالة الثالثة وتحليل نتائجها

4- التحليل العام للحالات

5- مناقشة نتائج الدراسة

1- عرض الحالة الأولى وتحليل نتائجها:

- تقديم الحالة الأولى:

البيانات الأولية:

- الاسم: (م – ك)
- الجنس: أنثى
- السن 17 سنة
- عدد الإخوة : 03
- ترتيب الحالة: 02
- المستوى التعليمي: ثانية ثانوي
- الشعبة : تسيير واقتصاد
- المستوى الدراسي بمدرسة الفنون الجميلة: السنة الثانية
- المستوى الاقتصادي: متوسط

ملخص المقابلة:

تم إجراء المقابلة مع الحالة (م – ك) في ظروف عادية، حيث أبدت ارتياحا واضحا، أثناء المقابلة، إذ كانت جد متعاونة ومتحمسة في الإجابة عن الأسئلة الموجهة إليها، بهدف مساعدتنا في انجاز البحث العلمي والتعريف بمجال الرسم من خلال تقديمها لنا مختلف المعلومات و الشروح عن الوسائل والتقنيات المستعملة في ذلك.

فالحالة تبلغ من العمر 17 سنة تدرس في السنة الثانية ثانوي شعبة تسيير واقتصاد، موهوبة في الرسم منذ الصغر، تعيش في أسرة تتكون من ثلاث أخوة ورتبتها الثانية والمستوى الاقتصادي للحالة متوسط، فالأب عامل يومي والأم ماكثة بالبيت إضافة إلى تمدرسها بالتعليم الثانوي، فهي تدرس بمدرسة الفنون الجميلة بالسنة الثانية و تسعى من خلالها تنمية موهبتها في الرسم و إقامة مشروع خاص بها بعد التخرج لإثبات ذاتها و موهبتها أكثر في المحيط الذي تعيش فيه وذلك بمواجهة مختلف العراقيل والضغوط التي تواجهها خاصة المادية منها ومحاولة التكيف بطريقة فعالة، كما أن الحالة لا تميل إلى كثرة الصداقات وتعددها ،إلا أن هذا لم يمنعها من التعاطف مع الآخرين وفهم مشاعرهم إضافة إلى قدرتها على تحمل مختلف الضغوط التي تواجهها في حياتها وخاصة تلك المتعلقة بمجال موهبتها وإدارتها لها بطريقة ايجابية وبكل فعالية من خلال السيطرة على النفس والتعامل بمرونة وتجنب ردود الفعل السلبية.

تحليل المقابلة:

من خلال المقابلة العيادية النصف موجهه والملاحظة المباشرة للحالة تبين أنها لديها حب وشغف كبير بالرسم، وقد بدا واضحا من خلال طريقة التعبير عن ذلك بإيماءات الوجه من جهة والألفاظ المستعملة والتفاعل الواضح أثناء الحديث عن موهبتها من جهة أخرى، حيث اعتبرت أن الرسم يمثل لها الحياة و هذا ما نجده في قولها (يمثل الحياة حاجة نتنفس بيها) .

وأنها تسعى إلى تحقيق ذاتها من خلاله مستقبلا بانتمائها إلى مدرسة الفنون الجميلة، على الرغم من نجاحها في التعليم الأكاديمي، إلا أنها ترى أن طموحاتها ومشاريعها المستقبلية ستحققها عن طريق الرسم. وهذا ما ورد في قولها (حابة نوصل ونحقق المشروع الخاص بيا كي نتخرج من مدرسة الفنون الجميلة وننجح فيه) ، كما يبدوا أن الحالة تتمتع بقوة الإصرار والمثابرة في سبيل ذلك من خلال قدرتها على مواجهة مختلف العراقيل والصعوبات التي واجهتها عند رغبتها في الانتماء للمدرسة و المتمثلة في رفض الوالدين وخاصة من جهة الأم و هذا ما صرحت به في قولها (ماما وبابا كانوا معارضين في البداية وماعجبهمش الحال على أساس أني راح نهمل قرايتي خاصة ماما) إلا أن رغبتها الملحة للالتحاق بمدرسة الفنون الجميلة جعلتها تتبع أسلوب الحوار للإقناع والتأثير لتحقيق ذلك وهذا ما جاء في قولها (أنا ماسمعتش للهدرة هذيك وأصريت أني ندخل لهذي المدرسة ...حاورتها حتى أقنعتها بالموضوع وأثرت عليها وقبلت)، كما لاحظنا أثناء المقابلة أن الحالة تتميز بالهدوء من خلال طريقة إجابتها و تفاعلها مع أسئلة المقابلة وطريقة تفاعلها مع الزوار في المعرض الذي أقيم بالمدرسة في تاريخ إجراء المقابلة، وهذا ما أكدته في قولها (مثلا واحد عندوا مشكل يتقلق بصح أنا لا نقعد نخمم في الحل ونبسط المشكلة) ،وهذا الثبات الانفعالي الذي تتمتع به الحالة قد يكون أحد الأسباب التي تمكنها من القدرة على حل المشكلات بطريقة ايجابية حيث ورد في قول الحالة (... نقعد نخمم ونبسط في المشكلة حتى نلقى الحل، أما آخرين يكبروا فيها وهذي حاجة مش مليحة) .

كما أن الحالة لديها القدرة على مواجهة الضغوط وإدارتها بطريقة ايجابية تكيفية عند التعرض لمختلف المواقف الضاغطة وهذا ما جعلها تشعر بالتميز عن زملائها حيث صرحت بذلك قائلة (نحس روحي متميزة عليهم، من ناحية تعاملي مع الضغوط)، وذلك بعدم الرضوخ لها وإدارتها بطريقة ايجابية من خلال القدرة على تهدئة النفس وعدم الإفراط في الانفعال والمشاعر السلبية عند التعرض للمواقف الضاغطة حيث عبرت عن ذلك في قولها(ما عنديش مشكل إني ربحت و إلا ما ربحتش،الفكرة عندي كيفاش نتعامل ونحاول ننجح مرة أخرى).

كما أكدت الحالة أثناء المقابلة أن لديها القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم وأنها لا تجد صعوبة في ذلك وهذا ما ورد في قولها (كي كون واحد متقلق نقدر نعرف بلا مايحكي من وجهو) هذا وقد

أكدت أنها لا تميل إلى كثرة الأصدقاء و التعبير عن مشاعرها للاخرين في قولها(نحب الصدقات لكن لازم يكونوا عباد نثيق فيهم مش أي واحد نديرو صديقي وما نحبش يكونو ياسر ثلاثة ربعة يكفوني).

- عرض نتائج المقياس:

جدول رقم(5):يوضح نتائج اختبار الذكاء العاطفي للحالة الأولى

	الأبعاد	الدرجات	المتوسط
1	الكفاءة الشخصية	14	2.33
2	الكفاءة الاجتماعية	40	3.25
3	كفاءة إدارة الضغوط النفسية	37	3.08
4	الكفاءة التكيفية	32	3.20
5	كفاءة المزاج الايجابي العام	48	3.42
6	كفاءة الانطباع الايجابي	16	2.66
	النتيجة		2.99

التعليق على الجدول:

بعد القيام بتطبيق مقياس الذكاء العاطفي لبار أون على الحالة (م– ك)، والنتائج المتحصل عليها ، تبين أن الحالة لديها ذكاء عاطفي مرتفع وفقا لتصحيح المقياس، حيث كان المتوسط الحسابي لديها 2.99 وهي درجة مرتفعة.

يظهر من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن الحالة تعتمد على بعد الكفاءة الشخصية ب 14 درجة وهذا يدل على تمتعها بمهارات هذا البعد من خلال قدرتها على الوعي بمشاعرها الداخلية .

كما تعتمد على بعد الكفاءة الاجتماعية ب40 درجة و يفسر هذا بأن الحالة لديها قدرة عالية في المهارات الاجتماعية مثل التأثير الايجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراكها وفهمها وتقديرها لمشاعرهم.

كما تعتمد أيضا على بعد إدارة الضغوط النفسية بـ 37 درجة ويفسر ذلك بقدرتها على مقاومة الضغوط وعدم الخضوع لها و إدارتها بطريقة ايجابية من خلال تهدئة النفس وعدم الإفراط في المشاعر السلبية.

كما تعتمد الحالة على بعد التكيف بـ 32 درجة ويظهر ذلك من خلال قدرتها على حل المشكلات بتحديد المشكلة وحلها بفعالية وتمتعها بقدر عال من المرونة والتكيف مع مشاعر الآخرين وأفكارهم.

كما تعتمد الحالة على بعد المزاج الايجابي العام بـ 48 درجة وهذا ما يدل على أن لديها شعور بالرضا، والنظرة الايجابية للذات والأمور.

أما بعد الانطباع الايجابي فكانت الدرجة تقدر بـ 16 وهذا ما يدل على شعور الحالة بالرضا عن الذات ، والملاحظ أن الحالة عموما قد تمكنت من اغلب الأبعاد الموجودة في المقياس وهذا ما يدل على تمتعها بمهارات الذكاء العاطفي.

التحليل العام للحالة:

من خلال المقابلة العيادية النصف موجهة والملاحظة المباشرة للحالة والنتائج المتحصل عليها من تطبيق مقياس الذكاء العاطفي لـ بار أون ، تبين أن الحالة لديها ذكاء عاطفي مرتفع نظرا لامتلاكها العديد من مهارات الذكاء العاطفي، فالحالة تتمتع بمهارات المزاج العام الايجابي خاصة الثقة بالنفس، وهذا ما لمسانه من خلال الملاحظة المباشرة للحالة أثناء المقابلة فقد كانت تجيب عن الأسئلة الموجهة إليها بكل أريحية و هدوء وثقة بالنفس حيث لم تظهر أي نوع من التوتر أو القلق وكانت إجابتها عن السؤال الخاص بهذه المهارة بقولها(عندي ثقة كبيرة بنفسي) ، كما أن إجاباتها في الاختبار على البنود الخاصة بهذه المهارة تدعم ذلك في البند رقم (23–9) بعبارة بدرجة عالية وعلى البند رقم (13–29) بعبارة بدرجة كبيرة، حيث أشار بار أون Baron أن الثقة بالنفس من المهارات والسمات يتميز بها الأشخاص ذوى الذكاء العاطفي .(جروان ،2012 ،ص 108).

كما تبين أن الحالة لديها قوة تأثير في الآخرين، وهذا ما ورد في قولها (نقدر نأثر في الآخرين وخاوتي نأثرفيهم أي حاجة تصرا في الدار يجو يجروليا، أنا نقلهم روحو لخويا إلى أكبر مني يقولولي إنت و إلالا) ، إضافة إلى هذا فهي لديها القدرة على إدراك وفهم مشاعر الآخرين وهذا ما ورد في قولها (ما يكونش في حالتو العادية، جابد وطريقة الهدرة تتبدل كايين عفايس يميزوالعبد كي كون متقلق من حاجة) كما أن الحالة(م– ك) أجابت بعبارة بدرجة عالية في معظم بنود المقياس الخاصة بهذه المهارة مثل العبارة رقم (10–14–20–24–45–51) وهذا يدل على تمتع الحالةبالقدرة على إدراك وفهم مشاعرالآخرين حيث يرى جو لمانgolman(1995)أن الذين يتمتعون بذكاء عاطفي تكون لديهم القدرة على فهم عواطف الآخرين من صوتهم أو تعبيرات وجههم وليس بالضرورة ما يقولون . (أبورياش، 2006، ص235) و هذا ما اتفق معدراسة ماير Mayer(2001) والتي أكدت على أن مرتفعي الذكاء العاطفي أكثر قدرة على معرفة انفعالاتهم وانفعالات الآخرين في المواقف الاجتماعية (الدردير، 2002، ص102) إضافة إلى قدرة الحالة على التعاطف وفهم مشاعر الآخرين، فهي لديها القدرة على حل المشكلات والتعامل معها بفاعلية من خلال تبني استراتيجيات إيجابية للتعامل معها والتوصل إلى الحلول المناسبة لذلك، والتكيف مع مختلف المواقف

ومواجهتها بمرونة وفاعلية وهذا ما ورد في قول الحالة (مرة في العيد صرا مشكل بين الجدة نتاعي وبابا وعادو ما يهدروش مع بعضاهم بعد مدة تكلمت مع بابا وأقنعتوا وراح لجداتي ورجعوا يهدروا مع بعضهم). وفي قولها أيضا (يجوني صحباتي لأني نخفف عليهم ونحاول نحللهم المشكل)، كما كانت إجابات الحالة على المقياس في بعد التكيف والقدرة على حل المشكلات في أغلب البنود بعبارة بدرجة عالية في العبارات رقم (25-38-4-48-5) وهذا ما يتفقمع دراسة محمد عليان 2016 المعنونة بـ الذكاء الانفعالي و علاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى عينات من المراهقين حيث توصلت الدراسة الى جود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالي و القدرة على حل المشكلات حيث ان عملية حل المشكلة تتطلب مهارات تفكير عالية على مستوى خطوات حل المشكلة و وضع البدائل و اتخاذ القرار باختيار حل للمشكلة وفحص و دراسة اثار ذلك البديل على حل المشكلة كما انها تحتاج الى سمات شخصية لا تتوفر الا عند من يتوفر لديهم ذكاء انفعالي و سرعة في البديهة حسب الموقف و مراعاة للمواقف الانسانية و القيام بعملية الاتصال الناجحة و التاثير و الاقناع فالفرد الذي يتمتع بقدرات شخصية وجدانية مثل الوعي بالذات و ادارة الانفعالات والقدرة على التواصل مع الاخرين ينجح بشكل كبير في ادارة المواقف و المشكلات التي تواجهه . (عليان ، 2016،ص 123)

كما أن الحالة تتمتع بالقدرة على مواجهة الضغوط وهذا ما يتضح في قولها(العام إلي فات صرالي ضغط في الخدمة أعمال لازم نمدوهم وكان ما عنديش الماتريال وكان العمل مع زميلة ، عادت تقلي راح نبطل من الضغط وهي أحسن مني ماديا وأنا إلي كنت مضغوطة ماديا والعائلة كملت و أقنعتها تكمل معايا) كما أن الحالة كانت إجاباتها في المقياس على العبارات الخاصة بإدارة الضغوط تعتمد على عبارة بدرجة مرتفعة في العبارة رقم (3) وفي العبارات السالبة (6 -2) فالقدرة على تحمل الضغوط وإدارتها بطريقة عقلانية من خصائص الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء العاطفي وهذا ما أشار إليه فان زيرون (1991) إلى أن الذكاءالانفعالي يجعل الفرد يتحكم في انفعالاته ويتخذ قرارات صائبة في حياته ويستطيع مواجهة المشكلات والتعامل معها بفعالية (حسن ، 2013 ، ص32) ، وهذا وقد أشارتشان chan (2003) إلى أن المراهقين الموهوبين ذوي الذكاء الوجداني المرتفع لديهم القدرة على مواجهة المشكلات.

كما أشارت دراسة باربر مارش Barbre Marsh 2008 إلى أن ابرز أساليب المواجهة التي يتبناها الموهوبين تبني اتجاهات إيجابية و معرفة استراتيجيات المواجهة السلبية وتجنبها(غير معروف، 2015، ص 254) والحالة تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرها للآخرين حيث صرحت بأنها تجد صعوبة في ذلك وأنها نادرا ما تعبر عن مشاعرها الداخلية للآخرين بل تقوم بكتابتها و يرجع ذلك إلى حذر الحالة في التعامل مع آخرين.

كما أن لديها قدر عال من التفاؤل والنظرة الايجابية للمستقبل ويظهر ذلك من خلال توظيفها لمجموعة من الأهداف للمستقبل والسعي إلى تحقيقها والتفاؤل في القدرة على تحقيق ذلك، حيث صرحت بذلك في قولها (نظرة ايجابية للمستقبل وحابه نوصل ونحقق المشروع الخاص كي نتخرج من مدرسة الفنون الجميلة وننجح فيه) .

- عرض الحالة الثانية وتحليل نتائجها:

- تقديم الحالة الثانية:

- الاسم : (د.خ)
- المستوى الدراسي الأكاديمي: ثالثة ثانوي
- السن: 18
- المستوى الدراسي: بمدرسة الفنون الجميلة : السنة الاولى
- عدد الإخوة 03
- ترتيب الحالة: 01.
- مهنة الأم: موظفة
- المستوى المعيشي : متوسط
- مهنة الأب: تاجر

ملخص المقابلة:

تمت المقابلة مع الحالة (د.خ) في ظروف عادية، حيث أبدت رغبة واضحة في الإجابة عن أسئلة محاور المقابلة وظهر هذا من خلال تجاوبها وتفاعلها مع الأسئلة المطروحة عليها، كما كانت تبدوا جد مرتاحة ومحافظة على هدوئها بحيث لم تبدي أي علامة توتر أثناء المقابلة، فالحالة تبلغ من العمر18سنة، ترتيبها الأولى من بين 3 إخوة ، تعيش مع الأم بعد إنفصال والديها، في ظروف اقتصادية متوسطة ، فالأم موظفة والأب تاجر و الحالة تدرس بالسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة، وهي مقبلة على شهادة البكالوريا أحرار، إضافة إلى تمدرسها بالسنة الأولى على مستوى مدرسة الفنون الجميلة بعد انقطاعها على الدراسة بالثانوية على الرغم من تحصلها على معدلات مرضية(معدل 12)، ففي بداية الأمر واجهت معارضة شديدة من طرف الأب على ذلك حيث رأى بان انتمائها إلى مدرسة الفنون الجميلة سوف يؤثر على دراستها، إلا أنه اقتنع بالفكرة بعد ذلك ، أما الام فقد كانت غير معترضة منذ البداية بل شجاعتهاعلى اعتبار أنها كانت موهوبة في الرسم كذلك وأيضا درست في مدرسة الفنون الجميلة بباتنة ، فالحالة (د.خ) موهوبة في الرسم منذ الصغر، حيث أنها كانت متميزة بموهبتها منذ المرحلة الابتدائية، وعملت على تنميتها منذ أن كانت في مرحلة التعليم المتوسط من خلال مشاركتها في المعارض والمسابقات التي كانت تقام فى تلك الفترة والخاصة بالموهوبين في الرسم مسابقات في الثانوية وأخرى ولائية، وأخرى من تنظيم دار الثقافة أين تحصلت على المرتبة الأولى في المسابقة.

تحليل المقابلة:

من خلال المقابلة العيادية النصف موجهة والملاحظة المباشرة للحالة تبين أن لديها حب كبير وشغف بالرسم وقد بدا ذلك واضحا من خلال طريقة التعبير عن ذلك بايماءات الوجهة من جهة والابتسامة التي لا تفارقها أثناء الحديث عنه والألفاظ المستعملة والتفاعل الواضع حيث كانت تفتح هاتفها في كل مرة لترينا رسوماتها وشرحها لنا بكل دقة ، حيث اعتبرت أن الرسم أسلوب حياتها و هذا ما ورد في قولها (أنا الرسم خلاص وجهة في حياتي) وأنها تسعى إلى تحقيق ذاتها من خلاله مستقبلا وهذا ما جعلها تتوقف عن مزاولة دراستها بالثانوية بصفة نظامية و التسجيل بالمراسلة رغم نجاحها، للالتحاق بمدرسة الفنون الجميلة (حبست قرايتي باش ندخل في مدرسة الفنون الجميلة) كما أن الحالة تتمتع بقوة الإصرار و المثابرة في سبيل تنمية موهبتها و إبرازها في الواقع وتحقيق النجاح فيها وهذا ما جعلها تواجه مختلف العراقيل والصعوبات التي واجهتها عند رغبتها في الانتماء للمدرسة والمتمثلة في رفض الأقرباء (الخالات) بحكم أن الأم مطلقة وتعيش معهم (أمي شجعتني، خالاتي عارضوني بحكم إني نقرا باك) وكذلك رفض الاب وهذا ما جاء في قولها (بابا قالي الأساس القراية والرسم والو ولما وصلت للباك عادي اقتنع) وهذا يدل على أن رغبتها الملحة للالتحاق بمدرسة الفنون الجميلة جعلها تتبع أسلوب الحوار والإقناع للتأثير على والدها من جهة وتحليها بروح الإصرار والعزيمة والتحدي من خلال حصولها على نتائج مرضية بالثانوية معدل (12) كما لاحظنا أثناء المقابلة أن الحالة تتميز بالهدوء من خلال طريقة إجاباتها وتفاعلها مع أسئلة المقابلة ولم تبدي أي نوع من التوتر فقد كانت جد مرتاحة أثناء الإجابة فقد أكدت أنها تتحلى بالهدوء وعدم الانفعال في مختلف المواقف في حياتها اليومية وهذا ما ورد في قولها (منتقلقش، ونحكي بالعقل ما نخبط ما نكسر أنا أكثر إنسانة باردة، كلش نورمال) فقدرة الحالة على الثبات الانفعالي وضبط النفس قد يكون من بين أهم العوامل التي أكسبتها القدرة على التعامل مع مختلف الضغوط وإدارتها بفاعلية وهذا ما ورد في قولها (أنا باردة silence) . إضافة إلى هذا ما مكنها من القدرة أيضا على التعامل مع المشكلات وحلها بطرق إيجابية وهذا ما جاء في قولها (نقدر نحل أي مشكلة، ولكن كي تكون كبيرة طول نلجأ لماما.) كما أكدت الحالة أن لديها القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم (نفهم من خلال تعابير وجهو والحركات) هذا و أكدت أنها لا تميل إلى كثرة الصداقات حيث عبرت عن ذلك في قولها (نفيتي نكون صداقات مصاحبة ماما كاين صداقات فقط للحاجة والمشاركة) وربما يعود ذلك إلى الوضعية الاجتماعية التي تعيشها الحالة نتيجة طلاق الأم وعيش الحالة مع والدتها مما أدى إلى ظهور تعلق كبير بالأم.

كما صرحت الحالة انها لا تميل إلى التعبير على مشاعرها للآخرين ووصفت ذلك بالأمر الصعب وهذا ما ورد في قولها (منحكيش صعيب نعبر) و لعل ذلك يعود إلى حذرها ولقد أكدت أنها تعبر عن مشاعرها عن طريق الرسم وهذا ما جاء في قولها (منحكيش نرسم كي نتقلق نجبد الألوان نخلط ونرسم) كما أن الحالة لديها

الميل للتفاؤل والنظرة الايجابية للمستقبل وذلك من خلال سعيها لتطوير موهبتها وتحقيق النجاح الكبير فيها وهي تملك القدرة على ذلك.

عرض نتائج المقياس:

جدول رقم (6) : يوضح نتائج اختبار الذكاء العاطفي للحالة الثانية

	الأبعاد	الدرجات	المتوسط الحسابي
1	الكفاءة الشخصية	15	2.5
2	الكفاءة الاجتماعية	42	3.50
3	كفاءة إدارة الضغوط النفسية	40	3.33
4	الكفاءة التكيفية	37	3.7
5	كفاءة المزاج الإيجابي العام	47	3.35
6	كفاءة الانطباع الإيجابي	20	3.33
	النتيجة		3.28

التعليق على الجداول:

بعد القيام بتطبيق مقياس الذكاء العاطفي لبار اون على الحالة (د.خ) والنتائج المتحصل عليها تبين أن الحالة لديها ذكاء عاطفي مرتفع وفقا لتصحيح المقياس حيث كان المتوسط الحسابي لديها : 3.28 و هي درجة مرتفعة.

ويظهر من خلال الجدول أن الحالة تعتمد على بعد الكفاءة الشخصية بـ 15 درجة ويفسر هذا أن الحالة واعية بذاتها ومستقلة تدرك إمكانياتها وقادرة على توظيفها.

كما تعتمد الحالةعلى بعد الكفاءة الاجتماعية بـ 42 درجة ويفسر هذا بأن الحالة لديها القدرة في المهارات الاجتماعية مثل التأثير في الآخرين وذلك من خلال إدراكها و فهمها لمشاعرهم حتى وإن لم يفصحوا عنها، كما تعتمد الحالة أيضا على بعد إدارة الضغوط النفسية بـ 48 درجة ويفسر ذلك بقدرتها على المقاومة الضغوط وعدم الخضوع لها وإدارتها بطريقة إيجابية من خلال تهدئة النفس وعدم الافراط في المشاعر السلبية.

كما أن الحالة تعتمد على بعد الكفاءة التكيفية بـ 37 درجة ويفسر ذلك قدرتها على حل المشكلات بفعالية وتمتعها بقدر عال من المرونة.

و أيضا تعتمد على المزاج العام الايجابي بـ 47 درجة وهذا يدل على أنها لها شعور بالرضا والنظرة الإيجابية للأمور.

كما أنها أيضا تعتمد على بعد الانطباع الايجابي بـ 20 درجة وهذا يدل على وجود النظرة التفاؤلية للحالة والانطباع الإيجابي لديها.

التحليل العام للحالة:

من خلال المقابلة العيادية النصف موجهة والملاحظة المباشرة للحالة والنتائج المتحصل عليها من تطبيق مقياس الذكاء العاطفي لبار أون تبين أن الحالة لديها ذكاء عاطفي مرتفع نظرا لتمتعها بالعديد من مهارات الذكاء العاطفي فالحالة تتمتع بمهارات المزاج العام الايجابي وخاصة الثقة بالنفس وهذا ما لحظناه أثناء المقابلة، فقد كانت تجيب عن الأسئلة الموجهة دون أي نوع من القلق والتوتر، فقد كانت مرتاحة و هادئة أثناء الإجابة وكانت إجابتها عن السؤال الخاص بهذه المهارة (عندي ثقة ونبقى مصرة على الأمر) وإجابتها في الاختبار تدعم ذلك، فلقد أجابت بعبارة بدرجة عالية في البند (9)، كما أنها تشعر بالرضا والاستمتاع بالوقت والتفاؤل وإدراك الجانب المشرق من حياة ويظهر ذلك في تحصلها على درجة كبيرة في البند (19-1-23-29-47-50-60)، وهذا ما أشار إليه سالوفي وماير إلى أن الذكاء الوجداني في إطار علم النفس الإيجابي الذي يؤكد على بناء وتنمية الصفات الإيجابية والأفضل في الحياة مثل الرضا والتفاؤل وتحقيق الذات والسعادة والتوجه الإيجابي نحو المستقبل. (عبد الله، 2009، ص 111).

كما تبين أن الحالة لديها القدرة في التأثير على الآخرين وهذا ما ورد في قولها (نعم نأثر في الآخرين ودائما يشاوروني ويسقسوني)، إضافة إلى هذا لديها القدرة على إدراك وفهم مشاعر الآخرين وهذا ما ورد في قولها (نفهم من خلال تعابير الوجه والحركات) كما أن الحالة أجابت بعبارة بدرجة عالية على معظم بنود المقياس الخاصة بهذه المهارة مثل البند (2-10-14-24-36-45-51-55-59)، كما أن الحالة لديها

القدرة على التعاطف مع الآخرين وتشعر بالمسؤولية الاجتماعية ويظهر هذا في قولها (نشارك في الأعمال التطوعية مثل دار الطفولة المسعفة عاونتهم جاتنا الفكرة وشرينالهم هدايا) فمن المهارات المهمة للذكاء الانفعالي مهارة المسؤولية الاجتماعية التي تتمثل في القدرات التي يمتلكها الفرد على المشاركة مع الآخرين وأن يكون عضوا فاعلا في المجموعة التي يشاركها والتصرف بأسلوب مسؤول و وعي اجتماعي واهتمام بالآخرين ومن ثم الشعور بالمسؤولية اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه (الطراونة، 2021، ص 302)

بالإضافة الى ذلك فالحالة لديها القدرة على حل المشكلات والتعامل معها بفاعلية من خلال تبني إستراتيجيات ايجابية للتعامل معها والتوصل للحلول المناسبة وهذا ما ورد في قولها (نقدر نحل المشكلة لكن كي تكون كبيرة طول نلجأ لماما) والتكيف مع مختلف المواقف ومواجهتها بمرونة وفاعلية وهذا ما ورد في قولها (لما تجتمع العائلة يكونوا الكل يتكلمو عليا وعلى دراستي ويضغطوا عليا علاه حبستها و نواجههم ونقلهم أنا نشوف روحي في الرسم وثاني قادرة نقرا بالمراسلة ونجيب الباك وراني ناجحة في قرايتي) كما كانت إجابات الحالة على المقياس في بعد التكيف والقدرة على حل المشكلات في أغلب البنود الخاصة بهذه المهارة بدرجة عالية في العبارات رقم (25-16-34-57) وهذا ما يتفق مع دراسة جان أونيل onil(1999) إلى أن الذكاء الانفعالي يجعل الفرد يتحكم في انفعالاته ويتخذ قرارات صائبة في حياته ويستطيع مواجهة المشكلات والتعامل معها بفعالية(حسن ، 2013، ص32) ، وكذلك دراسة هاجر احمد السيد بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات حل المشكلات لدى طلاب كلية بور سعيد ولقد توصلت الدراسة أن الأشخاص ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يتميزون بالثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات.(عيسى، 2012 ،ص843)

كما أن الحالة تتمتع بالقدرة على مواجهة الضغوط وإدارتها بفاعلية حيث صرحت الحالة في معظم الأسئلة الموجهة إليها والخاصة بهذه المهارة بأنها لا تقوم بردود فعل سلبية عندما تتعرض للضغوط وأنها " تحافظ على هدوئها ولا تلجأ إلى الانفعال أو المشاعر السلبية وهذا ماعبرت عنه بقولها (... ما نتقلقش نحكي بالعقل ما نخبط ما نكسر أنا أكثر انسانية باردة كلش نورمال) ، وفي قولها أيضا(نتحكم في الغضب، باردة سيلنوس)، وما يدعم ذلك إجابات الحالة على المقياس في البنود الخاصة بهذه المهارة بعبارة بدرجة عالية في البند رقم (13) وفي العبارات السالبة (*11-21-*26-46-49*) وهذا ما أشارت إليه عجاجة 2007 أن الأشخاص ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع يمتلكون القدرة على التكيف مع ظروف الحياة و إدارة الضغوط بفعالية مع الاحتفاظ بحالة مزاجية مستقرة و أن درجة الذكاء الانفعالي تختلف من فرد لآخر و كلما زادت هذه الدرجة كلما زاد نجاح الفرد في مواجهة ضغوط البيئة و أعبائها .(حسن ، 2016 ، ص 151)

والحالة تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرها للآخرين و هذا ما صرت به أثناء المقابلة (وصعيب نعبر) وربما يرجع ذلك إلى الوسط الذي تعيش فيه وانفصال والديها .

كما أن الحالة لديها تفاؤل بالمستقبل وخاصة فيما يتعلق بموهبتها والرغبة في تحقيق طموحاتها من خلال ذلك.

- عرض الحالة الثالثة وتحليل نتائجها:

- تقديم الحالة الثالثة:

البيانات الأولية:

- الاسم : (ك–ر)
- المستوى الدراسي الأكاديمي:1 جامعي
- السن: 18
- الشعبة: علوم فلاحية
- الجنس: أنثى
- المستوى الدراسي: بمدرسة الفنون الجميلة : السنة الثانية
- عدد الإخوة 04
- المستوى الاقتصادي: جيد.
- ترتيب الحالة: الوسطى.

ملخص المقابلة:

تم إجراء المقابلة مع الحالة (ك – ر) في ظروف عادية ملائمة، بحيث كانت متعاونة ومتجاوبة معنا، تسترسل في الإجابة عن الأسئلة الموجهة لها.

الحالة (ك.ر) تبلغ من العمر 18 سنة تدرس سنة أولى جامعي تخصص علوم فلاحية موهوبة في الرسم منذ الصغر، تعيش مع أمها وإخوتها الأربع، والداها منفصلان والمستوى الاقتصادي للحالة جيد والدها طبيب ووالدتها أستاذة جامعية.

– الحالة بالإضافة إلى دراستها الجامعية، هي تدرس بمدرسة الفنون الجميلة لتطوير موهبة الرسم لديها لأنها ترى أنه بإمكانها أن تصل إلى مستقبل زاهر من خلال هذه الموهبة وأنها ستحقق ما تطمح له رغم تخوف والدتها في البداية لكن أقنعتها لتقف في صفها وتشجعها على تنمية موهبة الرسم عندها لأنه يمثل جزء من شخصيتها.

و الحالة تحب تكوين الصداقات والتعرف على أناس جدد، يلجأ لها أصدقائها ليعبروا عن مشاعرهم كما أنه من السهل أن تفهم مشاعرهم وتبادر في تقديم النصح و المساعدة لهم، كما لا تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرها للآخرين.

إضافة إلى ذلك فالحالة لديها القدرة على مواجهة الضغوط التي تتعرض لها والتحكم في المشاعر السلبية كما أنها تتمتع بتحمل المسؤولية والخوض في تجارب جديدة ، وتنمية قدراتها الخاصة بمجال

الموهبة، والتطلع مستقبلاً إلى إنشاء مشروع خاص بها بعد التخرج من مدرسة الفنون الجميلة، فالحالة لديها نظرة ايجابية عن ذاتها وللمستقبل.

تحليل المقابلة :

من خلال المقابلة العيادية النصف موجهة والملاحظة المباشرة للحالة (ك– ر) تبين أن الحالة مولعة بالرسم منذ الصغر ويتضح ذلك من خلال ابتسامتها الدائمة وهي تحكي عن بدايتها في الرسم وإسترسالها في ذلك بكل شغف وحب ويظهر في قولها (من بكري نرسم أغلب الأوقات الوجوه وبديت الرسم صح في المتوسط وألهمتني الرسوم المتحركة وأمي...) حيث تعتبر الحالة الرسم جزء من شخصيتها ولا يمكن أن تتوقف عنه (يمثل جزء من شخصيتي وتقريبا نمط حياة يوميا نرسم) حيث أنها سعت إلى تطوير موهبة الرسم من خلال إنتمائها إلى مدرسة الفنون الجميلة حيث لم تجد أي معارضة من طرف الوالدين وهذا راجع إلى المستوى الثقافي لديهما ، فالأب طبيب والأم أستاذة جامعية موهوبة في الرسم كذلك، والحالة ترى بأنها يمكن تحقيق الكثير في موهبة الرسم إلى جانب تعليمها الجامعي فهي تتمتع بالثقة في النفس (نقدر نطورنفسي بنفسي)، وتحب الحالة إثبات ذاتها وموهبتها وذلك من خلال مشاركتها فى العديد من مسابقات الرسم الإلكتروني (شاركت في مسابقات رقمية عبر الفيس وانستغرام يكون فيها ترتيب ونجحت في واحدة منهم) تشعر الحالة بالتميز في موهبتها و يظهر ذلك في قولها (نحس روحي متميزة في التهشير والتظليل وعندي أسلوب خاص بيا) وبحكم أن أمها موهوبة في الرسم أيضا و متخرجة من مدرسة الفنون الجميلة و كانت تتلقى الدعم والتشجيع من قبل الوالدين والأساتذة من أجل تطوير موهبة الرسم (يشجعوني ويدعموني أمي تقدملي ملاحظات هي ثاني موهوبة .. و أبي يشجعني ويشريلي أدوات الرسم والأقلام كل الإمكانيات)، كما يبدوا أن الحالة تتمتع بقوة الإصرار و المثابرة في سبيل تحقيق طموحاتها في الرسم وذلك من خلال قدراتها و موهبتها.

كما أن الحالة لديها القدرة على مواجهة مختلف الضغوط التي تواجهها في حياتها اليومية وإدارتها بطريقة إيجابية تكيفية وتجنب المشاعر السلبية وهذا ما ورد في قولها (منتقلقش بسهولة) ، كما لاحظنا أن الحالة أثناء المقابلة تتميز بالهدوء ، تفهم الأسئلة بكل سهولة وتتفاعل معها وهذا الفهم والوعي قد يكون أحد الأسباب التي تمكنها في التأثير على الآخرين وتغيير آرائهم (أختي ثاني خياطة نقدر نقنعها في أنها تبدل المودال وتبدله) .

كما و أكدت الحالة أن لديها القدرة على فهم مشاعرالآخرين (نعرف انه مش في موده من الصوت تاعه أو من تعابير وجهه) وتتحلى بروح المبادرة و السؤال عن الاخرين ، تميل إلى كثرة الصداقات بقولها (نحب كثرة الصداقات ونشتي نتعرف على ناس أكثر) تحب الحالة المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية وذلك

يظهر من خلال قولها (كي كنت صغيرة كنت نزور الميتم ونشري هدايا للأطفال .... وحتى في الميدان في الجامعة نكون أنا المتطوعة الأولى في تنظيفه) ، ولقد صرحت الحالة أثناء المقابلة أنها راضية عن ذاتها ويتضح ذلك في قولها (راضية عن نفسي ، نحس روحي مدايرة بزاف إنجازات) كما أن لديها نظرة ايجابية وتفائلية للمستقبل وخاصة فيما يتعلق بطموحاتها التي تصبوا إلى تحقيقها حيث قالت (نشوف روحي ناجحة في كل المجالات قادرة نحقق الحاجة إلى حابة نوصل ليها).

عرض نتائج المقياس:

جدول رقم (7): يوضح نتائج إختبار الذكاء العاطفي للحالة الثالثة

	الأبعاد	الدرجات	المتوسط الحسابي
1	الكفاءة الشخصية	23	3.83
2	الكفاءة الاجتماعية	39	3.25
3	كفاءة إدارة الضغوط النفسية	35	2.21
4	الكفاءة التكيفية	30	3
5	كفاءة المزاج الإيجابي العام	52	3.71
6	كفاءة الانطباع الإيجابي	16	2.66
	النتيجة		3.11

التعليق على الجدول:

بعد تطبيق مقياس الذكاء العاطفي لبار أون على الحالة (ك.ر) و من خلال النتائج المتحصل عليها، تبين أن الحالة لديها ذكاء عاطفي مرتفع وفقا لتصحيح المقياس حيث كان المتوسط الحسابي عندها 3.11 وهي درجة مرتفعة.

– ويظهر من خلال الجدول أن الحالة تعتمد على بعد المزاج الايجابي العام بـ 52 درجة وهذا ما يدل أن لديها نظرة الرضا والتفاؤل والتفكير الايجابي للذات وما يدور حولها، كما تعتمد على بعد الكفاءة الاجتماعية حيث تحصلت على 39 درجة ويفسر هذا بأن الحالة لديها مهارات اجتماعية عالية مثل تكوين صداقات والقدرة على فهم مشاعرهم المختلفة والتعاطف معهم والتأثير عليهم ، بالإضافة إلى اعتمادها على بعد إدارة

الضغوط النفسية بـ 35 درجة ويفسر ذلك بقدرتها على التعامل مع الضغوط المختلفة وحل المشكلات وعدم الرضوخ لها.

كما تعتمد الحالة على بعد التكيف بـ 30 درجة ويظهر ذلك من خلال قدرتها على حل المشكلات الصعبة وعدم التهرب منها وفهمها لها بالشكل الجيد .

أما بعد الكفاءة الشخصية فقد تحصلت على 23 درجة و ذلك يدل على أن الحالة واعية لمشاعرها الداخلية وقدرتها على التمييز بين مشاعرها المختلفة وقدرتها على التعبير عنها بينما تحصلت في بعد الانطباع الايجابي على 16 درجة ويدل على أن الحالة لديها إنطباع ايجابي حول ذاتها والآخرين والمواقف الحياتية التي تمر بها.

التحليل العام للحالة :

من خلال المقابلة العيادية النصف موجهة والملاحظة المباشرة للحالة والنتائج المتحصل عليها من تطبيق مقياس الذكاء العاطفي لـ بار- اون، تبين أن الحالة لديها ذكاء عاطفي مرتفع نظراً لامتلاكها العديد من مهارات الذكاء العاطفي، فالحالة تتمتع بمهارات المزاج العام الايجابي خاصة الثقة بالنفس، وهذا ما لمسناه من خلال الملاحظة المباشرة للحالة أثناء المقابلة فقد كانت تجيب عن الأسئلة الموجهة لها بكل هدوء وثقة حيث لم تظهر أي نوع من القلق والتوتر وكانت إجابتها عن السؤال الخاص بهذه المهارة (عندي ثقة كبيرة في روحي)، وتدعم ذلك إجابتها في المقياس على البنود الخاصة بهذه المهارة البند رقم (9-32) بدرجة عالية وكبيرة وكذلك تتمتع بالنظرة الايجابية والشعوربالقناعة و بالرضا عن النفس والحياة بصفة عامة وتظهر في البند (1-19-2-29-52-60) والتي تحصلت على درجة كبيرة وعالية وهذا ما أشار إليه جولمان (1998) إلى أن الذكاء الوجداني يسهم في تهدئة النفس وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة الحياة بشكل فاعل فإن الأفراد الأذكياء وجدانيا لديها القدرة على ضبط الذات والشعور بكفاءتهم الشخصية كما أنهم يتميزون بالقدرة على التكيف إلى جانب إتصافهم بالثقة بالنفس(بلال، 2018، ص6) كما تبين أن الحالة لديها قوة التأثير في الآخرين وهذا ما جاء في قولها (أغلبية الوقت نأثر فيهم، خاصة الأصدقاء ... مثلا صحبتي تقرا أولى رياضيات مكانتش مقتنعة بيها ساعدتها إنها تتقبلها وتكمل فيها)، إضافة إلى هذا فهي لديها القدرة على إدراك وفهم مشاعر الآخرين وهذا ماورد في قولها (نقدر نعرف لأني نهدر مع الجميع وراح تبالي بسهولة من وجهو وردود أفعالوا) و ما يدعم هذا إجاباتها بدرجة كبيرة في معظم بنود المقياس الخاصة بهذه المهارة مثل العبارة رقم (2 - 10- 55 - 59) وهذا ما يدل على تمتع الحالة بالقدرة على إدراك وفهم مشاعر الآخرين وهي تحب المشاركة في الأعمال الخيرية التطوعية(كي كنت صغيرة كنت نزور الميتم ونشروا هدايا للأطفال من مصروفنا) وكذلك في الميدان تيرا في الجامعة نكون أن المتطوعة الأولى في تنظيفه) و إجابتها في البند

(5).وهذا ما أشار إليه كلا من فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (2001) بأن الذكاء الانفعالي يتضمن القدرة على التواصل وهي القدرة على التأثير الايجابي في الآخرين عن طريق إدراك إنفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم وتتعامل معهم بطريقة لائقة .(محمد،2009 ص29،30) .

بالإضافة إلى ذلك فالحالة لديها القدرة على حل المشكلات والتعامل معها بفاعلية من خلال تبني إستراتيجيات إيجابية والتوصل إلى الحلول المناسبة والتكيف مع مختلف المواقف ومواجهتها بمرونة وفاعلية وهذا ما ورد في قولها (غالبا نقدر نحلها) و (نواجه الموقف ونلقالو حل) ، كما كانت إجابات الحالة على المقياس في بعد التكيف والقدرة على حل المشكلات في أغلب البنود بعبارة بدرجة عالية إلى كبيرة في العبارات رقم (12–16–30–34–57) فالذكاء العاطفي يرتبط إيجابا بالرضا عن الحياة وكذلك بجودة العلاقات الاجتماعية وحجمها و مرتبط بالعلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأفراد الأكثر ذكاء عاطفيا أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي والمخالطة الاجتماعية .(إكريم، 2019، ص13)

كما أن الحالة تتمتع بالقدرة على مواجهة الضغوط وهذا ما يتضح في قولها(عندي مشروع خاص نخدم فيه بالكروشي ويجونى طلبات وعروض مع أني نقرا فى الجامعة ونرسم)وبالتالي لها مسؤوليات عديدة وجب عليها تقسيم المهام حسب دورها ، هذه المهام تتطلب تحمل الضغوط وإدارة الانفعالات، كما أن الحالة كانت إجاباتها في المقياس على العبارات الخاصة بإدارة الضغوط تعتمد على عبارة بدرجة كبيرة في العبارة رقم (3 – 6 – 11) و في العبارات السالبة (6 –15–26) فالقدرة على تحمل الضغوط وإدارتها بطريقة عقلانية من خصائص الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء العاطفي المرتفع و هذا ما أشار إليه بار –أون بأن الأفراد الذين يمتلكون نسبة مرتفعة من معدل الذكاء الانتقالي ينجحون عموما أكثر من غيرهم.

والحالة يمكنها التعبير عن مشاعرها بكل سهولة ويسر حيث صرحت بهذا في قولها (نحكي نورمال مش عيب نحكي) كما أن لديها قدر عال من التفاؤل والنظرة الايجابية للمستقبل، حسب قولها (نشوف روحي ناجحة في كل المجالات وقادرة نوصل للحاجة إلي نحبها)، وهذا ما تؤكده إجابات الحالة على بعد الانطباع الايجابي بدرجة كبيرة في البعد (42 – 52) وهذا ما اشار له جولمان (1995) في نموذج الذكاء الانفعالي الذي يتضمن 5 أبعاد تم تصنيفها ضمن مكونين أساسين الشخصية وتضم ثلاث أبعاد الوعي الذاتي الانفعالي ، تنظيم وإدارة الانفعالات والدافعية وحفز الذات.(العلوان، 2011 ، ص 127)

التحليل العام للحالات:

إن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة مستوى الذكاء العاطفي لدى المراهق الموهوب في الرسم بمدرسة الفنون الجميلة بمدينة بسكرة وذلك من خلال إتباع المنهج الاكلينيكي وبتطبيق أدواته على حالات الدراسة والمتمثلة

في المقابلة العيادية النصف موجهة والملاحظة المباشرة، وكذلك تطبيق مقياس الذكاء العاطفي لـ بار اون المكيف على البيئة الجزائرية حيث تم التوصل إلى أن الحالات الثلاث تتمتع بمستوى ذكاء عاطفي مرتفع وهذا استنادًا إلى تحليل المقابلات للحالات الثلاث والملاحظة المباشرة لهم وكذلك النتائج المتحصل عليها من تطبيق مقياس الذكاء العاطفي عليهم حيث كان المتوسط الحسابي لديهم مرتفع وفقا لتصحيح المقياس إذ تحصلت الحالة الاولى (م.ك) على درجة (2.99) والحالة الثانية(د-خ) على (3.28)أما الحالة الثالثة (ر.ك) على (3.11) ويعود ذلك إلى تمتعهم بالعديد من مهارات الذكاء العاطفي.

فقد كانت نتائج الحالات الثلاث في مهارة الكفاءة الشخصية (14-15-23)

من خلال قدرة الحالات على فهم مشاعرهم وفهم ذواتهم ومعرفة إمكانياتهم وهذا ما تم ملاحظته أثناء المقابلة.

أما في مهارة الكفاءة الاجتماعية فقد تحصل الحالات الثلاث على (40-15-23) وهذا من خلال قدرتهم على فهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وهذا ما أكدته أقوال الحالات الثلاث أثناء المقابلة ولقد جاءت نتائج مهارة كفاءة إدارة الضغوط النفسية لديهم (37-40-35) فقد أكدوا على تمتعهم بالقدرة على مواجهة الضغوط وإدارتها بطريقة إيجابية.

أما مهارة الكفاءة التكيفية فقد تحصلت الحالات الثلاث على (32-37-30) من خلال قدرتهم على التصرف بمرونة مع مختلف المواقف في حياتهم اليومية.

مناقشة نتائج الدراسة:

انطلقت دراستنا من التساؤل المتمحور حول مستوى الذكاء العاطفي لدى المراهق الموهوب في الرسم بمدرسة الفنون الجميلة بمدينة بسكرة فمن خلال تحليل نتائج الحالات المدروسة وفق المقابلة العيادية النصف موجهة والملاحظة المباشرة ووفقا لمقياس الذكاء العاطفي لـ بار اون فقد تبين أن الحالات الثلاث يتمتعون بمستوى ذكاء عاطفي مرتفع وهذا راجع إلى:

- قدرة الحالات الثلاث على التعرف على مشاعر الآخرين والتعاطف معهم والتأثير فيهم وهذا ما أكده ماير وسالوفي 1990 على أهمية التعاطف ويعني قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم أو تعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولونه حيث أن معرفة مشاعر الآخرين قدرة إنسانية أساسية ويبنى التعاطف على الوعي

بالذات وكلما كان الفرد على وعي بعواطفه وانفعالاته كان أكثر مهارة وقراءة للمشاعر، فالفشل في إدراك مشاعر الآخرين هو نقطة عجز أساسية في الذكاء العاطفي .(بن غربال، 2015 ، ص 68)

– قدرة الحالات الثلاث على مواجهة مختلف الضغوطات التي تحيط بهم والتعامل معها بكل فاعلية ففي دراسة الأسطل 2010 التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي ومهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة حيث توصلت إلى أنه كلما زاد مستوى الذكاء العاطفي زاد مستوى مهارة مواجهة الضغوط .(الزهراني ، 2014 ، ص 71) كما أكد بار– اون إلى اعتبار إدارة الضغوط النفسية والقابلية للتكيف مكونان أساسيان للذكاء الوجداني.

– تمتع الحالات الثلاث بالمهارة التكيفية وذلك من خلال حل المشكلات بتحديدها وحلها بفاعلية حيث يؤكد بار أون على أن القابلية للتكيف من المكونات الاساسية للذكاء الوجداني.(الدردير، 2018، ص 103)

– تمتع الحالات الثلاث بمهارات المزاج العام الايجابي الشعور بالسعادة والرضا والتفاؤل والنظرة الايجابية للذات والتمتع بالثقة بالنفس ، حيث أشار بار أون إلى أن الثقة بالنفس من المهارات والسمات التي يتميز بها الأشخاص ذو الذكاء العاطفي. (جروان، 2012، ص107) وأشارت إليه دراسة هوشيار صديق محمد (2009) المعنونة بالذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى المراهقين في المدارس الإعدادية حيث توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس . (محمد ، 2009، ص10)

– قدرة الحالات على إدراك وفهم مشاعرهم الشخصية وأيضا قدرتهم على إدراك إمكانياتهم وتوظيفها.

الخاتمة

الخاتمة:

نظرا للأهمية البالغة للذكاء العاطفي في حياة الفرد لما يلعبه من دورمؤثر في قدرته على النجاح في العمل والحياة، فهو المسؤول عن تنظيم الانفعالات وتوجيهها والتحكم فيها بصورة ناجحة وسليمة، فهو يؤدي إلى توافق المراهق مع الأفراد المحيطين به (الوالدين، الإخوة، الأقران) ويضمن له نموا سويا ومنسجما مع الحياة باعتباره عنصرا مهما في صنع القرارات، ويساعده في معرفة خبراته الداخلية ليكون قادرا على التواصل الفعال مع الآخرين وإقامة علاقات جيدة، فالذكاء العاطفي يكفل للمراهق القدرة على التعاطف وفهم احتياجات الآخرين وكذلك التحلي بالمرونة الكافية لاستثمار هذه العلاقات.

ونظرا لهذه الأهمية تناولنا في دراستنا الحالية الذكاء العاطفي لدى المراهق الموهوب في الرسم بمدرسة الفنون الجميلة بسكرة هذه الفئة التي تعتبر من بين أهم الفئات الموجودة في المجتمع لما تتمتع به من قدرات و طاقات كامنة تميزها عن باقي الأشخاص، فهي تعتبر فئة جد حساسة تحتاج إلى الكثير من الرعاية والاهتمام من أجل تطوير قدراتها واستغلالها بشكل ايجابي فهي ثروة تحتاج إلى استثمار من أجل الارتقاء بمواهبهم وتنميتها على أحسن وجه في ظل التحديات التي يمكن أن تواجههم ، ولا يتأتى ذلك إلا بالاهتمام والرعاية من طرف الأسرة والمحيط المدرسي والأخصائيين النفسانيين و التربويين وغيرهم وذلك من خلال توفير الإمكانيات المناسبة للمراهق الموهوب في الرسم و إشباع حاجاته وإتاحة الفرص أمامه للتعبير عن مواهبه واستغلال كل قدراته واستثمارها في مختلف المجالات ، حيث سعت هذه الدراسة من خلال الأدوات المطبقة إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى المراهق الموهوب في الرسم بمدرسة الفنون الجميلة صحية عميرة بسكرة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن المراهق الموهوب في الرسم يتمتع بذكاء عاطفي مرتفع.

و تبقى هذه النتائج المتحصل عليها محصورة على حالات الدراسة ولا يمكن تعميمها على باقي أفراد المجتمع الأصلي لأن كل حالة تعتبر قائمة بذاتها وفريدة من نوعها ، ويبقى المجال مفتوح لدراسة فئة الموهوبين في الرسم مع متغيرات بحث جديدة لها صلة بالواقع ومراحل عمرية أخرى مثل فئة الأطفال والراشدين .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- ابن منظور، جمال الدين .(1994) . لسان العرب، المجلد الأول، ط3، دار صادر، بيروت.
- أبو النصر، مدحت. (2008). تنمية الذكاء العاطفي (الوجداني) مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- أبو حلاوة، محمد السعيد. (2010) . تحقيق الموهبة تأثيرات الادراكات المختلفة للذات و للعالم على المراهقين الموهوبين ، مجلة كلية التربية بدمنهور ، جامعة الإسكندرية ، 2 (9) .
- أبو رياش، حسن و آخرون. (2006) . الدافعيةوالذكاء العاطفي ، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- أبو عوف ،طلعت محمد .(2008). الأسرة والأبناء الموهوبين، ط1،القاهرة، مصر.
- أحمد ، شيماء جمال محمد حسني .(2015) . الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين ، ط1، المكتب الجامعي الحديث.
- آدم ،حاتم محمد. (2003) .الصحة النفسية للطفل (من الميلاد حتى 12 سنة) ، ط1 ، مؤسسة اقرا ، القاهرة ، مصر.
- إكريم، بهاء سعدي سعيد .(2019). مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بفاعلية فرق عمل المشاريع في المؤسسات الاهلية في قطاع غزة ، رسالة ماجسير ، القدس، فلسطين .
- بلال، نجمة .(2018) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة بدولة الجزائر، 9 (3).
- بن دانية، أحمد. (2006). الموهوبين خصائصهم وطرق اكتشافهم ،مجلة تنمية الموارد البشرية، الجزائر ،ع3.
- بن غربال ، سعيدة . (2015) . الذكاء العاطفي و علاقته بالتوافق المهني دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس الاجتماعي .
- جابر، نصر الدين و بولنان، فريدة. (2008) . اكتشاف الموهوبين وفق نظرية الذكاء المتعدد، مجلة الطفل الموهوب في الوطن العربي ، عدد خاص بالملتقى الدولي السادس ع 6 مخبر التنمية البشرية ، سطيف، الجزائر.

- جروان، فتحي عبد الرحمن.(2012). الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي، ط1، دار الفكر، عمان،الأردن.
- جعيجع ،عمرو هامل ، منصور. (2015). تقنين مقياس الذكاء الوجداني لبار أون وجيمس باركر على البيئة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعي، جامعة وهران (2)، ع18.
- جلجل، نصرة عبد المجيد .(2002). قراءات حول الموهوبين من ذوي العسر القرائي، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة.
- جولمان، دانيال. (2000). الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي الجبالي، عالم المعرفة، الكويت.
- الحاوي، يحي السيد إسماعيل .(2003) . الموهبة الرياضية والإبداع الحركي (الباب الذهبي للدخول للرياضة العالمية) ، ط1 ، المركز العربي للنشر، مصر.
- حبى ، عبد المالك . (**2015**) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علم النفس العيادي جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- الحروب ،أنيس. (1999). نظريات و برامج فن تربية المتميزين والموهوبين،ط1 ، دار الشروق ، عمان ،الأردن.
- حسن ،إنعام هادي. (2013). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- حسن ،نسمة كمال الدين حسين .(2018) .فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني في ضوء نمودج goleman لدى عينة من الطلاب المتفوقين ذوي الذكاء الوجداني المنخفض بالمرحلة الإعدادية ، 34 (5) ، جامعة أسيوط.
- الحموي ، خالد عبد الله. (**2018**). مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالذكاء العاطفي ، المجلة العلمية ، 33 (10).
- حنورة ،مصري عبد الحليم. (**2000**). علم النفس النمو (الفن وتربية الموهبة)،دار غريب للطباعة والنشر القاهرة، مصر.
- خاطر، شيماء شكري و قنصوة ،فاتن طلعتز. (2013).الإبداع الوجداني كمؤشر للتمييز بين عينات من المراهقين ذوي صعوبات لتعلم القراءة والموهوبين في الرسم والعادين، المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي، ع04.
- الخفاف، إيمان عباس. (2010). الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، ط1 ، دار المناهج النشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخفاف ،إيمان عباس. (2013) .الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا ،ط 1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .

- غير معروف . (**2015**) .الذكاء الانفعالي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين أكاديميا ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، **162** (**4**).
- الداهري ،صالح حسين. (2005). سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1، دار وائل للنشر، الأردن.
- الدردير، عبد المنعم أحمد و الطيب عصام علي. (2018) ، الذكاء الوجداني مفهومه وقياسه في البيئة الكويتية ، ع 31 .
- رشوان ،عبد المنصف حسن. (2006) . ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين ، المكتب الجامعي الحديث ، ب بلد .
- الرقاد، هناء خالد. (2016). الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، المجلة العربية للعلوم والنشر والأبحاث.
- الروسان، فاروق.(1998). سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة، ط3، دار الفكر، الأردن.
- الزعبي ، أحمد محمد.(2005). مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية (أسبابها وسبل علاجها)،ط1، دار الفكر ، دمشق ، سوريا.
- الزهراني ،محسن بن جابر بن عواض .(2001). أساليب مقترحة للتعرف على موهوب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية دراسة استكشافية، متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية ، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية .
- سعيد ،سعاد جبر. (2015) . الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي ، عالم الكتاب الحديث للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن .
- سعيد ،عبدالعزيز .(2006) . مدخل إلى الإبداع،ط1، دار الثقافة للنشر، عمان ،الأردن.
- سلامي، دلال .(2016) .الذكاء العاطفي مدخل نظري مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الشهيد حمة لخضر ،الوادي ،ع 15.
- سليم، مريم. (2002). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط1، الدار النهضة العربية، بيروت.
- سليمان، عبد الرحمان السيد و أحمد، صفاء غازي. (2000) .المتفوقون عقليا (خصائصهم ، اكتشافهم تربيتهم ، مشكلاتهم) ، مكتبة زهراء الشروق، القاهرة ،مصر.
- سليمان ،عبد الرحمان سيد .(2001). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة (الأساليب التربوية والبرامج التعليمية) ،ط1 ، مكتبة زهراء الشروق . القاهرة، مصر.
- السمري،أيمن الصديق علي وياسر ،ابراهيم محمد ضحى. (2021). المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، 28 (12).

- شحاته، حسن وآخرون. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،مصر .

- شرادي ، نادية. (2006). التكيف المدرسي للطفل والمراهق على ضوء التنظيم العقلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- الشربيني ، زكريا و صادق، يسرية.(2002). أطفال عند القمة (موهبة التفوق العقلي، الإبداعي، ط1،دار الفكر العربي، القاهرة.

- شرحة ، مهيرة يوسف أحمد . **(2011)** . الذكاء الانفعالي و علاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مدارس منطقة جنوب الخليل ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس .

- صادق ، عبده حسن . **(2010)** . الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في اليمن و الجزائر دراسة مقارنة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص إرشاد و الصحة النفسية، جامعة الجزائر 2.

- الصاعدي ، ليلى. (2007) .الموهبة والإبداع واتخاذ القرار رؤية من واقع المناهج ،ط1، دار حامد، الأردن.

- الصافي ، عبد الحكيم وديور، عبد اللطيف .(2007). الإرشادات المدرسية بين النظرية و التطبيق ، ط1 ،دار الفكر ، عمان ، الاردن .

- الصباغ، هديل محمود. **(2022)** . الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (النوع – التخصص الدراسي – المدرسة) ، مجلة دمشق ، المجلد **28** ج **3**

- الطراونة ، أحمد عبد الله. (**2021**). أثر برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الانفعالي في تنمية المشاركة الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة ، الأردن ،48(1).

- عامر، طارق عبد الرؤوف .(هاري باسو وأخرون) .د سنة . دراسات عن المتفوقين والموهوبين ،ط1،دار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- عبد الرؤوف، طارق والمصري ،إيهاب عيسى.(2018) .الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، القاهرة.

- عبد الرؤوف ،طارق.(2015).المتفوقون والموهوبون اكتشافهم ورعايتهم، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الأردن.

- عبدالله ،هشام إبراهيم و آخرون .(2009).الذكاءالوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة علم النفس و العلوم الإنسانية، كلية الآداب ، جامعة المنيا.

- عبيد ، ماجدة السيد . (2000). تربية الموهوبين والمتفوقين، ط1، دار صفاء، عمان.

- عبيد ، ماجدة السيد. (2000). تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (مدخل إلى التربية الخاصة) ، ط1، دار صفاء ، عمان.
- العزة ،سعيد حسن .(2000). تربية الموهوبين والمتفوقين، ط1، دار الثقافة والدار الدولية،الأردن.
- عزيز، إبراهيم مجدي وعزاب رفعت السيد. (2006). تدريس الرياضيات للتلاميذ الموهوبين،ط1، عالم الكتاب، القاهرة.
- عطية، شعبان عبد العاطي .(2004). المعجم الوسيط، ط4،مكتبة الشروق الدولية، مصر.
- العلوان، أحمد .(2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، 7(2).
- عليان ، عنيات محمد.(2016).الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى عينات من المراهقين رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية غزة .
- عليوي ، سمية صبار.(2020). الذكاء الانفعالي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة وعلاقته بجنسهم وتخصصهم، مجلة العلوم النفسية،31(4).
- العويدي ،عليا محمد صالح والروسان، فاروق فارع قفطان. **(2013)**. اشتقاق معايير أردنية لمقياس باران نسخة الشباب للذكاء العاطفي في عينة أردنية من الطلبة العاديين والموهوبين ، مجلة دراسة العلوم التربوية ، 40(2).
- العيتي، ياسر. (2003). الذكاء العاطفي نظرة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة، دار الفكر المعاصر، دمشق.
- العيتي ،ياسر.(2006).الذكاء العاطفي نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة، تقديم سعيد جودت، ط1، دار الفكر، دمشق.
- الفقي، شمس الدين .(2007) .تربية الأبناء(القواعد وفنون) ، دار الجامعة الجديدة ،الاسكندرية ، مصر.
- القريطي، عبد المطلب أمين. (2001). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.
- قطامي، يوسف .(2007).مقدمة في الموهبة والإبداع المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمان.
- كريفر، ليندا سلفرمان .(2005).إرشاد الموهوبين والمتفوقين، ترجمة الغرة سعيد حسني، ط1، دار الثقافة، عمان.
- لعماري ، نجود و بوسنة ، عبد الوافي زهير . **(2022)** . الدلالات النفسية للرسم الحر من خلال رسوم المراهقين ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة عبد الحميد مهري ، قسنطينة ، **33 (4)** .

- محمد أسماء ، محمد عبد السميع. (**2009**). علاقة الذكاء الانفعالي بالذكاء العام والتحصيل الدراسي و المهارات الاجتماعية والسمات الشخصية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 9(63).
- مرسي ،أبو بكر مرسي محمد . (2002). أزمة الهوية في المراهق، مكتبة النهضة، القاهرة.
- ملحم ،سامي محمد. (2008).الإرشاد النفسي للأطفال، ط1، دار الفجر، عمان.
- المناعي، شمسان عبد الله. (2018). مدخل إلى إرشاد الموهوبين ، ط 1 ، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.
- منسي، محمود عبد الحليم و عبد المنعم ،عفاف محمد. (2007) ، علم النفس القدرات العقلية ، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة ، مصر.
- شرحة ، مهيرة يوسف أحمد.(2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مدارس منطقة جنوب الخليل ، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، فلسطين.
- يحي، خولة محمد. (2006) . البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، الأردن.

- Alain blanchet et coll(1997).lentretien dans sciences sociale, edtion,dounid France.
- Henriette Bloch et call (1994). Gorand dictionnaire de psychologie, les éditions français canada.
- http://www.tatbawyamaktooblog.com
- http://wwwarurab.com/vb/archive.

الملاحق

الملحق رقم (1): أسئلة المقابلة العيادية نصف موجهة.

- المحور الأول : البيانات الشخصية

- الاسم :
- السن:
- الجنس :
- المستوى الدراسي.
- عدد الإخوة :
- رتبة الحالة:
- مهنة الأم :
- مهنة الأب :
- المستوى المعيشي :
- المستوى الدراسي فى مدرسة الفنون الجميلة

- المحور الثاني : الموهبة .

- متى بدأت الرسم ؟
- من الأشخاص الذين اكتشفوا أنك موهوب في الرسم ؟
- من شجعك على الدخول إلى مدرسة الفنون الجميلة؟
- عندما يرى الآخرون رسوماتك ماذا يقولون ؟
- هل شجعك والداك على الانتماء المدرسة الفنون الجميلة؟
- كيف يكون رأي والديك عند رؤية رسوماتك؟
- اإلى أي مدى يقدم لك والديك الدعم لتنمية موهبتك؟
- ماهي الأوقات التي تفضل فيما الرسم؟
- أي نوع من الرسومات تفضل؟
- هل تشعر أنك متميز عن أصدقائك؟
- هل يشجعك أساتذتك ؟
- هل كانت لك خدمة المشاركة في نوادي لرسم والمسابقات ؟
- هل واجهتك صعوبات أثناء تحقيق موهبتك ؟
- ماذا يعتبر الرسم بالنسبة لك؟

- المحور الثالث : الذكاء العاطفي

- إلى أي مدى تميل إلى تكوين الصداقات ؟
- كيف هي علاقتك بأصدقائك؟

- هل يلجأ إليك أصدقائك ويعبرون لك عن مشاعرهم؟
- أليك القدرة على فهم مشاعر الآخرين؟
- إلى أي مدى يمكنك التعبير عن مشاعرك للآخرين؟
- لمن تحكي مشاعرك؟
- هل أنت سريع الانفعال والغضب ؟
- ماهي المواقف التي تثير غضك؟
- كيف تتحكم في غضبك ؟
- عند الغضب هل تهدأ بسرعة ؟
- عند التعرض لمشكلة معينة هل تشعر باليأس ؟
- كيف تواجه الضغوط ؟
- هل لديك ثقة بنفس ؟
- إلى أي مدى يمكنك تحمل المسؤولية؟
- كيف تشعر عند ما تتعرض للإساءة من طرف الآخرين؟
- هل لديك القدرة على حل المشكلات ؟
- عندما يواجهك أمر صعب هل تتهرب من حله؟
- إلى أي مدى لديك القدرة على التأثير في الآخرين ؟
- هل تهتم لما يحدث للمحيطين بك في الأسرة وخارجها ؟
- هل لديك ميل للتطوع ومساعدة الآخرين ؟
- كيف تشعر عند إيذاء مشاعر غيرك؟
- كيف تعرف أن أحد الأشخاص يشعر بالاستياء؟
- هل أنت إنسان سعيد؟
- هل أنت راض عن شخصيتك ؟
- كيف تنظر للمستقبل ؟

الملحق رقم (2): المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى (م- ك) .

المحور الأول : البيانات الشخصية

- السلام عليكم
- وعليكم السلام وحمة الله وبركاته

س- ما إسمك ؟

ج- اسمي (م – ك)

س- كم عمرك ؟

ج – 17 سنة .

س – ما هو مستواك الدراسي ؟

ج – نقرا ثانية ثانوي .

س- ماهي الشعبة التي تدرسينها .

ج – اقتصاد وتسير

س – كم عدد إخوتك ؟

ج – عندي ثلاثة .

س- ما هو ترتيبك؟

ج- أنا الثانية .

س- في أي سنة تدرسين في مدرسة الفنون الجميلة.

ج – نقرا سنة ثانية

س- ماذا يعمل والديك؟

ج – ماما قاعدا في الدار ، وبابا عامل يومي.

- المحور الثاني : الموهبة

س- متى بدأت الرسم؟

ج – ملى كنت صغيرة في الابتدائي . وكنت نرسم الرسومات الي نشوفها في الرسوم المتحركة.

س- من الأشخاص الذين اكتشفوا أنك موهوب في الرسم ؟

ج- الكل في الصغر يعرفوا بلي نرسم والمعلم في الابتدائي كانت تعجبو رسوماتي .

س- من شجعك على الدخول إلى مدرسة الفنون الجميلة ؟

ج-صحبتي قاتلي حاجةحابتها ديريها و رايحة توصلي.

س- عندما يرى الآخرون رسوماتك ماذا يقولون؟

ج- تعجبهم كي تكون فيها تطور رغم أني أنا نشوفها عادية بصح هوما ينبهرو بيها .

س- هل شجعك والديك على الانتماء إلى مدرسة الفنون الجميلة ؟

ج – لا في البداية كانوا معارضين وماعجبهمش الحال.

س – لماذا؟

ج- كان في بالهم راح يأثر على قرايتي ونهملها .

ن– كيف أقنعت والديك؟

ج – أنا ما سمعتش الهدرة هاديك وأصريت أني ندخل لهذي المدرسة ، وماما كانت معارضة أكثر من بابا ، حاورتها حتى قنعتها بالموضوع وأثرت عليها وقبلت .

س– كيف يكون رأي والديك عند رؤية رسوماتك ؟

ج – يقولولي مليحة.

س– إلى أي مدى يقدم لك والديك الدعم لتنمية موهبتك ؟

ج – عادي يشجعوني بالكلام، أما ماديا ساعات حسب الظروف .

س– ماهي الأوقات التي تفضلين فيها الرسم؟

ج– كينحس بالضغط .

س– ما هي الأشياء التي تجعلك تشعرين بالضغط ؟

ج – كي تكثر علي الحاجات ولا كي تكون في دارنا مشاكل وثاني نقص الماتريال كي تجيني فكرة تكون ناقصتني ألوان زيتية، ألوان أكرليك ألوان باستال.....الخ.

س– أي نوع من الرسومات تفضلين ؟

ج – نحب نرسم الأشخاص ورسم بورتري .

س– هل تشعرين أنك متميزة عن أصدقائك؟

ج– نحس روحي متميزة عليهم.

س– من أي ناحية ؟

ج – من ناحية تعاملي مع الضغوط والمواقف وطريق تسير الأمور.

س– اشر حي لي أكثر؟

ج– مثال العام إلى فات صرالي ضغط في الخدمة وكانت أعمال لازم نمد وهم وكان ما عنديش ماتريال وكان هذا العمل مع زميلة هي قاتلي نبطل ، لكن أنا أقنعتها تحمل وكملنا الخدمة.

س– هل يشجعك أساتذتك؟

ج– يشجعوني ويدعموني معنويا وماديا أحيانا كيما الأدوات التي نحتاجها كيما الألوان.

س – هل كانت لك فرصة المشاركة في نوادي للرسم والمسابقات؟

ج– لا ماشركتش من قبل .

س– هل واجهتك صعوبات أثناء تحقيق موهبتك ؟

ج – صعوبات مادية المتريال

س– ماذا يعتبر الرسم بالنسبة لك؟

ج– حاجة نتنفس بيها ونفرغ قلقتي فيه والرسم أكثر حاجة تنحيلي الضغط.

المحور الثالث : الذكاء العاطفي

س– إلى أي مدى تميلين إلى تكوين الصداقات؟

ج – نحب الصداقات لكن لازم يكونوا عباد نثيق فيهم مش أي واحد نديروا صديقي وما نحبش يكونو ياسر ثلاثة أربعة يكفوني .

س– كيف هي علاقتك بأصدقائك؟

ج – كاين وكاين ، كاين عميقة وكاين السطحية.

س– هل يلجأ إليك أصدقاتك ويعبرون لك عن مشاعرهم؟

ج – إيه يجوني لأنه نخفف عليهم ونحاول نحللهم المشكل .

س. ألديك القدرة على فهم مشاعر في الاخرين ؟

ج– كي يكون واحد متقلق نقدر نعرف بلاما يحكي من وجهو.

س– إلى أي مدى يمكنك التعبير عن مشاعرك للآخرين ؟

ج – شوية فيها صعوبة منعرف ، نلقى صعوبة في التعبير قليل وين نعبر عن مشاعري .

س– لماذا ؟

ج– لازم يكون ثقة .

س– لمن تحكي مشاعرك ؟

ج – لصديقتي الأنتيم .

س– هل أنت سريعة الانفعال والغضب؟

ج– حسب الموقف عموما نتحكم في الغضب؟

س– ما هي المواقف التي تثير غضبك ؟

ج – كي نكون في جروب ونحكي ويقاطعوني .

س– كيف تكون ردة فعلك؟

ج – كي روح نسترجع الموقف ونعاود نكلمهم ونقلهم عليه .

س– عند الغضب هل تهدئين بسرعة؟

ج– ثم ثم نهدا ما نطولش ثلاث سوايع ، ونعود عادي .

س– عند التعرض لمشكلة معينة هل تشعرين باليأس ؟

ج– نتقلق ونتوتر ومن بعدها صاي يومين ثلاثة ومباعد تروح .

س– كيف تواجهين الضغوطات؟

ج – مثلا واحد عندوا مشكل يقلق بصح أنا لا نقعد نخمم في الحل ونبسط في المشكلة حتى نلقى الحل ، أنا نشوف لخرين يكبروا فيها وهذه حاجة مش مليحة.

س– هل لديك ثقة بالنفس؟

ج– عندي ثقة كبيرة بنفسي مثلا كي مانجحش في حاجة ما عنديش مشكل نجحت ولا منجحتش المهم المشاركة .

س– إلى أي مدى يمكنك تحمل المسؤولية ؟

ج – كي يحكيلي واحد مشكل نساعدو حتى يتحل .

س–كيف تشعرين عندما تتعرضين للإساءة من طرف الآخرين ؟

ج– نتقلق وما يعجبنيش الحال ونحاول نفتيه .

س– هل لديك القدرة على حل المشكلات ؟

ج– عندي مرة في العيد صرا مشكل بين الجدة نتاعي وبابا وعادو ما يهدروش مع بعضاهم، بعد مدة تكلمت بابا وأقنعتوا وراح لجداتي ورجعوا يهدرو مع بعضهم.

س– عندما يواجهك أمر صعب هل تتهربين من حله؟

ج– بالعكس نحاول حتى نلقى الحل، العام إلى فات في الهندسة الداخلية صرا مشكل إلى معايا حبسو وأنا كملت .

س– إلى أي مدى لديك القدرة على التأثير في الآخرين؟

ج – إيه دائما ، كيفاش نواجه المشكل، وفي القعدة يبقاويحكو على طريقتي في حل المشكل .

س– هل تهتمين لما يحدث للمحيطين بك في الأسرة وخارجها؟

ج– أكيد نهتم و تحاول نعاون بلي نقدر عليه.

س– هل لديك ميل للتطوع ومساعدة الآخرين؟

ج– ما عنديش مشكل ، لأني قادرا أنا نكون في مشكل ونحتاج المساعدة .

س– كيف تشعرين عند إيذاء مشاعر غيرك؟

ج–نكون مش مرتاحه ما نجمش نحط راسي على المخدة وأنا واحد قايساتو.

س– كيف تعرفين أن أحد الأشخاص يشعر بالاستياء ؟

ج – مايكونش في حالتو العادية جابد، طريقة الهدرة تتبدل كاين عفايس يميزو العبد كي كون مقلق من حاجة.

س– هل أنت إنسانة سعيدة؟

ج– إيه الحمد لله

س– هل أنت راضية عن شخصيتك ؟

ج – راضية وماذابيا نحسن أكثر.

س – كيف تنظرين للمستقبل؟

ج– نظرة إيجابية، وحابه نوصل ونحقق المشروع الخاص بيا كي نتخرج من مدرسة الفنون الجميلة وننجح فيه.

الملحق رقم (3): المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية (د– خ) .

المحور الأول: البيانات الشخصية

–الاسم: (د.خ)

–السن: 18 سنة

–الجنس: أنثى

–المستوى الدراسي:ثالثة ثانوي

–عدد الإخوة: 3

–رتبة الحالة : 1

– مهنة الأم : موظفة

– مهنة الأب : تاجر

– المستوى المعيشي : متوسط

– المستوى الدراسي في مدرسة الفنون الجميلة :السنة الأولى

المحور الثاني: الموهبة

س –متى بدأت الرسم؟

ج –من كنت صغيرة ، عندي الموهبة من الابتدائي.

س – من الأشخاص الذين اكتشفوا أنك موهوبة في الرسم؟

ج– عائلتي شجعوني وطورتها مع الديكور.

س – من شجعك للدخول إلى مدرسة الفنون الجميلة؟

ج– ماما شجعتني ، بصح خالاتي عارضوني بحكم إنينقرا الباك.

س – عندما يرى الآخرون رسوماتك ماذا يقولون ؟

ج –يقولوا واوحاجة مليحة.

س–هل شجعك والديك على الانتماء إلى مدرسة الفنون الجميل ؟

ج– بابا قالي الأساس لقراية، الرسم والو، وكي وصلت الباك عادي اقتنع .

س –كيف يكون رأي والديك عند رؤية رسوماتك ؟

ج– تعجبهم .

س – إلى أي مدى يقدم لك والديك الدعم لتنمية موهبتك ؟

ج– ماما تشجعني و تدعمني هي ثاني موهوبة في الرسم وقرات في مدرسة الفنون الجميلة بابا في البداية قالي لا القراية هي الصح .

س –ما هي الأوقات التي تفضلين فيها الرسم؟.

ج– نفضل نرسم في الليل، نسهر في الرسم لأنو هادي و نكون آلاز.

س –أي نوع من الرسومات تفضلين؟

ج –نحب الطبيعة ورسم الألوان.

س –هل تشعرين أنك متميزة عن أصدقائك ؟

ج– كنت نحس قبل إني متميزة لكن لما دخلت للمدرسة لقيت أنه علم عندو قواعد وفنون، أنا مثلا نحب رسم الطبيعة نتميز فيها .

س – هل يشجعك أساتذتك ؟

ج – كاين دعم من الأساتذة دعم معنوي .

س– هل كانت لك فرصة المشاركة في نوادي للرسم والمسابقات ؟

ج– شاركت في مسابقة ولااثنين، وفي الثانوية مع دار الثقافة وتحصلت على المرتبة الأولى.

س – هل واجهتك صعوبات أثناء تحقيق موهبتك ؟

ج – كاين صعوبات.

س –فيما تتمثل هذه الصعوبات ؟

ج – من المحيط، العايلة دائما يقولولي واش رايحة ديري بالرسم وأنا هاذي الهدرة تقلقني .

س– ماذا يعتبر الرسم بالنسبة لك؟

ج –أنا الرسم خلاص وجهة في حياتي سواء في القراية أو خارجها.

المحور الثالث: الذكاء العاطفي.

س – إلى أيمدى تميلين إلى تكوين الصداقات ؟

ج –بصراحة أنا نفيتي الصداقات ، مصاحبة روحي وماما كاين صداقات اجتماعية والمشاركة فقط للحاجة .

س –كيف هي علاقتك أصدقائك ؟

ج –علاقة سطحية من ناحية القراية والرسم.

س –هل يلجأإليك أصدقائك ويعبرون لك عن مشاعرهم ؟

ج –يعبرولي أكثرية الوقت.

س-ألديك القدرة على فهم مشاعر الآخرين ؟

ج – نفهم من خلال تعابير الوجه والحركات .

س– إلى أي مدى يمكنك التعبير عن مشاعرك للآخرين ؟

ج– ما نحكيش أو إذا يصرا شي أغلب الوقت مانحكيش وإذا حكيت نحكي لماما.

س – لمن تحكى مشاعرك ؟

ج – نحكي لماما.

س – هل أنت سريعة الانفعال والغضب ؟

ج – مانتقلقش ، نحكي بالعقل ما نخبط، ما نكسر، أكثر إنسانة باردة كلش نورمال .

س – ماهي المواقف التي تثير غضبك؟

ج –لا عادي ما نتقلقش باردة سيلونس.

س – كيف تتحكمين في غضبك ؟

ج – منديرش ردة فعل لكن نبقى كئيبة.

س – عند الغضب هل تهدئين بسرعة ؟

ج – منطولش ياسر .

س –عند التعرض لمشكلة معينة هل تشعرين باليأس؟

ج –نتقلق و نتوتر من بعد صاي.

س–كم تدوم هذه الحالة ؟

ج –منطولش بزاف حسب الموقف.

س– كيف تواجهين الضغوطات ؟

ج–نحاول نواجها و نحلها .

س–هل لديك ثقة بالنفس ؟

ج – عندي ثقة بالنفس و نبقى مصرة على الأمر.

س –إلى أي مدى يمكنك تحمل المسؤولية ؟

ج –كي يكون شي في قدرتي نكمل .

س – كيف تشعرين عندما تتعرضين للإساءة من طرف الآخرين ؟

ج –في الأول نتقلق من بعد صايي .

س –هل لديك القدرة على حل المشكلات؟

ج – كي تكون حاجة نقدر نحلها عادي .

س – عندما يواجهك أمر صعب هل تتهربين من حله؟

ج –كي تكون حاجة صعيبة طول نخليها .

س – إلى أي مدى لديك القدرة على التأثير في الآخرين ؟

ج –نأثر في الآخرين ودائما يشاوروني ويسقسوني .

س – هل تهتمين لما يحدث للمحيطين بك في الأسرة وخارجها ؟

ج –نعم نتأثر عادي جدا .

س– هل لديك ميل للتطوع ومساعدة الآخرين؟

ج – نعم نشارك مثل دار الطفولة المسعفة عاونتهم جاتنا فكرة وشرينا هدايا و رحنا زرناهم .

س – كيف تشعرين عند إيذاء مشاعر غيرك ؟

ج – ما نحبش ناذي الناس, نتقلق.

س–كيف تعرفين أن أحد الأشخاص يشعر بالاستياء ؟

ج –من وجهو نعرفو .

س –هل أنت إنسانة سعيدة ؟

ج –نعم انسانة سعيدة ، يخطوني لافامي برك .

س –علاش؟

ج –دائما يحكوا عني وعلاش حبستي لقراية . واش رايحة ديري بالرسم وهذي الحاجة تقلقني .

س –هل أنتي راضية عن شخصيتك؟

ج –إيه راضية جدا.

س–كيف هي نظرتك للمستقبل ؟

ج – متفائلة باش نحقق طموحاتي في الرسم.

الملحق رقم (4): المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة (ك– ر) .

المحور الأول البيانات الشخصية :

–الاسم :(ك . ر)

–السن: 18 سنة

–الجنس : أنثى

–المستوى الدراسي : 1 جامعي علوم فلاحية .

– عدد الإخوة: 4

– رتبة الحالة : الوسطى

– مهنة الأم : أستاذة جامعية

– مهنة الأب : طبيب

– المستوى المعيشي : جيد

–المستوى الدراسي في مدرسة الفنون الجميلة:السنة الثانية

المحور الثاني : الموهبة :

س–متى بدأت الرسم ؟

ج –من بكري نرسم ، نرسم أغلب الوقت الوجوه وبديت الرسم صح في المتوسط وألهمتني الرسوم المتحركة .

س– من الأشخاص الذين اكتشفوا أنك موهوبة في الرسم ؟

ج – من صغري نرسم ماما تقلي تعرفي ترسمي .

س – من شجعك على دخول إلى مدرسة الفنون الجميلة ؟

ج – أنا إلي جاتني فكرة الدخول للمدرسة و أمي شجعتني .

س–عندما يرى الآخرون رسوماتك ماذا يقولون ؟

ج – تعجبهم ويشجعوني باش نكمل.

س – هل شجعك والديك على الانتماء لمدرسة الفنون الجميلة ؟

ج– نعم ، ماما شجعتني كانت متخوفة في البداية إني منوفقش بين قرايتي والرسم لكن من بعد اقتنعت ولات هي تشجعني .

س– كيف يكون رأي والديك عند رؤية رسوماتك ؟

ج–تعجبهم ويقولولي موهوبة و أمي تعطيني ملاحظات .

س–إلى أي مدى يقدم لك والديك الدعم لتنمية موهبتك ؟

ج –يشجعوني ويدعموني أمي تقدملي ملاحظات هي ثاني موهوبة في الرسم ومتخرجة من معهد الرسم وأبي يشجعني ويعطيني مصروف نشري ويوفرلي أدوات الرسم أقلام و كل الإمكانيات .

س–ما هي الأوقات إلى تفضلين فيها الرسم ؟

ج –كل يوم نرسم ولورسمة بقلم الرصاص أغلب الوقت كي نكون مضغوطة نرسم في الليل .

س –أي نوع من الرسومات تفضلين؟

ج–الشخصيات أول ملهم ليا بعد ماما هي رسوم الكرتون والشخصيات.

س – تحسي انك متميزة عن أصدقائك ؟

ج – نعم في التهشير والتظليل مميزة وعندي أسلوب خاص بيا.

س –كيفاش تتحكمي في غضبك ؟

ج –إذا وصلت و غضبت نتقلق منقدرش نتحكم في روحي و نبدأ نبكي لكن في البداية كنت نقلق الآن لا .

س – عند الغضب هل تهدئين بسرعة ؟

ج–على حسب الموقف إذا صغير وعندي أمور أخرى ميستمرش ساعة هكاك ويروح القلق .

س– لما تتعرضين لمشكلة معينة هل تشعرين باليأس؟

ج –يعني نيأس لكن نحاول نحلها. وغالباً عندي القدرة إني نحلها.

س –هل تواجهين الضغوط ؟

ج – نعم نواجه و نكمل حتى نوصل وين حابة

س –هل لديك ثقة بالنفس ؟

ج –نعم عندي ثقة بالنفس خاصة في الأمور إلى نعرفها عندي ثقة كبيرة في روحي.

س – إلى أي مدى يمكنك تحمل المسؤولية ؟

ج – متحملة المسؤولية في قرايتي الناس يتكلوا عليا ، لكن مش مسؤولية كبيرة كي كنت صغيرة بديت نتعلم بالكروشي وضرك عندي مشروع خاص نخدم أعمال يدوية بالكروشي ويجوني طلبات و عروض مع أني نقرا في الجامعة ونرسم .

س – كيف تشعرين عندما تتعرضين للإساءة من طرف الآخرين؟

ج –نتقلق في البداية لكن عندي قناعة إنه إلى يقوله مش صح و نواجهوا مانسكتلوش.

س –عندك القدرة على حل المشكلات ؟

ج –نعم غالبا تقدر نحلها.

س – لما يواجهك أمر صعب هل تتهربين من حله؟

ج–لا نواجه الموقف ونلقالو حل.

س –إلى أي مدى لديك القدرة على التأثير في الآخرين ؟

ج – أغلبية الوقت نأثر فيهم خاصة الأصدقاء ناثر فيهم نورمال مثلا صحبتي تقرأ أولى رياضيات مكانتش مقتنعة بيها ساعدتها أنها تتقبلها وتكمل فيها ، وأختي ثاني تخدم خياطة نقدر نقعها في إنها تبدل المودال ونقنعها في النهاية وتغيرو.

س –هل تهتمين لما يحدث للمحيطين من حولك في الأسرة وخارجها ؟

ج –نعم نهتم و دائما ما يلجؤولي أصدقائي كيما صحبتي إلي مكانش عاجبها التخصص بقيت ننصح فيها حتى اقتنعت.

س –هل يشجعك أساتذتك ؟

ج–يقدمولي بزاف الدعم خاصة إني في الجامعة يعذروني على الغياب في نص الحصة عادي أو الواجب نكمله في الدار وينصحوني حتى لورسم خارج الدراسة يشجعوني ويقدمولينصائح .

س – هل كانت لك فرصة المشاركة في نوادي للرسم أو مسابقات ؟

ج– في نوادي للرسم لا ، شاركت في مسابقات رقمية عبر الفيسبوك وانستغرام يكون فيها ترتيب ونجحت في واحدة منهم رسمت شخصية كرتونية.

س –هل واجهتك صعوبات في تحقيق موهبتك ؟

ج –أكثر صعوبة لي حاليا هي الجامعة منقدرش نحبسها لأنها مستقبل ولا رسم نقدر نحبسه، وحتى في المدرسة راح نختار الهندسة الداخلية لأنها مطلوبة مستقبلا نستفيد منها ماديا ، أما الرسم الزيتي نقدر نطور نفسي بنفسي .

س – ماذا يعتبر الرسم بالنسبة لك؟

ج – يمثل جزء من شخصيتي وتقريبا نمط حياة يوميا نرسم.

المحور الثاني الذكاء العاطفي :

س–إلى أي مدى تميلين إلى تكوين صداقات ؟

ج –نحب كثرة الصداقات ونشتي نتعرف على ناس أكثر ، لكن المقربين مني بزاف ثلاثة أو أربعة .

س –كيف هي علاقتك بأصدقائك ؟

ج–مليحة،مليحة بزاف.

س – هل يلجأ إليك أصدقائك ويعبرون لك عن مشاعرهم ؟

ج – يحكولي ويلقاوني كي يحتاجوا مساعدة عادي.

س–أ لديك القدرة على فهم مشاعر الآخرين ؟

ج –نقدر نفهم ساهلة نعرف انه مش في المودتاعو ، والأغلبية من الصوت إذا بالهاتف ،ولا لما يكون يحكي دائما بعدها معادش يحكي نفهم ، أو من تعابير وجهوو نبادر بالسؤال عليه .

س – إلى أي مدى يمكنك التعبير عن مشاعرك للآخرين ؟

ج – نحكي عادي نورمال مش عيبنحكي .

س – لمن تحكي مشاعرك ؟

ج– العائلة أولا وأصدقائي نتكل على أصدقائي .

س – هل أنت سريعة الانفعال والغضب ؟

ج –لا مننفعلش بسهولة.

س –ما هي المواقف إلى تثير غضبك ؟

ج –أغلبية لما ندير موعد مع واحد ويخلفوا أو يتأخر أو يتجاهلوني، نتقلق كي ناس تتقلق فيسع ،لازم يكون سبب قوي للقلقة .

س– هل لديك الميل للتطوع ؟

ج–نشتي الأعمال التطوعية، كي كنت صغيرة كنت نزور الميتم أنا وأخواتي ونشروا هدايا للأطفال من مصروفنا الخاص ، وحتى في الميدان تيرافي الجامعة نكون أناالمتطوعة الأولى في تنظيفه.

س –كيف تشعرين عند إيذاء مشاعر غيرك؟

ج– مصراش موقف مثل هذا لكن حتى لو صرا نروح نحكي معاه ونطلب السماح .

س –كيف تعرفين أن أحد الأشخاص يشعر بالاستياء ؟

ج–نقدر نعرف لأني نحكي مع الجميع وراح تبالي بسهولة من وجهو و ردود أفعالوا.

س – هل أنت إنسانة سعيدة ؟

ج– نعم بزاف .

س – هل أنت راضية على شخصيتك ؟

ج– نعم راضية على نفسي ، نحس روحي مدايرة بزاف انجازات وفخورة بنفسي . وحابة نحسن أكثر وكل مرة نسال نفسي واش ناقص فيا باش نحسن أكثر و أكثر .

س– كيف تنظرين للمستقبل؟

ج – نشوف روحي ناجحة كاين عراقيل لكن نشوف روحي ناجحة في كل المجالات وقادرة نحقق الحاجة إلي حابة نوصل ليها .

الملحق رقم (5): مقياس الذكاء الوجداني لـ (بار– آون و جيمس باركر)

ترجمة: رزق الله رندا سهيل (2006)

معلومات أولية

الاسم واللقب: ..... تاريخ الميلاد: .....الجنس: .....

القسم: ..... الفوج: .....

تعليمات عامة: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تشير إلى شعورك وسلوكك نحو بعض الموضوعات أو المواقف والمطلوب أن تضع علامة (X) التي تناسب انطباق الفقرة عليك

	الفقـــــرة	بدرجة عالية	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة
1	استمتع بالتسلية				
2	أجيد فهم مشاعر الآخرين				
3	لدي القدرة على تهدئة نفسي				
4	اشعر أنني متهيج				
5	أهتم بما يحدث للآخرين				
6	من الصعب علي أن أسيطر على غضبي				
7	من السهل علي أخبار الناس بمشاعري				
8	أتقبل كل من التقي به				
9	أشعر بالثقة بنفسي				
10	أتفهم عادة كيف يشعر الآخرون				
11	لا أتمكن من المحافظة على هدوئي				
12	أحاول استعمال طرائق مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبة				
13	اعتقد أن معظم الأشياء التي أنجزها سوف تكون مرضية				
14	لدي القدرة على احترام الآخرين				
15	انزعج بشكل مبالغ به من بعض الأمور				

16	من السهل علي فهم أشياء جديدة				
17	استطيع التحدث بسهولة عن مشاعري				
18	أفكربأي شخص أفكارا ايجابية				
19	لدي أمل بما هو أفضل .				
20	الحصول على الأصدقاءأمر هام				
21	أتشاجر مع الناس				
22	باستطاعتي فهم الأسئلة صعبة				
23	أحب أن ابتسم				
24	أحاول أن لا أؤذي مشاعر الآخرين				
25	أحاول تفهم المشكلة حتى أتمكن من حلها				
26	أنا عصبي				
27	لا شيء يزعجني				
28	يصعب علي التحدث عن مشاعري الداخلية العميقة				
29	أعلم أن الأمور ستصبح على ما يرام				
30	استطيع تقديم إجابات جيدة على أسئلة صعبة				
31	باستطاعتي وصف مشاعري بسهول				
32	اعرف كيف اقضي أوقاتا جيدة *				
33	علي قول الحقيقة*				
34	استطيع الإجابة بطرائق عديدة عن السؤال الصعب عندما أريد				
35	اغضب بسرعة				
36	أحب أن اعمل من اجل الآخرين				
37	لا أشعر بسعادة كبيرة				
38	استخدم بسهولة طرائق مختلفة فيحل المشكلات				
39	يتطلب كثير من الوقت حتى اغضب				

40	مشاعري جيدة تجاه نفسي				
41	أكون أصدقاء بسهولة				
42	اعتقد إني الأفضل في كل ما أنجز مقارنة بغيري *				
43	يسهل علي البوح بمشاعري				
44	عند الإجابة عن الأسئلة الصعبة أحاول التفكير بحلول عديدة				
45	اشعر بالاستياء عندما تؤذي مشاعري للآخرين				
46	عندما اغضب من احد ابقي هكذا مدة طويلة				
47	أنا سعيد بنوعية شخصيتي				
48	أجيد حل المشكلات				
49	يصعب علي الانتظار في الدور				
50	أستمتع بالأشياء التي أصنعها				
51	أحب أصدقائي				
52	ليس لدي أيام سنة *				
53	لدي صعوبة في البوح للآخرين بإسراري				
54	أغضب بسهولة				
55	أعرف ما إذا كان صديقي غير سعيد*				
56	أحب شكلي (راض عن جسدي) *				
57	لا أتهرب من الأمور الصعبة				
58	عندما اغضب أتصرف من دون تفكير				
59	اعرف متى يكون الآخرون غير سعداء حتى ولو لم يخبروني بذلك				
60	أنا راض عن الشكل الذي أبدو عليه				

ملاحظة : تذكر بأن إجابتك سوف تستخدم لغرض علمي محض ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث، ولذلك فلا تتردد في إعطاءالإجابة الصاد.

نموذج اجابات الحالة الاولى على مقياس الذكاء الوجداني لـ (بار- آون و جيمس باركر)

ترجمة: رزق الله رندا سهيل (2006)

معلومات أولية

الاسم واللقب: د –خ تاريخ الميلاد: .....الجنس: انثى

القسم: ..... الفوج: .....

تعليمات عامة: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تشير إلى شعورك وسلوكك نحو بعض الموضوعات أو المواقف والمطلوب أن تضع علامة (X) التي تناسب انطباق الفقرة عليك

	الفقـــــرة	بدرجة عالية	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة
1	استمتع بالتسلية		x		
2	أجيد فهم مشاعر الآخرين	x			
3	لدي القدرة على تهدئة نفسي	x			
4	اشعر أنني متهيج			x	
5	أهتم بما يحدث للآخرين			x	
6	من الصعب علي أنأسيطر على غضبي				x
7	من السهل علي أخبار الناس بمشاعري				x
8	أتقبل كل من التقي به	x			
9	أشعر بالثقة بنفسي	x			
10	أتفهم عادة كيف يشعر الآخرون	x			

11	لا أتمكن من المحافظة على هدوئي				x
12	أحاول استعمال طرائق مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبة			x	
13	اعتقد أن معظم الأشياء التي أنجزها سوف تكون مرضية	x			
14	لدي القدرة على احترام الآخرين	x			
15	انزعج بشكل مبالغ به من بعض الأمور		x		
16	من السهل علي فهم أشياء جديدة	x			
17	استطيع التحدث بسهولة عن مشاعري			x	
18	أفكربأي شخص أفكارا ايجابية	x			
19	لدي أمل بما هو أفضل .	x			
20	الحصول على الأصدقاءأمر هام			x	
21	أتشاجر مع الناس				x
22	باستطاعتي فهم الأسئلة صعبة	x			
23	أحبأن ابتسم		x		
24	أحاولأن لا أؤذي مشاعر الآخرين	x			
25	أحاول تفهم المشكلة حتى أتمكن من حلها	x			
26	أنا عصبي				x
27	لا شيء يزعجني			x	

28	يصعب علي التحدث عن مشاعري الداخلية العميقة			x	
29	أعلم أنالأمور ستصبح على ما يرام	x			
30	استطيع تقديم إجابات جيدة على أسئلة صعبة		x		
31	باستطاعتي وصف مشاعري بسهول		x		
32	اعرف كيف اقضي أوقاتا جيدة *	x			
33	علي قول الحقيقة*	x			
34	استطيع الإجابة بطرائق عديدة عن السؤال الصعب عندما أريد	x			
35	اغضب بسرعة			x	
36	أحبأن اعمل من اجل الآخرين	x			
37	لا أشعر بسعادة كبيرة			x	
38	استخدم بسهولة طرائق مختلفة فيحل المشكلات	x			
39	يتطلب كثير من الوقت حتى اغضب			x	
40	مشاعري جيدة تجاه نفسي		x		
41	أكونأصدقاء بسهولة	x			
42	اعتقد إنيالأفضل في كل ما أنجز مقارنة بغيري *		x		
43	يسهل علي البوح بمشاعري		x		

44	عند الإجابة عن الأسئلة الصعبة أحاول التفكير بحلول عديدة	x			
45	اشعر بالاستياء عندما تؤذي مشاعري للآخرين	x			
46	عندما اغضب من احد ابقي هكذا مدة طويلة				x
47	أنا سعيد بنوعية شخصيتي	x			
48	أجيد حل المشكلات	x			
49	يصعب علي الانتظار في الدور				x
50	أستمتع بالأشياء التي أصنعها	x			
51	أحبأصدقائي	x			
52	ليس لدي أيام سنة *		x		
53	لدي صعوبة في البوح للآخرين بإسراري				x
54	أغضببسهولة				x
55	أعرف ما إذا كان صديقي غير سعيد*	x			
56	أحب شكلي (راض عن جسدي) *	x			
57	لا أتهرب من الأمور الصعبة	x			
58	عندما اغضب أتصرف من دون تفكير				x

59	اعرف متى يكون الآخرون غير سعداء حتى ولو لم يخبروني بذلك	x			
60	أنا راض عن الشكل الذي أبدو عليه	x			

ملاحظة : تذكر بأن إجابتك سوف تستخدم لغرض علمي محض ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث، ولذلك فلا تتردد في إعطاءالإجابة الصاد.